

بغداد، الصباح ●  
قربت مديرية المرور العامة، أمس الثلاثاء، فرض غرامة مقدارها 50 ألف دينار على مخالفة عدم ارتداء حزام الأمان.  
وقالت مديرية المرور العامة في بيان إنها ستقوم بتشديد إجراءات المحاسبة بشأن عدم ارتداء حزام

السيارات، إضافة إلى فرض غرامة مقدارها 50 ألف دينار على مخالفة عدم ارتداء حزام الأمان.  
وقالت مديرية المرور العامة في بيان إنها ستقوم بتشديد إجراءات المحاسبة بشأن عدم ارتداء حزام

ch.editor@alsabaaah.iq

الربيعاء 11 أيار 2022 العدد 5400 Issue No. 5400

24 صفحة السعر 500 دينار

## يواجه اعتراضات ويرتقب التصويت عليه

# قانون «الأمن الغذائي» أمام عقدة التعديلات

تتفق بأصل القانون لكونه جاء من الحكومة تصريفاً لآثار أزمة الغذاء، مشيراً إلى أن النظام الداخلي لمجلس النواب لا يسمح لثل هذه الحكومة بالتصرف بالأمور والقضايا الاستراتيجية للبلد، ومنها ما يتعلق بتقديم القوانين إلى البرلمان.  
ويشأن أمن ضمن الملاحظات الأخرى، الاقتراض والإعفاءات الجبرية والصراخ والمشاريع التي ستفقد وكيفية اختيارها، في حين لا يوجد أي ذكر للمحافظات الأخرى، والأسواق المخصصة لحساب المحافظات المنتجة للنفط، والامتلئان لمبدأ التوزيع العادل للثروة وغيرها من الأمور التي تخص التنمية وتوسع شبكة الحماية ودعم الطبقات الفقيرة.  
وأوضح الربيعي، أن تمرير القانون سيتم على تكليف أسهل لكونه جاء من حكومة تصريف أمور يومية والنظر بالملاحظات التي سجلت على مواد القانون.  
أما عضو مجلس النواب محمد الزبيدي، فقد أكد وقوفه مع الدعم

المسائل النهائية على تعديل فقرات القانون تمهيداً لرفعه إلى رئاسة المجلس للتصويت عليه خلال الجلسات المقبلة للمجلس.  
ولفت الربيعي، بحسب بيان للدائرة الإعلامية للمجلس، إلى أن قانون الدعم الغذائي للأمن الغذائي والتنمية من أهم القوانين، خاصة في ظل الوضع الاقتصادي الذي يمر به البلد، لكونه ينعكس إيجاباً على المواطن، ويقتدر إجراء تعديلات جوهرية عليه خصوصاً بما يخص الاقتراض وتحديد الصلاحيات الوزارية، فضلاً عن الحقل الدستوري والقانوني في القانون الذي يطرحه المبرمجون باعتباره مدمماً من كومة تصريف أعمال يومية لا صلاحيتها لها يرأسه.  
وأقر رئيس مجلس النواب محمد الجبوري، أمس الثلاثاء، اجتماع اللجنة المالية بشأن قانون الدعم الغذائي للأمن الغذائي والتنمية، بحضور نائبه الثاني شاوكان عبد الله ورئيس اللجنة حسن الكبيسي ووزير الموارد المائية مهدي العبداني، لوضع

المسائل النهائية على تعديل فقرات القانون تمهيداً لرفعه إلى رئاسة المجلس للتصويت عليه خلال الجلسات المقبلة للمجلس.  
ولفت الربيعي، بحسب بيان للدائرة الإعلامية للمجلس، إلى أن قانون الدعم الغذائي للأمن الغذائي والتنمية من أهم القوانين، خاصة في ظل الوضع الاقتصادي الذي يمر به البلد، لكونه ينعكس إيجاباً على المواطن، ويقتدر إجراء تعديلات جوهرية عليه خصوصاً بما يخص الاقتراض وتحديد الصلاحيات الوزارية، فضلاً عن الحقل الدستوري والقانوني في القانون الذي يطرحه المبرمجون باعتباره مدمماً من كومة تصريف أعمال يومية لا صلاحيتها لها يرأسه.  
وأقر رئيس مجلس النواب محمد الجبوري، أمس الثلاثاء، اجتماع اللجنة المالية بشأن قانون الدعم الغذائي للأمن الغذائي والتنمية، بحضور نائبه الثاني شاوكان عبد الله ورئيس اللجنة حسن الكبيسي ووزير الموارد المائية مهدي العبداني، لوضع

المسائل النهائية على تعديل فقرات القانون تمهيداً لرفعه إلى رئاسة المجلس للتصويت عليه خلال الجلسات المقبلة للمجلس.  
ولفت الربيعي، بحسب بيان للدائرة الإعلامية للمجلس، إلى أن قانون الدعم الغذائي للأمن الغذائي والتنمية من أهم القوانين، خاصة في ظل الوضع الاقتصادي الذي يمر به البلد، لكونه ينعكس إيجاباً على المواطن، ويقتدر إجراء تعديلات جوهرية عليه خصوصاً بما يخص الاقتراض وتحديد الصلاحيات الوزارية، فضلاً عن الحقل الدستوري والقانوني في القانون الذي يطرحه المبرمجون باعتباره مدمماً من كومة تصريف أعمال يومية لا صلاحيتها لها يرأسه.  
وأقر رئيس مجلس النواب محمد الجبوري، أمس الثلاثاء، اجتماع اللجنة المالية بشأن قانون الدعم الغذائي للأمن الغذائي والتنمية، بحضور نائبه الثاني شاوكان عبد الله ورئيس اللجنة حسن الكبيسي ووزير الموارد المائية مهدي العبداني، لوضع



● أهمية القانون تكمن في معالجة الوضع الاقتصادي  
تصوير: مصطفي الجبوري

## الجمود السياسي يُخرج الجميع وينذر بتفكك التحالفات

موتالية تقاسم المناصب والمغانم. ويرى الباحث في الشأن السياسي أن أي جهد سياسي يخبر من طريق إدارة الدولة، ويبدأ بتغيير معادلة السلطة من المحاصصة والفرقة والتفكيك الاجتماعي وتقديم الخدمات للمواطنين، مستدركا أنه من دون تحقق هذا الشرط ستبقى عملية تقويت الكتل الكلاسيكية المشاركة في حكومات بعد العام 2003، بلا فائدة حقيقية بل إن هذه الكتل ستستمر في

بالتفكك الأفتق. وقال نزع في حديث لـ الصباح: إن الحسنة التي تفكك الأحزاب القائمة على فرضية تمثيل الكتل قد تصب في تأسيس برنامج حكومي يضمن الحفاظ على سيادة العراق ووحدة تشيخه الاجتماعي وتقديم الخدمات للمواطنين، مستدركا أنه من دون تحقق هذا الشرط ستبقى عملية تقويت الكتل الكلاسيكية المشاركة في حكومات بعد العام 2003، بلا فائدة حقيقية بل إن هذه الكتل ستستمر في

ويتراقب الجمود الحالي الذي نتج عن انتخابات 2021 مع ظاهرة هي الأولى من نوعها في العراق وهي بوادر تفكك الكتل الرئيسية التي تسببت في المشهد منذ 2003، والتي يعزواها المحللون إلى جملة عوامل، منها تأثيرات الانتخابات المبكرة التي دعمتها التناقضات تشرين في العام 2019.  
وينظر الكاتب والباحث في الشأن السياسي محمد نزع إيجابياً لظاهرة مشترطاً وجود برنامج حكومي واعد يستثمر ما أسماه

● بغداد، حيدر الجابر

برغم جميع المبادرات الرامية لحل أزمة الانسداد السياسي والتعطيل المتعدد لل دستور ومواده المزمرة بفترات زمنية في قضيتي انتخاب رئيس الجمهورية واختيار رئيس الوزراء، إلا أن السياسة ليست في إيداء حسن التوازي فقط، بل في الانسحاب أيضاً حينما يتوقف الأمر على مصلحة العملية السياسية التي تضم الجميع.

## المستقلون يستعدون لطرح مبادرة «ثالثة»

● بغداد، مهدي العبداني  
السياسي، محمد العبداني

ينوي قرابة 40 نائباً من المستقلين طرح مبادرة جديدة هي الثالثة لحل الأزمة السياسية الحالية والأولى من جانب هؤلاء النواب، وكشف مصدر نيابي لـ الصباح عن أن المبادرة التي ستعلن غداً الخميس أو يوم الأحد المقبل تتضمن شروطاً ومطالبات بضمومات من القوى السياسية الرئيسية.

وقال رئيس كتلة الصائفة المقدادية النيابية، أسامة البديري في حديث لـ الصباح: إن الكتل الكبيرة في رسم الكرة في ملعب المستقلين، وحتى الآن ينتظرون رأيهم، وستطرح مبادرتنا يوم غد الخميس أو الأحد المقبل بعيد الكرة إلى ملعبهم.

وأوضح أن المبادرة الخاصة بالمستقلين ستتم من الأغلبية المطلقة للمستقلين (40 نائباً)، وستطرح للجمهور ثم للكتل السياسية، وما زالت مياستها تمت لإتمام

وأضاف، إن فكرة المبادرة تشير إلى أن المستقلين قادرين على تشكيل الحكومة ولكن بضمانات تعضد على أن يقبض الحكومة حكومة وحدة وطنية مستقلة ولن يتدخل بها أي طرف من الأطراف بشكل حزبي أو مسيئ لغاية أخرى، وإنما تعمل على تأسيسها بشكل وعتي لأنها لجميع العراقيين، وبين أن الأتاليات ومنهم الصائفة المقدادية وممثل عن المسيحيين، مستعدين لتواجدهم مع المستقلين في طرح المبادرة.

تفاصيل ● 3

## لويس ساكو للسياسيين: أطماعكم الشخصية تؤخر تشكيل الحكومة

● بغداد، الصباح

وجه غيظة البرطوري الكاردينال لويس ورغائل ساكو، أمس الثلاثاء، نداه إلى السياسيين العراقيين وقال ساكو، في بيان إن أكثر من خمسة أشهر مرت على الانتخابات التشريعية، والبلاد تنتظر بفارغ الصبر تشكيل الحكومة المشروطة، ولا يتبقى السبب على المواطنين، إنما الأطماع الشخصية والفئوية. وأضاف، أن المواطنين يحيطون بسبب 19 سنة مظلمة من الصراعات والتمزق والإرباب والإخفاقات، والفساد والتظلم، وإزاء هذا الواقع المرير، لا بد من أن يترك كل نائب أنه للعراق والعراقيين، وأن عليه ضميرياً أن يعطي الأولوية لمصلحة البلد، ويعتمد الآلية القانونية الدستورية لتشكيل حكومة قادرة على بناء دولة حديثة تخدم السيادة الوطنية والديمقراطية، وتؤمن حقوق كل مواطن، تحظر عن أيديها المعتقدات الدينية أو الاجتماعية أو السياسية، وتقوم بالإصلاحات وتوفير الخدمات.

وفي هذا السياق، اتخذت لجنة الأزمة التي شكلتها محافظة بابل، حزمة إجراءات للبيطرة على المرض، وقد أوصىها لـ الصباح المتحدث الرسمي للجنة بقاء الكلب، بأنها تضمنت حملة لرش حظائر الماشية لمنع انتشار الفئاد موكدة بالمرض في المحافظة، لتخضع بيلع من العمر 17 عاماً ويملك جزراً.  
وقال أمين سر لجنة الإعلام الحكومي المتحدث الرسمي في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، جابر محمد مؤتمن صحفي قدده أمس في مقر وزارة الزراعة وحضرته الصباح: إن هناك استقراراً كوكبياً وجهوداً مشتركة بين وزارتي الصحة والزراعة للوقاية والعلاج عند المرض، إذ تم تشكيل فرق صحية وعلاجية، ولا سيما أزمات بالمحافظات التي شهدت ارتفاعاً بأعداد الإصابات والوفيات، داعياً المواطنين إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية، وعدم شراء اللحوم من مصادر غير مجازة.

● تحرير: مصطفي محمد

● بغداد، شذى الجنابي  
محافظات، مراسلو الصباح

مع ارتفاع التزايد يومياً في أعداد حالات الإصابة بمرض الحمى التيفية في البلاد، التي وصلت حتى يوم أمس الثلاثاء إلى 12 وفاة و56 إصابة، تعمل الجهات الحكومية على اتخاذ إجراءات تحوطية عدة لمحاربة مسببات المرض ومراقبة مجال جزر اللحوم. وبحسب ما ذكرته وزارة الصحة في الموقف الوبائي لمرض الحمى التيفية في البلاد أمس الثلاثاء، فإن محافظة ذي قار سجلت 29 إصابة و9 وفيات، والمنتى خمس إصابات وأربع حالات وفاة، بينما سجلت بابل أربع إصابات ووفاة واحدة، أما محافظات كربلاء المقدسة وواسط والديوانية وميسان، فسجلت ثلاث إصابات لكل منها.

وتابعت الوزارة في موقعها أن جانب الرصافة في بغداد، ومحافظات نينوى

## الصحة: 56 إصابة بالحمى النزفية و12 وفاة

والحمى النزفية والتهنخ الأشراف، سجلت إصابة واحدة لكل منها، أما محافظة كركوك فسجلت إصابة واحدة وحالة وفاة واحدة.  
وساء أمس الثلاثاء أعلنت مديرية صحة أربيل، تسجيل أول حالة إصابة موكدة بالمرض في المحافظة، لتخضع بيلع من العمر 17 عاماً ويملك جزراً.  
وقال أمين سر لجنة الإعلام الحكومي المتحدث الرسمي في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، جابر محمد مؤتمن صحفي قدده أمس في مقر وزارة الزراعة وحضرته الصباح: إن هناك استقراراً كوكبياً وجهوداً مشتركة بين وزارتي الصحة والزراعة للوقاية والعلاج عند المرض، إذ تم تشكيل فرق صحية وعلاجية، ولا سيما أزمات بالمحافظات التي شهدت ارتفاعاً بأعداد الإصابات والوفيات، داعياً المواطنين إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية، وعدم شراء اللحوم من مصادر غير مجازة.

● تحرير: مصطفي محمد

## الصانع

التابع لأستانه، بإيماءة خفيفة لكن حازمة، يعرف من خلالها المتخلفون حوله مادة الحدث ومساراته وأبطاله. يواظب الأستاد على عاداته وسطوته، فيظهر حين تمس الحاجة إليه، بجل العفد ويغتنق الاستمصاء على يديه، ويباشره خيفة منه يصعب الأنداء أسدفاً، حميمون والمتواصمون خلفاء، منذ عهد أو يزيد تسير الأمور هكذا، منذ أن وعيت الدنيا وعرفتها، أكد صاحبي كان الأستاد موجدواً.  
يقسم كثيرون أن الحلول كما المشكالات بيد الأستاد، وأنه يوزع الأوار بين الممثلين المتميزين بتعاليمه ونصومه، فخرج خيشة المسرح وخلف الصراع والقتال الضاري بينهم هم أسدفاً، وأحية يتسلمون أجورهم في نهاية العرض، كلا عتق كحلية اللون.

تألفه على وجه الدقة مهنة الأستاد ولا تخصصه الأكاديمي، كما أن أحد لم يجرؤ على سؤاله عن مكان عمله، ظهوره في مناسبات خاصة ومحدودة ببدلة زرقاء غامقة وربطة عتق كحلية اللون دائماً، ليُجم الأستة عن السؤال، بينما يتحتمه شمره منصفون بمثابة عاقبة ووجه فرزمي مثبحة وصحة واسعة عتق وقار وأشعاراً وبالكتابة والأهوية لا اسم معروف للأستاد، ولا شهرة إلا على أضيق نطاق، ويرغم وجوده الأبدي في قلب الأحداث بانتسامة ساحرة مرتفعة، لا صوت يسمع له، يزيد بهاه وفتيان حضوره زهد عن الكلام، فيكتفي، فضلاً عن إنسانته التي تضخ اليهاض

● سعد تركي



تفاصيل ● 3

## الكاظمي يوجه باتخاذ إجراءات عاجلة للحد من التأثيرات المناخية

● بغداد: الصباح



● مجلس الوزراء يبحث عن مضاعفة جهود مكافحة الحمى التيفية

استهل مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية التي عقدت، أمس الثلاثاء، برئاسة رئيس المجلس مصطفى الكاظمي، بمناقشة قضية التصحر وتأثير التغيرات المناخية في العراق. واستضاف المجلس، بحسب بيان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، الممثل بإدارة وزارة البيئة والملاك المتقدم في وراثة البيئة والزراعة، للوقوف على تأثير تغيرات المناخ في البلاد والإجراءات الحكومية المنهدة لمكافحة التصحر، وأهمية توفير الغذاء النباتي في بعض المناطق الصحراوية.

ووجه الكاظمي بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة للحد من التأثيرات المناخية التي تسببت واضحة في البلاد من خلال العواصف الترابية وتأثيراتها الصحية والبيئية والاقتصادية، مؤكداً أن الحكومة داعمة لأي مشروع أو برنامج قاد على مواجهة التحديات البيئية كما وجه رئيس الوزراء عبداً من الوزارات المختصة بعد اجتماع موسع، لمناقشة قضية التصحر ومعالجتها والعروج بمقترح قابل للتنفيذ. واطلع مجلس الوزراء على تقرير خاص عن مرض الحمى التيفية استمره الوكيل الفني لوزارة الزراعة، تضمن مجمل الإصابات التي سجلت في بعض المحافظات، والإجراءات المتخذة من

قبل الوزارة.

ووجه مجلس الوزراء بضرورة مضاعفة الجهود للسيطرة على المرض ومنع انتشاره، مما يتطلب تكثيف حملات التوعية.

وأوصى المجلس بتقديم الدعم اللازم لوزارة الزراعة لمواجهة المرض، وتوفير ميادين الرش والتطعيم لمكافحة حمى

الفرار، وتوفير الأدوية اللازمة لمكافحة

المرض، وكذلك الدعم اللوجستي للحملات الإرشادية التي تقوم بها وزارة الزراعة.

وفي سياق الجلسة، اطلع الكاظمي على سير تنفيذ الإجراءات الحكومية الخاصة بمواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية والتخفيف من آثارها على حياة

المواطنين

وقال رئيس الوزراء إن الحكومة تتابع عن كثب تطورات الأزمة الاقتصادية العالمية، وتبذل جهوداً كبيرة للتخفيف

من انعكاساتها على العراق، موضحاً أنه على الرغم من حجم التحديات الاقتصادية على العالم أجمع، إلا أن الحكومة نجحت في مواجهتها.

## طالب بتشكيل قوة خاصة لمحاربة المخدرات الزاملي يدعو مكافحة الإرهاب إلى الابتعاد عن التأثيرات الحزبية

● بغداد: الصباح

دعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب حاكم الزاملي، أمس الثلاثاء، جهاز مكافحة الإرهاب، للاستمرار في الابتعاد عن التأثيرات الحزبية والخارجية، مطالبا بتشكيل قوة خاصة لمكافحة المخدرات. وذكر بيان مكتبه، أن الزاملي، أجرى زيارة إلى مقر جهاز مكافحة الإرهاب، التي خلالها رئيس الجهاز الفريق الأول الركن عبد الوهاب الساعدي، التفتي على الاستعدادات القتالية والعمليات النوعية التي ينفذها الجهاز داخل عمق الإرهاب والحلالي الثالثة ودفع الأخطار عن كامل البلاد.

وأضاف، أن الجانبين بحثا خلال اللقاء إمكانية إنشاء قوة خاصة لمكافحة المخدرات، تكون تحت إشراف الجهاز من ناحية التدريب والتأهيل والتسلح، تولى عقب ملاحقة شبكات تعاضد المخدرات، بالتنسيق مع الجهات الاستخباراتية والأمنية المعنية، مؤكداً أن «المخدرات لا تقل خطورة عن داعش الإرهابي، والجميع بدأ باستشعار خطرهما لا سيما خلال الفترة الأخيرة».

وأوضح الزاملي، بحسب البيان، إن الجهاز كان وما زال محط أنظار وإعجاب العالم ويستنزف على تجار المخدرات والجريمة المنظمة كما انتصر على الإرهاب، داعياً الجهاز بضباطه ومتطوعيهم وكل أبطال النصر والتحرير إلى الاستمرار في الابتعاد عن التأثيرات الحزبية والخارجية بما يحفظ هوية الرابطة واستقلاله ومهنته، ووضع خطة استراتيجية شاملة لضمان ديمومة عمله وقيامه بالعمليات النوعية ضد الإرهاب.

## العراق يشارك في اجتماع وزاري عربي للحد من الكوارث

● القاهرة: إسراء خليفة

من المزمع أن يشارك العراق في الاجتماع الوزاري العربي الأول للوزراء المعنيين للحد من مخاطر الكوارث وذلك بمقر الجامعة العربية في القاهرة يوم غد الخميس. وكانت الجامعة العربية عقدت لدة لثلاثة أيام للتصوير للاجتماع الوزاري، اجتماع الدورة الرابعة للآلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث.

وأبني انعقاد هذه الدورة في ظل تداعيات كبيرة تواجهها المنطقة العربية من تغيرات مناخية وبيئية وكوارث خطيرة أسهمت بشكل كبير في زيادة معدلات التصحر وحرقات الغابات ونزوح المياه وغيرها من التغيرات الطبيعية بالإضافة إلى الكوارث الإنسانية مثل الزلازل المسجلة التي أدرت في إقليمي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إذ إن المنطقة العربية تعد من ضمن أكثر المناطق تضرراً بسبب هذه التغيرات.

وستتاول الاجتماع الوزاري بنوياً مهمة ورئيسة تتضمن مواضيع تخص رصد الكوارث الطبيعية، ومراجعة بنود الإستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث، والتحصير للمنتدى العالمي السابع للحد من مخاطر الكوارث وتحديد نطاقات خطر عربي واقليمية للحد من مخاطر الكوارث.

## عمليات الرصد تمنع تسلسل إرهابيين لثلاث محافظات الاستخبارات تطيح بشبكة تجسس لصالح داعش

● بغداد: عبدالرحمن ابراهيم

أجهدت عمليات الرصد الاستخباري محاولات عصيات داعش الإرهابية التجسس على قواتنا المشتركة من الجيش والحشد الشعبي، فضلاً عن منع تسلسل الإرهابيين إلى ثلاث محافظات. ولتعمية استخبارات الفرقة 14 التي أسست الوجود لثلاثة إرهابيين ينتمون إلى ما تسمى «فرقة نهرون» التابعة إلى عصابات داعش، إذ يقومون بجمع المعلومات عن أماكن وتحرركات قطعات الجيش والحشد العشائري وتزويد الجاهم الإرهابية بها لتفكيك عملياتهم الإرهابية. وعلى اثر ذلك المعلومات، تم التتبع مع استخبارات

مقر اللواء 51 والفوج الأول وبمشاركة قوة من اللواء للتحرك على الأهداف الثلاثة والقاء القبض عليهم، بعد استحصان مذكرة قبض فضائية بحقهم وفق أحكام المادة 4 إرهاب في قرية شحيمت قضاء الحويجة في كركوك. وفي ديالى، شرعت قوة تابعة للحدس الشعبي بعملية دهم وتفتيش في مناطق عيلولة وستان بدوية وطرفان والمناطق المحاذية لنهر الوند بأطراف خلتين، وذلك وفق معلومات استخبارية تفيد بمحاولة عناصر عصابات داعش الإرهابية التسلل لاستهداف أمن المواطنين ضمن قطاع المسؤولية عبر المناطق المذكورة. وفي بغداد، تمكنت قوة مشتركة من المشاة والشرطة الاتحادية ومن خلال المتابعة المستمرة الرصد وتحركات

## غلاء الأعلاف يحبط المربين

### ارتفاع مطرد لأسعار الأسماك

● بغداد: نافع التاجي

في عزوف كبير من الأهالي عن شراء اللحوم خشية الإصابة بهذا المرض الذي يؤدي لوفاء شبيه المؤكدة بنسبة 60% من الصابون، به حسب التقارير الطبية المتخصصة. وعلى الخط ذاته، دخل موزع ارتفاع تكلفة الأعلاف وزيادة الأسعار عالمياً بسبب تكراكات الحرب بين روسيا وأوكرانيا، إلى الواقع العراقي لتشهد ارتفاعات في أسعار منتج الأسماك بنسبة فاقت 100%. فمن أربعة آلاف دينار سعر الكيلو غرام الواحد من السمك، قفز السعر إلى

ثمانية آلاف في الأسواق المحلية. وهذا الانتعاش المفاجئ عزته وزارة الزراعة إلى زيادة أسعار الأعلاف عالمياً من نحو سبعة آلاف دينار إلى أكثر من مليون وربع المليون دينار لطن الواحد مما أضاف أعباء جديدة على كاهل المواطن مثل كل مرة. عباس سدير مدير عام الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة، أوضح، أن «الصابون»، من الحرب التي اندلعت بين أوكرانيا وروسيا اللتين تزديان العالم بنحو 30% من الحبوب، أسهمت بارتفاع أسعار الأعلاف، وبالتالي أصبحت كلفة الإنتاج للمجانز عزته وزارة الزراعة عالية جداً. وأضاف، هذه الأسباب سببت عزوف المربين عن التربية خوفاً من نزول أسعار اللحم وبالتالي تعرضهم لخسائر فادحة لن تعرضها محصولات الموسم الإنتاجي. وكشف سدير عن وجود خسائر مادية تعرض لها مربي الأسماك أيضاً، بسبب اعتمادهم على الأعلاف المستوردة ولا سيما البروتين والصبوا، الأمر الذي انعكس على قدراتهم الإنتاجية، مما شكل عائقاً أمام البائع والمستهلك بسبب

غلاء الأسعار في السوق المحلية، مربي الأسماك سعد محسن الهاشمي، وزير للصباح، أن أسعار الأسماك المستوردة والمهزلة غير الجامعة للحمص الطيني والبيطري، وأن التي تعمل فيرومات ممتدة وبمضرة، أدى إلى التفتت بالثروة السمكية في البلد، لذلك انتقلت أسعار الأسماك وأزادت الأسعار، فضلاً عن ارتفاع أسعار الأعلاف المستوردة، فلا يوجد دعم للمربي، فحقن يحتاج إلى الكوربا، ووقود المولدات وأشباه، فخرى عديدة، فلا تقوموا المربين في حال رفعوا أسعار الأسماك.

14 تحدياً تواجه المؤسسات الصحفية

## اليونسكو: 2600 صحفي فقدوا عملهم

● بغداد: عمر عبد الطيب

كشفت منظمة اليونسكو عن فقدان 2600 صحفي عملهم في المؤسسات العراقية منذ العام 2020 ولغاية الآن نتيجة عدم قدرتهم على مواكبة التطور في مزايا ومهارات الإعلام الرقمي، بينما كشفت عن 14 تحدياً تعاني منها المؤسسات الصحفية كالتحول والاستدامة ومواكبة إيداع المحتوى. وقال مسؤول برامح مشاريع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) في البلاد ضياء السريال-الصباح- على هامش احتفالية اليوم العالمي للصحافة التي أقامتها هيئة الإذاعة والصحافة «يعد جائحة كورونا عام 2020 وحول الآن، سلطت الصحافة الرقمية الضوء على تحديات ماثلة أمام وسائل الإعلام ليس في العراق فحسب وإنما في جميع دول العالم». وأضاف أن «هناك 14 تحدياً أحصتها المنظمة، من ضمنها الاستدامة والقدرة على المواكبة ومواكبة إيداع المحتوى والتطور في نشاطات قطاع التلفزيون

والمواصلة في كيفية تحمدي المخاطر الرقمية التي يواجهها الصحفيون، وبين السريال خلال الاحتفالية التي حملت عنوان (الصحافة تحت العصار الرقبي)، أن «اليونسكو اختارت هذا العنوان ليتلامح مع الأوضاع التي رصدتها خلال العامين الماضيين، خاصة أن العراق يعاني من مشكلات كبيرة جد وتحديات كثيرة، كالمشكلات المالية والتمويل والاستدامة في المؤسسات الإعلامية، مما أدى إلى تسريح العاملين والصحفيين الذين لا يملكون مهارات رقمية، على الرغم من قدراتهم الصحفية الجيدة». وأوضح أن «المنظمة تسعى إلى دعم المهود ورفع الوعي بين الصحفيين الرواد المهتمين الذين لديهم قدرة الكتابة والعمل الصحفي لكي يلحقوا بالركب ويكتسبوا صانعي محتوى ومبدعين، ولا تفتقر عنهم المؤسسات الإعلامية على التعامل مع التقنيات الحديثة». وكشف السريال عن فقدان 2600 صحفي عملهم في العراق من كانوا يعملون مع مؤسسات أجنبية ومحلية، إذ جرت الاستعاضة عنهم بمصانعي محتوى

تحرير: علي موفق

**الصباح**  
حياة التحرير

مدير التحرير  
**نزار عبد الستار**  
مكثرت التحرير  
**سعد تركي**  
**وسام عبد الواحد**  
رئيس قسم البرادش  
**علي البايوي**  
رئيس قسم الفني  
**مصطفى الربيعي**  
مؤولر صفح المحافظات  
**توفيق التميمي**  
القسم السياسي:  
sabah@alsabah.iq  
الاعلامات:  
ads@alsabah.iq  
موبايل:  
07809174852  
العلاقات العامة:  
07809174853  
موبايل:  
07809174853  
pr@alsabah.iq  
pe@alsabah.iq  
info@alsabah.iq  
التوزيع والاشتراكات:  
07809210536  
موبايل:  
distinn@alsabah.iq

صفحتنا على  
فيس بوك  
عنواننا الإلكتروني:  
www.alsabah.iq

نسخة العربية PDF

### لفتوا إلى أن الخدمات المقدمة سيئة ولا تتناسب مع الموازنات

## أكاديميون: النظام السياسي يعرقل التنمية المستدامة



تصوير: الصباح

• دعوة لانشاء معهد متخصص لإدارة سياسات الدولة

#### • بغداد: اسراع السامراتي

انتقد أكاديميون وأساتذة متخصصون في كلية العلوم السياسية بالجامعة المستنصرية النظام السياسي الحالي في البلاد، مشيرين إلى أنه بحاجة إلى إصلاحات وآليات لتحقيق التنمية المستدامة. ودعا إلى إنشاء معهد متخصص لإدارة السياسات العامة للدولة...

#### • بغداد: مهتد عبد الوهاب والسليمانية: محمد البغدادي

يستعد فرابة 40 نائباً من المستقلين لطرح مبادرة جديدة هي «الائتلاف لعل الأزمات السياسية الحالية والأوضاع في البلاد، وكثفت مصدر ناياب لالصباح عن أن المبادرة التي ستعلم غداً الخميس أو يوم الأحد المقبل تتضمن شروطاً ومطالبات بضمانات من القوى السياسية الرئيسية...

وقال رئيس اللجنة العلمية التحضيرية للمؤتمر الدكتور طه حميد العنكي على هامش المؤتمر الصباح: إن التنمية المستدامة تتحقق من خلال بناء نظام سياسي معافي يعمل على تحسين العلاقات الدولية والملاقات الداخلية والخارجية وكذلك التركيز على ثقافة التسامح والتعايش وتعزيز الأمن والاستقرار المجتمعي...

#### أين طائفي

أحمد عبد الحسين

اسمحوا لي أريد لعمودي اليوم أن يكون - على غير العادة- طائفيًا. أتى ساسة الشيعية، بأعتمهم الأغب، إلى السياسة وفي خوارطهم كما في شعاراتهم المعلنة مظلومية طائفهم، فحذوا الملمب إلى حلبة صراع على المال كانوا فيه هم الفائزين وأبناء طائفهم الأخرين...

كنا يعلم أن هذه الأسئلة تطرح علانية في الوسط والجنوب وصوت صراخ منذ سنوات، وهي إذا كتبت بدوره، قال اللوا في كلية الشرطة ياسر عبد الجبار محمد لـ الصباح: إن تحقيق الأمن والاستقرار السياسي يتطلب إكثابتها مادية وبشرية مدعومة من العلماء والأكاديميين...

### أيدوا قدرتهم على تشكيل الحكومة شرط وجود ضمانات

## المستقلون يستعدون ل طرح مبادرة «ثالثة»

حكومة وحدة وطنية مستقلة وتدخل بها أي طرف من الأطراف بشكل حزبي أو مسيس لغاية أخرى، وإنما نعمل على تأسيسها بشكل وطني لأنها لجميع العراقيين. وبين أن الأقباط ومنهم الصابئة اللدائية وممثل عن المسيحيين سيكونون متواجدين مع المستقلين في طرح المبادرة، وكان (46) نائباً من المستقلين عدوا اجتماعاً في بغداد يوم الأحد الماضي دون الوصول إلى اتفاقات معلنة...

### الجمود السياسي يُحرج الجميع وينذر بتفكك التحالفات

للظاهرة مشرفاً وجود برنامج حكومي واعد يستمر ما أسماه بتفكك الأقبى. وقال نمناع في حديث لـ الصباح: إن الحسنة في تفكك الأحزاب القائمة على فرضية تمثيل المكونات قد تصب في تأسيس برنامج حكومي يضمن الحفاظ على سيادة العراق ووحدة نسيجه الاجتماعي وتقديم الخدمات للمواطنين، مسترداً أن من تحقق هذا الشرط عملياً ستقبل الكتلة الكلاسيكية المشاركة في حكومات بعد العام 2003...

#### • بغداد: حيدر الجابر

برغم جميع المبادرات الرامية لحلحلة أزمة الانسداد السياسي والتفصيل المتعمد للدستور ووادع المزمة بفترات زمنية في قضيتي انتخاب رئيس الجمهورية واختيار رئيس الوزراء، إلا أن السياسة ليست في إيداء عن التنايا فقط، بل في الانسحاب أيضا حينما يتوقف الأمر على مصلحة المبادر السياسية التي تصرف الجميع.

ahmedwadi@hotmail.com

تحريرو محمد الأنصاري

تحريرو علي عبد الخالق



# أبرز الأسماء المطروحة لتولي الدور عقب وفاة رفسنجاني وحاصر خاتمي

## الحركة الإصلاحية في إيران وأزمة القيادة الرمزية



### ● جواد علي خاتمي

ارتبطت الحركة الإصلاحية في جمهورية إيران الإسلامية تأسيساً وهدوياً بالرائس الأسبق محمد خاتمي (في المنصب 1997 - 2005م). لكن هذه الحركة ما لبثت أن التقت مع هاشمي رفسنجاني في منتصف الطريق. بعد عطفة تلاها من مغفرت عافية في المشهد السياسي الإيراني، تتحول إلى قيادة ثنائية لهذا المشهد. كان من أبرز نتائجها اختراق التبعات السلبية الاجتماعية والسياسية، التي ضرت إيران والحزب الخضر بقيادة مير حسين موسوي ومهدي كرويبي عبر عودتها النشطة القوية وهي تتخلل نتائج حاسمة ومنتظمة في خمسة مواسم انتخابية كبيرة، اثنان للجمهورية تخصصاً من فوز الأصولي المتمثل حسن بالرائسة مرتين، وهزيمة المرشحين الأصوليين المتشددين سعيد جليلي في الأولى وإبراهيم رئيسي في الثانية، وانتخابات برلمانية وأخرى للمجالس المحلية، وثالثة لجلس خبراء القيادة، تقدمت فيها جميعاً القوى الإصلاحية على مستوى الرموز والواجهات التقليدية، كما على صعيد الخط الفكري ومرجعات السياسة والاقتصاد. قبل أن يحصل المنعطف.

### أزمة القيادة

تصدد بالمنعطف، حديثين ضربوا الحركة الإصلاحية على مستوى الرمزية: الأول وفاة هاشمي رفسنجاني مطلع عام 2017م، ما جعل نقل القيادة يتحور حول رمزها الآخر محمد خاتمي. لكن الأشكال أن الضغوطات من قبل أجهزة الحكم، راحت تصاعد ضده في الدبل بعد احتجاجات الحركة الخضر عام 2009م، حتى غداً من قبل هذه الأجهزة الأمنية المسؤول الثالث بعد هاشمي رفسنجاني، في التخطيط السريّة والخاصة والعامّة، التي بذلت بعد هزيمة مرشحاتها مير حسين موسوي في الانتخابات الرئاسية، ما أدى إلى تشديد الحصار ضده في حالة أقل بدرجة طفيفة، من ذلك الحصار المنزلي الذي فرض عام 2010م، على أبرز قيادات الحركة الخضر موسوي وكرويبي، وطال المعتزلات من البارزين فيها ودفعتهم إلى السجن بعد محاكمات سياسية، أدت ليس فقط إلى سجنهم بل إيقاف نشاط أبرز الأحزاب الإصلاحية.

بكلام واضح ومباشر، محمد خاتمي اليوم ممنوع الظهور كلاً ما يمشي، في وسائل الإعلام الرسمية ووسائله الحاسوبية عليه، وجميع ما يمت إليه يصله من وسائل التواصل والظهور ممنوع السفر إلى الخارج على عكس أحمدني نجاد، الذي استثنى عن حظ الأجزاء الرسمية على سفره إلى الخارج، فترك قليلاً في رحلاته إلى خارج إيران كما وصل التصديق الحزبي الآن على نشاط خاتمي، حداً بلغ الحصار الشامل تقريباً، لاسيما بعد أن فُلتت جميع المساعي العلنية والسريّة والخاصة والعامّة، التي بذلت لحل إشكالية خاتمي مع المرشد مباشرة وعودته إلى الحياة السياسية العامية، كذلك التي بذلتها مثلاً نائب الرئيس السابق إسحاق جهانگیری، على من شخص السيد علي خامنئي، وبيات وانتقيل كبريها من المعتزلات بما تعرفه وياتها، وأوما تبهجها حول إشكالية منعتاب عنه.

غياب رفسنجاني والتصديق على خاتمي وعزله عن النشاط السياسي والاجتماعي العام، أوقع الحركة الإصلاحية في أزمة حادة، ومن تزامن مستمر، هي أزمة الزعامة: هذه الأزمة

التي كان واحد من أبرز نتائجها الفشل الكبير للإصلاحيين في انتخابات البرلمان الحادي عشر (21 شباط 2020م) والانتخابات الرئاسية الثالثة عشرة التي تلته (18 حزيران 2021م) وحملت إبراهيم رئيسي إلى قصر باستور رئيساً ثامناً للجمهورية الإسلامية.

### روحاني وخيار الزعامة

بشأن حسن روحاني، فبرغم ما يتبعه به من خصائص كثيرة، وقربه حد التمازج إلى فكر رفسنجاني وخطة ومدرسته، إلا أن العيب الأساسي فيه هو شخصيته المنكمشة، والقيادة المحورية لجمعية عريضة الكلاسيكيين تتنازع شخصية منبسطة، تتحلل بسعة الصدر والقدرة على الجذب، والجمع بين المتعارضين بل حتى المتناقضين أضف إلى ذلك، أن روحاني لا يزال في التصنيف السياسي، متمنياً إلى اليمين لكن المعتدل حال رفسنجاني قبله، مع الإفراز بشأن الأثنين لاسيما رفسنجاني، كانا قد ابتعدا كثيراً عن الأصوليين.

### جهانگیری ومحسن هاشمي

رغم تعدد عناصر الكفاءة القيادية التي يؤثر إليها المتحمسين للوزير والنائب السابق لرئيس الجمهورية إسحاق جهانگیری، واندفاعهم للحديث عنه كمسحور قيادي للإصلاحية السياسية في إيران، إلا أن الملاحظ أن أغلب هذه العناصر نسبت في دائرة البراءة الشخصية، ومحبوبة هذا الرجل، وكمااته الإدارية، وهذه لاسيما ما يفتقر تماماً في تجربته التنفيذية، إلى مؤهلات التفكير التي تتطلبها قيادة الإصلاح. أضف إلى ذلك أنه مهذب بالحصار والعزل حد التجديد وإلهام دوره السياسي، كما حصل في الانتخابات الرئاسية الأخيرة (حزيران 2021م) عندما رفض مجمع حماية الدستور، أهلية للتراسة ضمن مجرزة الحذف والإقصاء التي طالت رموز وشخصيات كبيرة، مثل أحمدني نجاد، وعلي مطهري وسعيد محمد وحسن رهامي وموسوي بزشتكيان وعباس آخوندي ومحمد شريفمنداري وإسحاق جهانگیری نفسه، وعلى رأسهم جميعاً لاريجاني، ومن ثم فالسؤال من الذي يضمن حماية الحضور

السياسي لجهانگیری، واستمرار دوره القيادي، وسط سيف الإلهام والعزل والإقصاء، من قبل مجلس حماية الدستور، أو القضاء أو أي جهة أو جهاز آخر، له صلاحية إصدار قرارات العزل والتجميد.

### محاصرة الرفسنجانية

أضف إلى ذلك، أن واحدة من أبرز نقاط قوة محسن متمثلة بأنه نجل هاشمي رفسنجاني، تمّ تضيقها نظمتها منعة الكبرية التي يمكن أن تطرح به في أي لحظة وبالرعية الإصلاحية من ورائه في ما لو كان زعيماً لها فالتربص بهاشمي رفسنجاني الآن ليس قليل، بل هو قائم على قدم وساقين (وليس سافاً واحداً) لاسيما من قبل التيار الأصولي المتطرف، الذي اكتسب في بعض التطورات وصفاً الأصولية الجديدة، من قِبل

### يطمح الكثيرون لأن يروا علي مطهري زعيماً للتيار الإسلامي وهو الذي تحول من اليمين التقليدي إلى المعتدل، ثم إلى خط الإصلاح ولكنه محاصر بصراحتة وجرأته وحدته، ومن ثم فهو معرض للتهميش والإقصاء ما هو حاله الآن

وحدة من أبرز نقاط قوة محسن متمثلة بأنه نجل هاشمي رفسنجاني، وتضيقها نظمتها منعة الكبرية التي يمكن أن تطرح به في أي لحظة، فالتربص برفسنجاني ليس قليلاً من قبل التيار الأصولي المتطرف

بجبهة بايديري أجيحة الصمود أو الثبات) وتيار الأحمدي نجادية (نسبة إلى الرئيس الأسبق محمود أحمدني نجاد) وأنصار مكتب إيران، وكل من يوصف نفسه بأنه ينتمي إلى التيار الثوري الجديد، الذي طبع السلطات الثلاث بيهيمته، متوخذاً مع خطه العسكرية داخل الحرس الثوري، وبقية الأجهزة والمؤسسات ومراكز القوى في إيران الآن.

فكل هؤلاء (وهم ليسوا قلة) لا تتروق لهم الرفسنجانية، كطريقة في إعطاء الأولوية لبناء إيران، مع انفتاح اجتماعي واستقرار معيشي وإزدهار في الداخل، وعلاقات مهادنة مع الإقليم والعالم، وترجع علاقات أكثر انفتاحاً مع العالم الأول بما في ذلك أمريكا، ومن ثم تقليل مظاهر العسكرية وتقليل المسكر في شؤون السياسة والاقتصاد، في الطليعة الحرس الثوري الإيراني. عندما تكون الرفسنجانية بهذه المثابة من الحصار، من قبل القوات الثورية، كما نكسه الآن وفعل، أدبيات صفح كيهان وإيران وطن امروز وغيرها، في هجوم يومي لا يتنهي إلى هاشمي رفسنجاني ومدرسته وخطة، وكما تقلل حجمه بايديري وخط أحمدني نجاد، وفإن المؤكد أن الهجوم سيتضاعف ويتجه مباشرة، إلى محسن هاشمي رفسنجاني، في اللحظة التي يكون فيها زعيماً للإصلاحيين، وقائداً للتحركة الإصلاحية، وهذا ما يقلل من فرصه العملية ولو إلى حين، لتتحرز الخيارات على بقية البدائل.

### حسن حفيد الخميني

لزعيم الثورة الإسلامية الراحل السيد روح الله الخميني (ت. 1989م) ولندان هما مصطفى وأحمد، توفي الأول عام 1977م في حياة والده، وتوفي الآخر عام 1995م بعد وفاة والده ضمن سلسلة من الأمراض الشخصية والسياسية والأمنية بصراحتة والتقصير. مصطفى وحفيد السيد الخميني الأكبر، إلى العزلة المفروضة المشوية بشي، من المعتزلات، إذ صار حسين يتنضخ جل وقته الآن في حاضرة النجف الأشرف، في ما تعزز دور حسن بن أحمد أكثر فأكثر، وتحول إلى الرمز الجدل والأهم لوراثة بيت الخميني والترغ على تراثه الديني وميراثه السياسي وقد عزز ذلك بخصائص شخصية (كاريزما) ممتازة ومميّزة، تعيد التفكير بشخصية جده روح الله الخميني؛ تتشابه معها وتحمل الكثير من الخصائص التي تشابهها.

وصل التصديق المحضوب الآن على نشاط خاتمي، حداً بلغ الحصار الشامل تقريباً، لاسيما بعد أن فُلتت جميع المساعي العلنية والسريّة والخاصة والعامّة، التي بذلت لحل إشكالية خاتمي مع المرشد مباشرة وعودته إلى الحياة السياسية العامية.

رغم ما يتمتع به حسن روحاني من خصائص كثيرة، وقربه حد التمازج إلى فكر رفسنجاني وخطة ومدرسته، إلا أن العيب الأساسي فيه هو شخصيته المنكمشة، والقيادة المحورية لجمعية عريضة الكلاسيكيين تتنازع شخصية منبسطة

كرويبي، وغيرهم كثير، عبر ما عُرف بحلقة نيبازوان، حتى غيرها من التجمعات الحزبية القيادية، حتى فُتحت القوى الإصلاحية بتدبيره مرشداً إجمالاً، من قبل الانتخابات الرئاسية الأخيرة، لولا إشارة سلبية من المرشد، جعلته ينتعج عن قبول الترشيح، بعد لقاء بين الاثنين قبيل الانتخابات.

### العليان مطهري ولاريجاني

ترك جيل الدين والمفكر الإيراني البارز مرضى مطهري عند مقتله غيلة عام 1979م، بعمر (65) عاماً أكبرهم علي الذي يبلغ من العمر (56) سنة. نشأ في بين بقية أخواه بدخوله مصمار السياسية، عبر البرلمان نائباً ونائباً للرئيس. وقد تميز بالجرأة والصراحة، وفدرات منهوية على التصدير والتبليغ، والاجتهاد السياسي وتقدم مقنونات في قضايا الدين الكبرى، بصراحة ومن دون مجاملة أو مهادنة، وهو ما لم يعجب بعض أجهزة الحكم، التي حرمته من الترشيح للمجلس النيابي الأخير، ومن بعدها للانتخابات الرئاسية؛ لأنها بحجة عدم الأهلية من دون الإفصاح عن الأمن بصراحتة والتقصير.

على الذي تتحول من اليمين التقليدي إلى المعتدل، ثم إلى خط الإصلاح يطمح الكثيرون أن يروا علي مطهري زعيماً للتيار الإسلامي وهو ما لم يعجب بعض أجهزة الحكم، التي حرمته من الترشيح للمجلس النيابي الأخير، ومن بعدها للانتخابات الرئاسية؛ لأنها بحجة عدم الأهلية من دون الإفصاح عن الأمن بصراحتة والتقصير.

تجربته على العمل التشريعي البرلماني وحده، وذلك على عكس صوره على أخته علي لاريجاني، فطال العقدة لدى لاريجاني كبرية ومتميزة، بدأ من الأسرة العلمية العرفية، والمؤهلات الشخصية، والخبرات التنفيذية المترامية عبر أربعة عقود من العمل في أجهزة الدولة وسلطانها؛ قائداً في الحرس، ورئيساً لهيئات إضاعة التلفزيون، ووزيراً للإرشاد، ورئيساً لبرنامج إيران، وعصفاً خبيراً في مجمع تشخيص النظم، بالإضافة إلى أحقبات نظيرية متميزة، تضعها علاقات مع أغلب القوى السياسية في اليسار واليمين، وداخل صفوف الإصلاحيين والأصوليين، تسعها قناة اتصال مفتوحة مع المرشد.

لكن هذه المزايا دفعت بعض القوى الإصلاحية لطرح علي لاريجاني زعيماً محتملاً للحركة الإصلاحية، وتبقى أطروحاته أخرى لمواجهة المشكلة تتحرك داخل المنطقة البرمائية، وتحتل خيارات من قبيل تأهيل موسوي وكرويبي، في حال رفع الحصار المفروض عليها بأناس، وهو خيار ضيف كما هناك من يملك ما يأسا، من خارج صندوق الكليد على يد الله نوري مثلاً.

هذا إجمالاً ومبشرات على واقع أزمة الزعامة داخل جبهة الإصلاح حاضراً، تبرز إلى جوارها أزمة لا تقل عنها أهمية في التنظيم، كما تستمدد إلى ذلك في مقال مستأنف بإذن الله العزيز.



## روسيا وخطاب

### التاريخ

عَلِمَ حَسَنُ الْفَوَازِ

الرهان على التاريخ قد يحمل معه رهانات أخرى، تدخل في حسابات السياسة، وفي استدعاء الذاكرة، وصناعة رأي عام، يعزز خيارات الثقة بفكرة النصر، ومواجهة تداعيات ما تصنعه الحرب، وهذا ما بدأه واضعاً في خطاب الرئيس فلاديمير بوتين خلال العرض العسكري لثماسة الذكرى السابعة والسبعين على انتصار الاتحاد السوفيتي السابق على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية.

توظف السياسي في هذا الخطاب يستلهم وأفقاً جديداً يعيشه روسيا، إذ تشكل الحرب في أوكرانيا تهديداً للأمن القومي الروسي، ولصالحها في السياسة والاقتصاد، وهذا جعل خطاب الرئيس بوتين متفوحاً على مقاربات التصويب العمكري، مع مقاربات السياسة، فهو يدعو إلى البفظة، وإلى الثقة بالخير الروسي، لتقطع الطريق على عودة النازية، ولضمان عدم عودة تكرار أهوال الحرب العالمية الثانية حيث فقدت السوفييت أكثر من عشرين مليون قتيلًا.

حساب الختقل الروسي في هذه الحرب، يواجه حسابات مضادة، يصنعها الغرب، ويرسم لها بيارد مختلفة، إذ يعمل على توحيد سياسات الغرب بمواجهة الغرب، لفرض وجود أقطاب جديدة في الساحة الدولية، ولتحويل موضوع سيطرة روسيا على القرم والدونباس إلى موضوع لفرض السيادة الروسية من جانب، ولتضع أي مموح أوكراني للالتزام إلى حلف الناتو، وبالتالي منع مسكرة الحدود الغربية والجنوبية مع روسيا من جانب آخر.

يقول الرئيس بوتين في خطابه: إن روسيا قد تصدت للعدوان بصورة استباقية، وقد كان ذلك هو القرار الصائب الوحيد لمنع أي عدوان قد يقدم عليه الغرب، من خلال الحلفاء، أو من خلال توزيع الأسلحة النووية في أراضيهم، وهو ما لا تقبله روسيا، وتجد فيه تهديداً قوياً، وسترائجياً، وحصاراً اقتصادياً وعسكرياً عليها.

تبرير الرئيس بوتين للعملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، يجدها الغرب بأنها عملية غزو، وهو ما دعا الولايات المتحدة، ودول الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات غير مسبوقه على روسيا، وإلى مسكرة الحدود الأوكرانية، دون التورط في إشعال حرب عالمية مع روسيا، يمكن أن تضع العالم عند حافة حرب عالمية ثالثة، قد تدفع إلى استخدام السلاح الاستراتيجي والسلاح النووي.

## كيف تطالب أوروبا بوضع المرشح» لاتحادها

### روسيا تعلق مشاركتها في مجلس حقوق الإنسان الدولي

هون دير لاين، سابقاً، إن الاتحاد الأوروبي قد يناقش مسألة منح أوكرانيا وضع مرشح لعصبة الاتحاد الأوروبي في يونيو/كانون الثاني القادم.

في غضون ذلك، أفادت وزارة الدفاع الروسية بوصول قوات جمهورية لونغانكسك الشمالية بدعم من القوات الروسية إلى الحدود الإدارية للجمهورية.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، أمس الثلاثاء، اخترقت وحدات الشرطة الشعبية لجمهورية لونغانكسك الشعبية بدعم من القوات المسلحة الروسية، بعد أن أكملت تحرير قرية بوياسنانيا من القوميين، دفاع الحدود العميق ووصلت إلى الحدود الإدارية لجمهورية لونغانكسك الشعبية.

وأضاف أنه تم نتيجة الهجوم القضاء على ما يصل إلى 120 قوميًا و13 مدعرة و12 مركبة.

في أوكرانيا، قال وزير الخارجية الأوكراني، دميتري كوليبا، إنه إذا لم تحصل أوكرانيا على وضع مرشح لعصبة الاتحاد الأوروبي، فإن هذا يعني أن أوروبا ستحاول خداع كييف.

وفي تعليقه على تصريح الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بأن عملية انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي قد تستغرق عدة سنوات أو عقوداً، قال كوليبا في حديثه لصحيفة هافينغتونستون تايمز: قبل ثلاثة أشهر لم يكن لدى هذا البلد (أوكرانيا) أي أمل حتى في العضوية، والآن هم يناقشون كم من الوقت ستستغرق.

وأضاف أنه إذا لم تحصل أوكرانيا على وضع مرشح لعصبة الاتحاد الأوروبي، فإن هذا يعني أن أوروبا ستحاول خداع كييف، مشدداً على أن أوكرانيا لن تتسامح مع ذلك.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا

الأهداف الحقيقية للعملية العسكرية الخاصة (في أوكرانيا) والوضع الحقيقي على الأرض هناك، تجاهل تاماً. ومن الواضح أنه لن يتم الإصغاء لها هذه المرة أيضاً. لذلك يرفض الوفد الروسي الحضور كي لا يفضي الشرعية على المسرحية السياسية المتعيزة الأخرى التي تمثلها الجلسة المرتبقة.

ولفت البيان إلى أنه في الوقت نفسه نشهد التفاوض عن الجرائم التي ارتكبتها الجيش الأوكراني والقوميين المتطرفون ضد السكان المدنيين في بلدهم، مشدداً على أن مثل هذه الحالات لفرض أجندة مسبقة على مجلس حقوق الإنسان تتماشى مع توجه الغرب لاستخدام حقوق الإنسان لتحقيق مصالحه الخاصة.

والشهر الماضي، أعلنت موسكو عن انسحابها من مجلس حقوق الإنسان عقب تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة على تعليق عضويتها في المجلس بسبب العملية العسكرية

### ● موسكو وكالات

أعلنت موسكو عدم مشاركتها بأعمال الجلسة الخاصة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بشأن أوكرانيا، بينما اعتبرت كييف أنه في عدم حصولها على وضع مرشح لعصبة الاتحاد الأوروبي، فإن هذا يعني أن أوروبا تحاول خداع أوكرانيا.

ويعقد مجلس حقوق الإنسان الأمسي في جنيف في 12 أيار جلسة خاصة مكرسة لـ تدور وضع حقوق الإنسان في أوكرانيا نتيجة لعدم التعاون الروسي، بحسب ما ذكرت الخدمة الصحفية للمجلس في وقت سابق، مشيرة إلى أن الاجتماع يعد شأنه على طلب رسمي قدمته أوكرانيا في 9 أيار، وأيدته 47 دولة.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في بيان لها، أمس الثلاثاء، لتأسف، لتفت حججنا وتفسيراتنا بشأن



قتل 43 سجيناً على الأقل وحوادث نجمت خلال أعمال شغب اندلعت في سجن بالإكوادور، وفق ما أعلن مسؤولون. وقالت السلطات إن مواجهة اندلعت بين عصابتي داخل سجن بيليفيسستا في سانتو دومينغو دوس كولونادوس، الواقعة وسط الإكوادور، ونقلت سيارات الإسعاف جرحى أصيبوا بجروح في الوجه بينما تفجع أفراد سجناء حول السجن ويتخطفون أبناء من أقاربهم.

أ ف ب

## إسرائيل تطلق «عربات النار» وحزب الله يستعد

شدد على أن الاتفاق مع صندوق النقد هو الحل الوحيد المطروح بالنسبة إلى لبنان للخروج من أزيمته وليس من حلول أخرى وقد يرى البعض أن المبادرات الثلاثة أو الأربعة التي سيحصل عليها لبنان لن تعالج الأزمة ولكن الأهم من ذلك هي الثقة التي سيحصل عليها لبنان نتيجة هذا الاتفاق. إلى ذلك على الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله على المناورات العسكرية الضخمة التي يجريها جيش الاحتلال الإسرائيلي، بقوله: نقول للعدوان أي خطأ بانهاج لبنان لن نتردد عن مجابهته ولسنا خائفين من مناوراتك ووجودك ونحن الذين قلنا منذ عشرين عاماً أنك أمن من بيت العنكبوت، وكما قلت في يوم القدس بخصوص المناورة الإسرائيلية اليوم أعلن الآن نحن ملتزمين من تشكيلات المقاومة في لبنان أن تستنفر سلاحها وكوادرها وقادتها ضمن نسب معينة وترتفع من الوقت لتكون على أتم جهوزية وكانت إسرائيل قد أطلقت أكبر

عنية ال ألف ليرة بعد إصدار وزارة الطاقة والمياه يوم أمس 500 الثلاثة، جدولاً جديداً لأسعار المحروقات حددته في الأسعار كالتالي: - صحيفة بتزين 95 أوكتان 507.000 ليرات، - صحيفة 98\* أوكتان 518.000 ليرة، - صحيفة المازوت، 599.000 ليرة - هارورة الغاز: 359.000 ليرة، في الأثناء أعلن وزير الاقتصاد والتجارة أمين سلام، أن لبنان تسلم الموافقة النهائية من البنك الدولي، على فرض طارئ لدعم استيراد الفصح بقيمة 150 مليون دولار. بدوره تقيب أصحاب الأفران، على إبراهيم، أكد أن موافقة البنك الدولي على الفرض الطارئ لاستيراد الفصح التي أعلن عنها وزير الاقتصاد أمين سلام ترجعنا لعدة تتراوح حتى ستة أشهر تقريباً، متمنياً أن يكون صرف الفرض سريعاً للحد من البيلة خصوصاً أن الحاجة إلى الفصح ماسة جداً. أملاً أن تشهد اسفراً في سعر ربطة العنبر. غير أن وزير الاقتصاد اللبناني

### ● بيروت، جبار عودة الخطاط

كوة مؤفة فتحتها البنك الدولي في جدار الاحتباس المعيشي اللبناني، بموافقة أمس الثلاثاء، على فرض طارئ لدعم استيراد الفصح بقيمة 150 مليون دولار، تقيب أصحاب الأفران أكد أن هذا الفرض يكفينا لمدة ستة أشهر فقط، وبينما تشتد الظروف المعيشية حدة تشهد الحدود الجنوبية للبنان مع فلسطين المحتلة حالة إنذار بعد أن أعلن الجيش الإسرائيلي إطلاق أكبر المناورات العسكرية الشاملة في تاريخه تحت عنوان، «عربات النار»، حزب الله أعلن استعدادة لكل طارئ، في حين أكد الرئيس ميشيل عون أنه سيرك القصر الجمهوري في 31 تشرين الأول المقبل، وتتوالى حلقات الأزمة المتصلة والتي باتت تعلق بعناقها على رقاب اللبنانيين في مختلف المجالات فقد تجاوز سعر صحيفة البانزين

## فضيحة ووترغيت الألمانية

## أديناور تجسس على الحزب المنافس



● المستشار الألماني كونراد أديناور

ميلاده عتبر فيها عن امتحانه "شاركنتي كمتعاون موثوق به". حاول موظف الارتباط مع أورتوف في جهاز المخابرات ويدي سيغفريد زيلغر كشف الحقيقة قبل خمس سنوات من انتهاء مخطط المراقبة، وبعت بين عامي 1967 و1969 سلسلة رسائل إلى قيادة الحزب الاشتراكي يعرض كشف كل شيء عما وصفه "القرى الرجعية" ومحاولتها الإفلات من القوانين، فردة رئيس الكتلة النيابية للحزب آنذاك واستشاز لاحقاً بملومات شملت بشكل مذبذبات وتكشفت القناب عن تلك القصة الطويلة.

theguardian

استغل أول مستشار ألمانى منتخب ديمقراطياً جهاز مخابرات بلاده للتجسس بشكل منهجي على أكبر منافسيه السياسيين طيلة عشر سنوات تقريباً، وكشفت ذلك مجموعة مؤرخين مستقلين مهمتهم البحث في تاريخ مخابرات ألمانيا الغربية سابقاً.

شاركها مع صحفيي واشنطن بوست والفارديان. ما زال الألمان يتذكرون أديناور باعتزاز لأنه المستشار الذي ربط بلاده بالمعسكر الغربي وأشرف على انتماء اقتصادي بعد الحرب العالمية الثانية، وبقي مقر حزبه الديمقراطي المسيحي الذي شارك بتأسيسه ومركز الأبحاث الخاص به يحمل اسمه.

مُنحت المذكرات أديناور ميزة تكتيكية كبيرة، وحددت قبيل الإعلانات الرسمية من هم السياسيين الذين خطط الحزب الاشتراكي لتقديمهم كمترشحين لمنصب المستشار في الانتخابات العامة أو لتبني رئيس الجمهورية الشرفي.

اتاحت المذكرات للمستشار التحضير مقدماً لافتراضات خططت جناع منقش من التروتسكيين خلال الحرب الأهلية الإسبانية والتي غطاها براندت صخباً خلال منفاها هرباً من النازية.

أثبت ذلك الترتيب السري مع جهاز المخابرات قدرته ليس فقط على تعزيز مسيرة أديناور، الذي بقي في السلطة 14 عاماً قبل تنحيه بعام 1967، بل ولها نفعاً أيضاً الذي وضعته علاقته مع رئيس الحكومة في موقع صلب لقيادة جهاز المخابرات المشكل حديثاً عام 1956. يضيف هيته: "لم ير أديناور وجهي من الحزب الاشتراكي منافساً سياسياً بل عدو، فما مارسه صبراً على عشر سنوات تقريباً كان اعتداء ضد المنافس

وشاركها مع صحفيي واشنطن بوست والفارديان. ما زال الألمان يتذكرون أديناور باعتزاز لأنه المستشار الذي ربط بلاده بالمعسكر الغربي وأشرف على انتماء اقتصادي بعد الحرب العالمية الثانية، وبقي مقر حزبه الديمقراطي المسيحي الذي شارك بتأسيسه ومركز الأبحاث الخاص به يحمل اسمه.

مُنحت المذكرات أديناور ميزة تكتيكية كبيرة، وحددت قبيل الإعلانات الرسمية من هم السياسيين الذين خطط الحزب الاشتراكي لتقديمهم كمترشحين لمنصب المستشار في الانتخابات العامة أو لتبني رئيس الجمهورية الشرفي.

اتاحت المذكرات للمستشار التحضير مقدماً لافتراضات خططت جناع منقش من التروتسكيين خلال الحرب الأهلية الإسبانية والتي غطاها براندت صخباً خلال منفاها هرباً من النازية.

● فيليب أولترمان  
● ترجمة: خالد قاسم

التدقيق السري وغير القانوني للمعلومات بين مكتب كونراد أديناور ومكتب مدير جهاز المخابرات (بي إن دي) أيفاهرد غيلهن، مكن ذلك السياسي المحافظ من تقوية قبضته على السلطة عبر معرفة داخلية دقيقة بسترانجيات الحملات الانتخابية والمناورات للجمانية وصراعات القوى الداخلية للحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي قاد المعارضة آنذاك.

شبه "كلانس ديترمان هينكه"، المتحدث باسم مجموعة البحث المعنية بتاريخ جهاز المخابرات، ذلك المخطط فضيحة ووترغيت في أميركا، عندما خطط ريتشارد نيكسون لجعل عملاء وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي يتجسسوا على مقر الحزب الديمقراطي، على عكس احتراق نيكسون الفاشل فقد كانت عملية أديناور ناجحة ولم ينتبه إليها المؤرخون حتى الآن.

خزنت المراسلات المشروحة بأسباب بين مستشار ألمانيا وجهاز المخابرات في أرشيف مؤسسة كونراد أديناور في ساكسنتن أوستين منذ عشرات السنين، لكن أهميتها صارت واضحة حالياً بعد تمكن هيته من الوثائق بالتوازي مع ملفات رفعت عنها السرية تابعة للمخابرات، ونشرت تفاصيل التتارير صبراً صحيفة "سود ووتشه تايتونج" الألمانية

## رغم المخاطر والحروب

## تاييلاند تعيد لاجئي ماينمار قسراً

## ● حينما أخبرونا بالعودة،

بكينا وشرحنا لهم أسباب عدم قدرتنا على الرجوع للوطن، تعبر أحياناً إلى الجانب المائمين من النهر، لكنني لم أرجع إلى قريتي مطلقاً

المثقلة ليست بعيدة عن ميادين القتال، الكبار والمعم والأطفال لا يشعرون بالراحة داخل الخيم المؤقتة، وهناك أمراض لا يسببها الجوفظ، بل الإصابة بكوفيد-19.

على الجانب التاييلندي من النهر، لا توفر خيمة هاي أية حماية من الشمس القاطنة والبيوض والأطمار الغامرة. أما الطعام والتجهيزات الأخرى فهي شححة، ومع ذلك ترفض السلطات التاييلندية السماح لمنظمات الإغاثة الدولية بالوصول إلى اللاجئين، الجيش التاييلندي يدور على أريد حتى الإقتراب بوجود لاجئين من ماينمار داخل البلاد، لأن هذا الأمر يعد دانه سيمعل على إدارة استيلاء قادة ماينمار العسكريين، كما يقول "بارك فونسايترون"، المتخصص بشؤون حقوق الإنسان ضمن منظمة إغاثة تعمل في قرية أسيا، ويضيف "لدى الجيش التاييلندي هدف من السيطرة على الوضع، وما يصح به من رواية، لأنه يوضح وجود بعد سياسي في اللعبة، وما يحصل في ماينمار، وقادته قريبون جداً من سلطة مجلس ماينمار العسكري". أما "سين"، 23 عاماً، طالب الكيمياء الذي يقم في الجانب المائمين من النهر، التي يصل عمقها إلى المصدر، لجلب الطعام من الجانب التاييلندي، ومن ثم يرجع إلى مخيمه في ماينمار، حيث يعيش مع 300 لاجئ آخر تقريباً.

يسم على قيد الحياة، لكن يتنازلون تماماً بالكاد بعد رمقهم، وما يريده وين أكثر من أي شيء آخر، حسب قوله، أمر لا يقدر على تحقيقه "أريد فقط العودة للديار، ولا شيء آخر غيره".

Los Angeles Times

## ● فكتوريا ميلكو وكريستين غلينيو

● ترجمة: بهاء سلمان  
● ابتع مزرية

تقول هاي، المتضمة في خيمة متهرة على نهر موي، الذي يصل بين البلدين "حينما أخبرونا بالعودة، بكينا وشرحنا لهم أسباب عدم قدرتنا على الرجوع للوطن، تعبر أحياناً إلى الجانب المائيماري من النهر، لكنني لم أجد إلى قريتي مطلقاً، ورغم أن القانون الدولي لاجئين يحظر عودة الناس إلى دول تكون حياتهم فيها معرضة للخطر، أعادت أجرت من آلاف الفارين من العنف الممارس ضدهم من قبل جيش ماينمار إلى ديارهم، بحسب لقاءات أجرت مع اللاجئين ومجامع الإغاثة والسلطات التاييلندية، هذا الحال أفضى لاجئين آخرين

عائدين بين جانبي النهر مع تصاعد وتيرة القتال في قرانم، تتخلله توقيفات قصيرة للناحية في قرانم، المدير التنفيذي لريوردر كوستيوم"، التي تقدم المونة للاجئين المائيمارين

وتشير وزارة الخارجية التاييلندية إلى أن سلطاتها تستعمل على تسهيل العودة الطوعية للاجئين من ماينمار حينما يتحسن الوضع على الحدود من الجانب الآخر، مع بقاء تاييلاند ملتزمة وتستمر بتبنيها بتقاليدها الإنسانية العريقة، وبضمنها مبدأ عدم الإعادة القسرية، لتساعد الأشخاص المحتاجين إليها. ووفقاً لمكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، تقدر مصادر الحكومة التاييلندية عدد اللاجئين المائيمارين بنحو 17 ألف فرد، يعيشون على الأمان منذ حصول الانقلاب، لكن بقي هناك حالياً نحو ثلثي لاجئين فقط، بحسب مركز قيادة الحدود بين تاييلاند وماينمار، ويتبنى على



● عبور نهر موي أمر يرغم عليه لاجئو ماينمار

## ● فكتوريا ميلكو وكريستين غلينيو

● ترجمة: بهاء سلمان  
● ابتع مزرية

تقول هاي، المتضمة في خيمة متهرة على نهر موي، الذي يصل بين البلدين "حينما أخبرونا بالعودة، بكينا وشرحنا لهم أسباب عدم قدرتنا على الرجوع للوطن، تعبر أحياناً إلى الجانب المائيماري من النهر، لكنني لم أجد إلى قريتي مطلقاً، ورغم أن القانون الدولي لاجئين يحظر عودة الناس إلى دول تكون حياتهم فيها معرضة للخطر، أعادت أجرت من آلاف الفارين من العنف الممارس ضدهم من قبل جيش ماينمار إلى ديارهم، بحسب لقاءات أجرت مع اللاجئين ومجامع الإغاثة والسلطات التاييلندية، هذا الحال أفضى لاجئين آخرين

عائدين بين جانبي النهر مع تصاعد وتيرة القتال في قرانم، تتخلله توقيفات قصيرة للناحية في قرانم، المدير التنفيذي لريوردر كوستيوم"، التي تقدم المونة للاجئين المائيمارين

وتشير وزارة الخارجية التاييلندية إلى أن سلطاتها تستعمل على تسهيل العودة الطوعية للاجئين من ماينمار حينما يتحسن الوضع على الحدود من الجانب الآخر، مع بقاء تاييلاند ملتزمة وتستمر بتبنيها بتقاليدها الإنسانية العريقة، وبضمنها مبدأ عدم الإعادة القسرية، لتساعد الأشخاص المحتاجين إليها. ووفقاً لمكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، تقدر مصادر الحكومة التاييلندية عدد اللاجئين المائيمارين بنحو 17 ألف فرد، يعيشون على الأمان منذ حصول الانقلاب، لكن بقي هناك حالياً نحو ثلثي لاجئين فقط، بحسب مركز قيادة الحدود بين تاييلاند وماينمار، ويتبنى على



● لاجئون ماينماريون ينتظرون العبور إلى الضفة الأخرى من النهر

## ● فكتوريا ميلكو وكريستين غلينيو

● ترجمة: بهاء سلمان  
● ابتع مزرية

تقول هاي، المتضمة في خيمة متهرة على نهر موي، الذي يصل بين البلدين "حينما أخبرونا بالعودة، بكينا وشرحنا لهم أسباب عدم قدرتنا على الرجوع للوطن، تعبر أحياناً إلى الجانب المائيماري من النهر، لكنني لم أجد إلى قريتي مطلقاً، ورغم أن القانون الدولي لاجئين يحظر عودة الناس إلى دول تكون حياتهم فيها معرضة للخطر، أعادت أجرت من آلاف الفارين من العنف الممارس ضدهم من قبل جيش ماينمار إلى ديارهم، بحسب لقاءات أجرت مع اللاجئين ومجامع الإغاثة والسلطات التاييلندية، هذا الحال أفضى لاجئين آخرين

عائدين بين جانبي النهر مع تصاعد وتيرة القتال في قرانم، تتخلله توقيفات قصيرة للناحية في قرانم، المدير التنفيذي لريوردر كوستيوم"، التي تقدم المونة للاجئين المائيمارين

وتشير وزارة الخارجية التاييلندية إلى أن سلطاتها تستعمل على تسهيل العودة الطوعية للاجئين من ماينمار حينما يتحسن الوضع على الحدود من الجانب الآخر، مع بقاء تاييلاند ملتزمة وتستمر بتبنيها بتقاليدها الإنسانية العريقة، وبضمنها مبدأ عدم الإعادة القسرية، لتساعد الأشخاص المحتاجين إليها. ووفقاً لمكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، تقدر مصادر الحكومة التاييلندية عدد اللاجئين المائيمارين بنحو 17 ألف فرد، يعيشون على الأمان منذ حصول الانقلاب، لكن بقي هناك حالياً نحو ثلثي لاجئين فقط، بحسب مركز قيادة الحدود بين تاييلاند وماينمار، ويتبنى على



● لاجئون ماينماريون ينتظرون العبور إلى الضفة الأخرى من النهر





أصبح معدل (99.8) لطلبة السادس الإعدادي بقروعة كافة (العلمي والأدبي والزراعي والصناعي والتجاري) أمراً عادياً في السنوات الأخيرة، لا يل وصل مع الإضافة إلى أكثر من (100) درجة، هذا الأمر أثار انتباه التعليم العالي قبل التربية، فالتعليم العالي بدأت توزع الزيادات الحاصلة بأعداد الطلبة بين التعليمين الموازي والأهلي لضمان حصولهم على الكليات الطبية، وبيدات كليات الطب تختنق بالطباء الجدد، والتربية تندم من كثرة المعدلات العالية، وما بين الوزارتين هوة، وربما تدفعنا للوقوف بها، أو نجد التفسير المناسب لحداثها، فلماذا ازدادت معدلات التسعينيات في السنوات الأخيرة، بل وازدادت أكثر بعد (كورونا) فتعالوا معنا.

## بعد أن ازدادت في الآونة الأخيرة

# من هو المسؤول عن ظاهرة المعدلات العالية للسادس الإعدادي



علي اسماعيل

كانوا يعتمدون التمرية والتحصير كمرحلة السادس الإعدادي من العجلة الصيفية للمرحلة التي سبقتها، إذ يبدأ الكثير من الطلبة بالتسجيل في المعاهد الخاصة بالتدريس الخصوصي، وهذا يتجلى بوضوح من خلال بدء الطلبة بالتسرب من إكمال الدوام في المدارس بعد الشهر الثالث (شهر آذار)، وهو يقرب من فترة العجلة التي تسمح لهم بالانتعاش عن السدوم، وما يسهل ذلك تهون الكثير من إدارات المدارس في تدوين غيابات فتح واحتماب تلك الغيابات وبالتالي فتح الأبواب وبشكل مشروع إلى أن يصبح التدريس الخصوصي حالة مستشرية في مجتمعاتنا الذي كان يبدأ كل عهد عن هذه السلوكيات المستحددة، ولعلنا نلاحظ تزايد الأجزاء في هذا الجانب، لأنه ولأسف الشديد الكثير من إخواننا وأخواتنا في الهيئات التعليمية أصبحوا يشجعون هذه السلوكيات سواء بالترويج للتدريس الخصوصي أو التصامح عن تسرب الطلبة وقبول انتهاء مفردات المنهج، معتمدين على التدريس الخصوصي وبشكل كبير.



فيصل مدلول

هناك أسباب عديدة (والكلام مدلول)، منها وجود المنافسة من قبل الكليات الأهلية، خصوصاً أن الكثير من المتفنين في السلطة باتوا يستثمرون في افتتاح الجامعات والكليات الأهلية والتي شجعت الكثير من الطلبة بحكم قدرتها على تمويلها في الجامعات الحكومية والكليات نفسها، لا سيما مقارنة مع مثيلاتها في الجامعات الخاصة والكليات نفسها، وقد يكون من أسباب ارتفاع معدلات القبول في الجامعات الحكومية لكي يتم الترويج لجامعاتهم سواء قصدت أو لم يقصد، فلم يعد يخفى على أي متابع لشؤون المجتمع وتواصله أن يلاحظ مثل تلك الظواهر التي تنقل ويمرارة سلبية، لأن أخطر ما يمكن أن يره به أي مجتمع من المجتمعات هو تسويق العلم والمعرفة باعتبارها سلعة يمكن أن تباع وتشتري.



صبيد الكاظم الخبيبي

يرى العديد من المختصين، أن على وزارتي التربية والتعليم العالي دراسة هذه الحالة بنحو علمي، وتشخيصها عن طريق الدراسات والبحوث الراسية لوضع الخطط المستقبلية لمعالجة المناهج وفتح كليات خاصة بالتدريس، واستحداث دراستات غير الطب والهندسة لاستيعاب الزيادات الخاصة بالتعليم المركزي، قبل أن يتحول العلم في العراق إلى معدلات، ولكن من دون فائدة.



الوزارية، إلى جانب أن الأسئلة ضمن المنهج المقرر، بحسب توجيهات وزارة التربية.

### إحصائيات

بلغ عدد الطلبة الحاصلين على (معدل ٩٥ فما فوق) في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠١٨، (١٠٥٩٣) في حين بلغ عدد الطلبة الحاصلين على معدل (٩٥) فما فوق للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، (١٩٠٠٠)، بينما بلغ عدد الطلبة الحاصلين على معدل (٩٥) فما فوق للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، (٢٣٥٣٧)، وتشير الإحصائيات لأعداد الطلبة الذين حصلوا على المراتب الثلاث الأولى على مستوى العراق للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٠، فقد بلغ عدد الطلبة الذين احتلوا المركز الأول (١٨٨) طالباً وطالبة بمجموع (٥٩٩)، وفي حين احتل المركز الثاني (٢١٥) طالباً وطالبة بمجموع (٥٩٨) بينما بلغ عدد الطلبة الذين احتلوا المركز الثالث (٢١٥) طالباً وطالبة بمجموع (٥٩٧)، وعلى الترتيب أن يتأمل ارتفاع المعدلات ونحو لاهل النظر.

### علي غني

### سهولة الأسئلة

وهذه بعيداً الأستاذ حسين علي ناصر المدير العام لتربية الرصافة الثالثة، إذ قال إن أغلب الأسر العراقية ذهبت باتجاه الدروس الخصوصية، وهذا تحول كبير في تفكير أسرتنا الكريمة، صحيح أننا نرفض هذا الأمر، ونعد حجر عثرة في المشروع التربوي، الذي هو ملك الجميع، لكن الإفادة منه حصول الطلبة على الدرجات العالية. وتباع العيوي، أن أكثر الأسر أصبحت تهتم بمستقبل أبنائها الطلبة، لذلك نرى الأباء خلال العجلة ما بين الخامس والسادس، يحثون أبنائهم على إكمال المادة والالتحاق بالتدريس الخصوصي، وهذا الأمر خلق حالة من التنافس غير المسبق، لا سيما في الكليات الطبية (هندسية، وهندسية، وكان المالم كله هندسية وطبية)، فضلاً عن تكريم الأوائل والدارس، وهي محفزات تدفع المدرسة والطلبة للتنافس.

### كيفية المناهج

ويكمن أن أضيف سبباً آخر (والكلام للمودري)، هو سهولة الأسئلة واختلافها الجذري عن السنوات السابقة، والتي يحتاج فيها الطلبة إلى التفكير الإبداعي، لكن الجالحة أشرت بنحو كبير في العام وليس العراق فقط.

### تدريب الملاكات

وعزا مدير الإعداد والتدريب في تربية الكرخ الثانية الأستاذ علي اسماعيل زهير حصول الطلبة على معدلات عالية، لتدريب الجيد للملاكات التدريسية في التدريبات العامة للتربية بصورة عامة، ما انعكس ذلك إيجابياً على نسب النجاح، مديريتنا وحدها درست أكثر من (٥٠٠٠) معلم ومدرسة، وما يقارب (٢٠٠) مشرف تربوي وخصصنا،



وهذا معناه أننا توصلنا مع المناهج المقررة ومستجداتها على الرغم من استمرار جالحة (كورونا).

### توزيع الأسئلة

وبين المشرف الإداري في تربية الكرخ الثانية الأستاذ فيصل مدلول، أن ظاهرة حصول الطلبة على المعدلات العالية تعود إلى تقليص المنهج للمواد الدراسية لطلبة الصف السادس الإعدادي، إذ تم حذف فرعها العلمي والأدبي، فضلاً عن تعليق على ذلك إضافة خمس درجات لذي الشهداء وبالرغم من أننا نثق جميعاً ولا نتخلف بأن الشهداء يستحقون منا كل التقدير وعظيم العرفان لهم وأسرهوم الكريمة، إلا أننا لا نرى من الإنصاف أن تتم إضافة تلك الدرجات، لأن ذلك يحلّق الكثير من الأرباب وزيادة المعدلات بدون سند قانوني مقبول، وكان الجدر بمن فكر وقرر أن يتم تعويضهم بنحو مادي خلال فترة دراستهم بمبالغ مجزية ونحو منصف للجمع بدلاً من إضافة تلك الدرجات.

### مبالغ مجزية

ويضيف (مدلول)، أنه للأسف الشديد هناك مخالقات لا تستند إلى قوانين معدمة في النظام التعليمي في العراق، وكذلك على ذلك إضافة خمس درجات لذي الشهداء وبالرغم من أننا نثق جميعاً ولا نتخلف بأن الشهداء يستحقون منا كل التقدير وعظيم العرفان لهم وأسرهوم الكريمة، إلا أننا لا نرى من الإنصاف أن تتم إضافة تلك الدرجات، لأن ذلك يحلّق الكثير من الأرباب وزيادة المعدلات بدون سند قانوني مقبول، وكان الجدر بمن فكر وقرر أن يتم تعويضهم بنحو مادي خلال فترة دراستهم بمبالغ مجزية ونحو منصف للجمع بدلاً من إضافة تلك الدرجات.

### تعدد الأدوار

كما أن تعدد الأدوار للاختصاصات ونظام الإعادة في كل المواد يمثل مخالقات لا يوجد في نظام التعليم أي سند لها، ولعل من اقترح تلك التقراء غاب عن ذهنه أن أصحاب القرار يجدر بهم أن يلتزموا بالقوانين أكثر من بقية طبقات المجتمع، ولا يخضعوا إلى ضغوطات الشارع



## ليس للعراقي إلا العواصف

• فؤاد حسن

على غرار قصيدة محمود درويش الشهيرة، ليس للكرد إلا الريح، أردت أن أقدم عنواناً قريباً بعض الشيء من روح ذلك العنوان الشعري، لا سيما أن الريح التي كانت تعصف بالكرد أصبحت اليوم عواصف من غبار تلق مدناً، وتصفنا في مواجهة مصير لا يتكهن الاستهانة به.

التقارير تقول ذلك، لسنا أمام نبوءة مجانية نحن منها كتب المال، وإنما نحن أمام واقع جديد سيعرض وجودنا للخطر، إننا مقبولون على حافى، وتغير مناخى سيؤثر في أمثنا الغداني.

إن رسائل الطبيعة واضحة لنا والمسياسيين على وجه الخصوص، موجات الفيضانات، ومع مرور السنين قليلة سيكون الهواء غبار صرف طوال العام.

في الأسابيع الماضية تكررت مشاهد العواصف الترابية التي تشاهدنا، وجرى حديث تصعر مخيف لا بد من معالجته، إن الأرض الصعاء كما أحب أن أسفك أرض الغالبية من الشجر في أرض عدائية لشعبها، وكل ما قبل هو حاجتنا إلى زراعة ثلاثة مليارات شجرة.

أحياناً أفكر أن المسؤول الحقيقي في حاجة إلى احساس مواطنين عادي يستطيع أن يفهم رسالة الطبيعة بلا تعقيد، وأكثر من يعبرون بخطورة هذه العواصف الترابية هم أسر من يعانون من أمراض مزمنة أو من مكثت في الجهاز التنفسي، بالنسبة لأحف الآف حالة اختناق حسب احصائية لوزارة الصحة فإن ما أشارت إليه التقارير الدولية يكون قد حصل فعلاً، وإن هذه الامراض ستكون حالة عامة في غضون ايام قليلة.

هؤلاء المختفون يعيشون في مستقبل سيئ الحال، وإذ وصلنا إلى هناك فلن نستطيع أحد الرجوع، ولن تكون كل حالات السياسة إلا الهدرا للوقت ولصحة المواطن، أفضل السياسيين في نظري هو ذلك السياسي الذي يحنس المستقبل، ويعمل من أجل تغييره، ويعتد من عاصفة ترابية لم تهب بعد، هذا النوع من الرجال نادر جداً، وإن لم يعدم يعلم بما يعرف فيه أهل واحد، الاستقامة، أما السياسيين فهو من يظن أن رسالة الطبيعة لا قيمة لها، وأن عاصفة الغبار حدث عابر لا يستحق أية وقفة، حين يمرض الجسد يرسل رسالته من خلال ألم ما في منطقة محددة منه، الحل هو العلاج، ونحن تسخر السياسة من الطبيعة وقوانينها ترسل لنا رسائلها القاسية هواء مخيف يخلط بطعامنا وتفسنا.

## في الأسابيع الماضية

تكررت مشاهد العواصف الترابية بكل بشاعتها، وجرى حديث عن تصعر مخيف لا بد من معالجته، إن الأرض الصعاء كما أحب أن أسفك أرض الغالبية من الشجر في أرض عدائية تشعبها، وكل ما قبل هو حاجتنا إلى زراعة ثلاثة مليارات شجرة

## موقف القوانين الدولية والوطنية من الهجمات السيبرانية

بعد التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوغلها في جميع المجالات واهمها إدارة البنى التحتية للمدن، حيث أصبحت ركيزة تستند إليها الدول في جميع المجالات، كمجال التعليم والطب والمجالات الخدمية الأخرى، مثل موارد امدادات الكهرباء والياه وسائل النقل والمجال السياسي العسكري وانظمة التحكم والاتصالات السلكية واللاسلكية وغيرها من المجالات الأخرى.

### • جعفر عبد الأمير

إلا أن هذا التطور له مردود سلبي ليس من سيادة الدول على وجه العموم، وخصوصية الفرد وسلامته على وجه الخصوص، وذلك من خلال هجمة سيبرانية يتم تنفيذها لشل قوة الخصم، سواء كانت الهجمة داخلية أو خارجية، حيث يعرف الهجوم السيبراني بأنه هجوم الكتروني بواسطة أجهزة الكمبيوتر عبر شبكات الانترنت والاتصالات الرقمية بهدف تغيير أو تعطيل برامج أو تدمير معطيات أو سرقة معلومات أو اختراق أنظمة التحكم والإرمار، بهدف إحداث أضرار في أنظمة وبرامج وأجهزة الطرف الأخر وتعطيلها عن العمل ويكون المهاجم شخصاً أو مجموعة أشخاص أو عصابة أو منظمة أو دولة أو عدة دول في الأوامر الأخيرة تطورت الهجمات بشكل ملحوظ وأصبحت أثار حرب أساسية، ومن الممكن أن تكون مستقبلاً بمثابة سلاح يمار شامل خصوصاً لو كانت على مصادر الطاقة النووية كما تتميز بأسلوب مغاير لبقية الجرائم، حرب هادئة بلا جيش أو دبابات أو صواريخ، لا تعدها مسافة يصعب فيها تحديد مكان الهجوم أو المسؤول عن الهجوم أو وقت الهجوم أو ما الهدف من الهجوم، أضرارها ترتقي إلى الهجمات المسلحة والحروب التقليدية المتأداة، كونها تكيد العدو أضراراً اقتصادية واجتماعية وعسكرية وشل البنية التحتية، مثال على ذلك شن هجمة على وحدة تحكم السرد وفتح باباتها، حيث يمكن أن يسبب ذلك فيضانا عدة مدن، أو شن

هجوم على حركة الطيران والمتر، لخلق حواث تصادم أو مهاجمة المحطات النووية، والنسب مثلاً بانفجار المفاعلات النووية، وكل تلك الهجمات قد لا تكون واضحة لجميع الأجهزة المستعمرة حيث تبقى كل المايسن طبيعية ولا تستطيع أجهزة الإنذار ملاحظة التغيرات التقنية الحاصلة من فعل القايروسات أثناء الهجوم ومن الأمثلة الواقعية على تلك الهجمات الهجمة التي استهدفت موسكو في أستراليا في عام 2007، والتي أعادت خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لعشرة أيام، وفي العام نفسه تعرضت شركة (TIX) الى هجمة تمكنت من سرقة بيانات البطاقات الائتمانية وبيانات البنوك وتعاونين أكثر من 45 مليون شخص، وفي النزاع الحاصل بين روسيا وجورجيا في عام 2008 اتجهت روسيا الى حرب الهجمات السيبرانية بهدف تعطيل أنظمة الاتصال العامة للقرات الجورجية، في عام 2010 قامت الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل بهجوم سيبراني على إيران من خلال فايروس سوكسمت لإسحاق البرماح الإيراني النووي والتأثير في عملات تصدير البورازات، وهذا التصاعد المستمر في هذه الهجمات أثار قلق المجتمع الدولي لما فيه من أضرار وتحديات ومخاطر مستقبلية، والجدير بالذكر أن أكبر تحد يواجه القانون الجنائي الدولي هو عدم الدليل المادي أو البرز الجرمي أو عموية تعديد هوية الفاعل أو مكان الفاعل لسماحته، أما قواعد القانون الدولي الإنساني فإن أحكامه عامة ولم يذكر هكذا جرائم بنص صريح، إلا أن

## لماذا الانسداد السياسي؟

### • أ.د عامر حسن فياض

إن أزمة الانسداد السياسي الماش في العراق لم تولد من رحم الحقل السياسي الحالي فحسب، بل نشأت منذ عقود من رحم الحقل المجتمعي العراقي (السياسي- الاجتماعي- الاقتصادي- الثقافي) الذي لم يسبح بالتعديدية السياسية ولا يقبل بمعارضة قوية ولم يتعود على الانتقالي السلمي لسلطة).

إنه التطور المجتمعي للعراق تمثل تاريخياً، ربما شوهوا لولادة دولة عصوية متعاقية وهنا ولهدا السبب تغيب الشروط الموضوعية لبناء دولة حقيقية، الأمر الذي يتطلب توفر شرط وضعي لتغيير وإصلاح ما الأعلى عبر نظام سياسي يشغل أول ما يشغل بأيقاف التنوير قبل أن يخذلنا بالازدهار والتطور.

لقد حصر أهل مهنة وعلم السياسة أزمة النظام السياسي الفاشل إنما كان بأزمة الهوية بمعنى التشرذم الفكري الثقافي عن التكاملي الوطني، أزمة التخلخل بمعنى تصور الدولة عن فرض سيطرتها المادية وعن تطبيق قوانينها في مختلف أنحاءها، وأزمة المشاركة بمعنى عدم الأخراط قطاعات عريضة من المواطنين بالإسهام في عملية صنع القرار لعجز في المؤسسات وعدم فعاليتها، وأزمة التوزيع بمعنى انتقاء العدالة في توزيع منافع النمو بعيداً في المواطنين بين الأقاليم، وهناك أخيراً أزمة الشرعية، التي تتأث كمنصة مختلفة الأزمان السابقة وتعتبر عن رض المواطنين للإصلاحيات منصوصاً لأوامر سلطة النظام السياسي مما يجعلها حالة مواجهة مستمرة عن معالجة الانسداد السياسي يعتمد على نظام سياسي قادر على الخروج

قواعد تنظم جميع أساليب الحرب والوسائل المستخدمة، ويتوقف خضوع الهجمات السيبرانية إلى القانون الدولي إن تكون مزمنة لتزاع مسلح وأن تكون واسعة النطاق وطويلة الأمد وشديدة الأثر ومن غير ذلك يخضع للقانون الوطني، وإلى حد الآن لا توجد أي معاهدة أو اتفاقية مشفرة تنظم أو تحد الهجمات السيبرانية دولياً، ولو اتجهنا نحو الدول العربية وقوانينها الداخلية فقد نرى أن لكل دولة سياسة مختلفة، وتتواء السعودية المرتبة الأولى عربياً بحماية فضائها السيبراني، وذلك حسب المؤشر العالمي (جي سي أي) لعام 2018، وكذلك تعتبر السبانية في نص قانون نظام مكافحة جرائم المعلوماتية الذي شرعته عام 2007 وكذلك مصر تعتبر الأمن السيبراني جزءاً مهماً من أمن الدولة ووجوب الحفاظ عليه، حيث قامت بتأسيس المجلس الأعلى للأمن السيبراني وأكدت أهمية الحفاظ على الفضاء السيبراني في نص المادة 31 من الدستور المصري لسنة 2014، أما بالنسبة إلى العراق فقد نشر مكتب مستشار الأمن القومي سترانجيه الأمن السيبراني العراقي في عام 2017، وكانت خطوة تستحق الإشاء إلا أنها كانت نظرية في الأساس وتشوهها بعض العيوب، أما بخصوص قانون الجرائم المعلوماتية العراقي فلم تهم المصادفة عليه أي يومناً هذا، ويتم تكيف الجرائم السيبرانية على نصوس الوثيقة الملائمة، ولذلك نرى أن الاهتمام بالأمن السيبراني في العراق أصبح أمراً مهماً لا مñas من شأنه، خصوصاً ونحن مقبلون على مشروع الأئتمنة

من دأثر التجميع والتهانة والشعبوية والمكثاتية. نظام سياسي متمكن ينقل مستقبل أزمة الانسداد السياسي من البحث في الحل السياسي فقط إلى الحل الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ودون ذلك فإن عدم تطبيق النصوص الدستورية باق، وضعف الجهاز الإداري للدولة في إنجاز الخطط التي تحقق التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية باق. وتعاقد أعمال العنف والفساد وعدم الاستقرار باق. وعدم الخروج من دائرة التوجهات التقليدية، وإن ظهرت بعض التصاريحات لاستحقاقات العصرية، التي تحاول بعض الجهات والقوى الخارجية تعميمها باقية، وهذا يعني استمرار تحكم المظاهر التقليدية العصبوية والقومية الطائفية والعشائرية، وذلك لا يولد سوى نظام سياسي قوي مشلط تكون السلطة فيه موضع احتكار بيد فئات اجتماعية وتخب سياسية ضيقة الأفق واسعة المانع.

إن النظام السياسي على الرغم من تلويع بشعار وأزمة التخلخل بمعنى تصور الدولة عن فرض سيطرتها على واحد متسلط على قويمته أو مذهبه أو عشيرته العراق وهو من أحد أغنى عشر دول في العالم من حيث الثروات الطبيعية دون عوائد الغازات والمخاقد الحدودية لكي يكون دولة حقيقية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، وليس بقعا جغرافية غنية بالموارد وعلى رأس كل بقعة تضم جماعة متفردة تمتص أموال هذه البقعة بالثقاق وتهديه أو يابتزاز. لكي يكون دولة حقيقية عليه أن يتجاوز انسداداته السياسية وغير السياسية التاريخية والمعاشة بنظام سياسي، ويتجنب تدوير اللثة السياسية التي تتحكم به ويفتتح كل انسداداته.

ياخشار شديد أن الانسداد السياسي هو أجود ما تنتجه مصانع الجهل السياسي المنتشرة بكثرة في بلادنا.

## الغبار الأغبى.. وذريعة قلة المطر

### • عبد الحكيم الرهيمي

بيان أسبابه، وحتى اقتراح الحلول لمواجهة الأزمة وتداعيات ما حصل ويحصل نتيجة ذلك، أما الجهات الرسمية المعنية وحتى غيرها من المختصين والمهتمين، فقد عبروا عن رؤيتهم لأسباب وظواهر ومآل هكذا عواصف طبيعية والعمل للحد من مظاهرها وآثارها السلبية خلال أحد ألم يقدم مشاريع عملية لذلك مرتقة بالآيات تنفيذ عملية وفاعلة.

وحتى لا تنهت زرعها وتآثر هذه العاصفة الترابية وأثار غبارها الأغبى، وينتهي الكلام الكثير عنها لا بد من مواجهتها مباشرة ورائحة الأخرى مستقبلية تتوقف حصول ما يشهها وحتى الأسوأ. ومثلما واجه النظام الملكي في العراق باستنفا استمرار التضعضات لدجة والذرات وتاقم آثارها. عند إلى بناء أكثر من عشرة سدود للشرب والاصتصالات المتعددة ومنها للزراعة وللأشجار التي يوشر شبتها، ونحن نستطيع زراعة ملايين الأشجار والتوسيع من حفر الأبار وحتى تحلية مياه البحر بمحطات صغيرة. أمين أن يتحقق ذلك ولا يطلوه الإعمال بذراع مرفوضه سلفاً.

## من الذي يحكم العراق؟

• عبدالستار رمضان

الأصل أن بقود الدستور والقانون السياسة ويرسم طريق الحلول الطويلة لكل موضوع، ويلتزم السياسيون بالتطبيق الكامل لأحكامها لأنهم أساساً هم الذين وضعوا الدستور وشرعوا القوانين، لكن الأمر في العراق يختلف حيث إن السياسة هي التي تقود الدستور، وهي التي تطبق ما تراه من أحكامه وبما يتوافق مع مصالحها.

لذلك فإن تقديم رؤية قانونية للواقع والوضع الحالي في العراق لا بد أن يتأثر بالواقع السياسي وبما تبينه قوة هذا الطرف أو ذلك وما يمتلكه من وسائل القوة والتأثير، بحيث ينسحب ويتراجع الدستور والقانون ويقت منتظراً اتفاق وتوافق الساسة قبل اتقاد الأحكام.

عليه فإن التشفيف الصحيح للوضع الموجود في العراق هو عمود سياسي وعجز الطبقة البروتية عن إيجاد الحل لسوك الطرق القانونية والتسوية للوصول اليه، لأن العناد السياسي لبعض السياسيين أو أغلبهم والسعي وراء المكاسب هو ما أوصل العراق في وضعه، فحين نشأ في فراغ دستوري أو قانوني لأن التعريف والتصنيف القانوني ليعين المصطلحين يفترضان أن القانون والدستور غير موجود أو عاجز في تقديم الحل لحالات قد تطورت ولا يستطيع معالجتها.

إن القاضي سواء في القضاء (العادي والدستوري أو الإداري)، عندما تعرض عليه دعوى أو واقعة يجب أن يطبق الدستور والقانون ولا يستطيع أن يمتنع عن إصدار الحكم بحجة أنه لا يوجد حل قانوني، لأنه لو كان مقرراً لجرميه عدم احقاق الحق، حسب أحكام قانون المرافعات المدنية رقم 83 لسنة 1969 المعدل في المادة (29) (تسري ولاية المحاكم المدنية على جميع الأشخاص الطبيعيين والاعتقائيين بما في ذلك الحكومة، وتختص بالفصل في جميع المنازعات، إلا ما استثني بنص خاص) والمادة (30) ( لا يجوز أية محكمة أن تمتنع عن الحكم بحجة غموض القانون أو فقدان أحد أطرافه أو نقصه ولا عن القاضي منتظماً عن احقاق الحق، وبعد أيضاً التأخير غير المشروع عن احقاق الحكم امتثاما عن احقاق الحق).

عليه فالواقع الموجود هو عمود وعجز سياسي لطبقة السياسية منذ عام 2003 حتى يومنا هذا، والتي أوجد لدينا كونه تصريف أعمال يومية مصلاحيات تنفيذية محدودة لكنها بالواقع حكومة كاملة، ومجلس نواب مصلاحيات كاملة لكنها معطلها ورئيس جمهورية منتهية ولايته لكنها

إن الواقع في العراق لا ينطبق عليه أي دستور أو قانون لأنه يسطا (الدولة القانونية تتلبد أن يكون كل شيء يسير فيها حسب الدستور والقانون، لكن الواقع في العراق يبين أنه أبعد ما يكون عن أي دستور وقانون).

## تقديم رؤية قانونية للواقع والوضع الحالي في العراق لا بد أن يتأثر بالواقع السياسي وبما تبينه قوة هذا الطرف أو ذلك وما يمتلكه من وسائل القوة والتأثير، بحيث ينسحب ويتراجع الدستور والقانون ويقت منتظراً اتفاق وتوافق الساسة قبل اتقاد الأحكام

إن أولى وأهم الخطوات العملية التي يتوجب على الجهات الرسمية المعنية البدء في القيام بها منذ الآن هي تشكيل لجنة من الخبراء المشهود لكفاءتهم في هذا المجال، وغالبتهم من خارج السوزارات المعنية، وتضع هذه اللجنة خطة مشروعه والخطة العملية فعلاً لتنفيذ خلال مدة قصيرة، وحث المزارعين على زيادة المساحات المزروعة بالبستنة، وتكثيف زراعة الأشجار بالملايين خاصة في المناطق الصحراوية. ولعل من المفيد هنا أن نشير إلى تجربة المملكة السعودية في هذا المجال، والتي كان أحد أهمها أربعة عشر مليار شجرة خلال خطتها الإصلاحي الاقتصادية لعام 2030 وكذلك استخدام مضخة عملاقة تعمل بالمطافة النووية لتحلية مياه الشرب والاصتصالات المتعددة ومنها للزراعة وللأشجار التي يوشر شبتها، ونحن نستطيع زراعة ملايين الأشجار والتوسيع من حفر الأبار وحتى تحلية مياه البحر بمحطات صغيرة. أمين أن يتحقق ذلك ولا يطلوه الإعمال بذراع مرفوضه سلفاً.



• أعداد وتحرير: شمخي جبر

## غداً.. علماء الفلك يعدون بكشف «مزلزل»



يوم غد الخميس علاقة بتقب أسود خارق الكتلة يقع في مركز مجرتنا درب التبانة.

المركز الأوروبي الجنوبي هو منظمة دولية تشترك فيها أكثر من اثني عشرة دولة أعضاء تقوم بإدارة مجموعة من التلسكوبات عالية القدرة التي تسمح من السماوات في نصف الكرة الجنوبي من دولة تشيلي، ومن بينها التلسكوب الهائل المسمى فيردي لاج. هذا التلسكوب تمكن من أخذ صور مباشرة للكواكب الخارجية وإلقاء الضوء على الهيئة التي تتخذها الأقراص المادّة الدوّامة المتواجدة في النجوم السوداء هائلة الكتلة. أما مشروع تلسكوب أيفينت هورايزون فهو شبكة من التلسكوبات الراديوية التي تعطي الكرة الأرضية وتعمل بالتسليم من بعضها لدراسة الثقوب السوداء تحديداً. لا سيما الثقوب السوداء هائلة الكتلة الواقعة في مراكز مجرة بعيدة اسمها مسيبر 87 بالإضافة إلى مجرتنا درب التبانة.

جون كيليني/من صحيفة الانديبنت

### • ترجمة: أنيس الصفار

لدى علماء الفضاء أنباء مهمة يودون مشاركتنا إياها تتعلق بمجرتنا درب التبانة بيد أنهم يتكلمون الآن في البوح بأي حرف حتى تحين ساعة الكشف عن السر الكبير يوم غد الخميس. في تصريح بتاريخ 28 نيسان الماضي لبح علماء الفلك هؤلاء، العاملون في المرصد الأوروبي الجنوبي ومشروع تلسكوب أيفينت هورايزون، بأنهم على وشك عقد مؤتمر يعلنون من خلاله عن كشف مزلزل لتتألق اجتمعت لديهم ذات علاقة بمجرتنا، على حد قولهم. أحدثها التلسكبان المذكوران. هذا المؤتمر سينعقد في الساعة 2:00 مساءً بتوقيت غرينتش (أي الخامسة مساءً بتوقيت بغداد) في غارشنغ باي، ميونخ بألمانيا، وسوف يحضره العلماء المعينون شخصياً كما سيتم بثه عبر موقع المرصد الأوروبي الجنوبي إسو وفتاة يوتيوب. لم يتضمن الإعلان تفاصيل تذكر حالياً، ولكن بالاستدلال من أعمال سابقة قامت بها التلسكبان ينتظر أن تكون لكشف

## التاكسي الجوي واقعاً خلال 10 سنوات

الشركة الناشئة تختبر سرعات أعلى من حدوها.

واعتبرت نائبية رئيس شركة أخرى حدث أمر سينتج عنه تسليعها بأكثر من 100 مليون دولار. الاختبارات ستجرب هذا الفرض. تبدو طائرات أرتشر وجوبي أشبه بمروحيات ولكن بجناح واحد ومراوح متعددة وتتمثل الشركات في إطلاق أولى خدمات سيارات الأجرة الجوية بحلول نهاية سنة 2024 على أن يتولى طيارون قادتها. أما شركة ويسك أيريو الناشئة لـ بونينغ ولاري باج فيعملان على تطوير طائرة عمودية للإقلاع والهبوط من دون طيار. وتقت أرتشر طاباً مسبقاً من طائرات إيرلاينز لشراء 200 مركبة وتتميز البدء من لوس أنجلوس وميامي وقاتل لوزي وفقدت بعشرات ساعات الوقت اللازم لكي تتوافر في الخدمة طائرات كافية، ولكي يعاد الناس على التنقل بهذه الطريقة، ولكي يصبح الفارق ملموساً في المدن. ولا حظ استشاري طرق التنقل الجوي الجديدة سكوت دريفان أن هذه الرؤى التي كانت تنتمي إلى الخيال، في طريقها إلى التحول واقعاً بفضل تقاطع ثلاث تقنيات الناشئة وأيضاً بفضل تقاطع ثلاث تقنيات الناشئة الكهربية، والقدرة المعلوماتية وأنظمة القيادة الذاتية.

في حطيرة طائرات في كونكورد بمنطقة خليج سان فرانسيسكو، تركز أكس وينغ على تمكين أي طائرة بمحرك أو طائرة عمودية الإقلاع والهبوط، سواء كانت تعمل بالوقود الأحفوري أو بالطاقة الكهربية، من أن تسير وتتحرك وتطير وتهبط بصورة ذاتية، ومن التحدث مع الركاب في الوقت نفسه.

وبانت طائرة سيسنا كارافان المجهزة بكاميرات وخوادم وادارات وسواها من المستشعرات، قادرة على الطيران الذاتي في حال كالتقن جيداً، لكن أكس وينغ تعمل على تمكينها من ذلك حتى في ظل سوء الأحوال الجوية. وتحطمت في شيا طائرة عمودية الإقلاع والهبوط كهربية من شركة جوبي خلال رحلة موجهة من بعد، عندما كانت

### • كالفورنيا: ف ب

قد يكون مشهد طائرات كهربية صغيرة يقودها الذكاء الاصطناعي، تنقل الركاب من محطة إقلاع عمودي إلى أخرى، وتتقاطع في أجواء المدن، من فيل الخيال العلمي ليس إلا في الوقت الراهن، لكن شركات سيليكون فيل تطمح إلى جعله واقعاً فعلياً خلال عشر سنوات. وقال المؤسس الجيني لشركة أكس وينغ الناشئة المتخصصة في تقنيات الطيران الذاتي مارك بيت سزري ظهور شركات من مركبات الأجرة الجوية الكهربية، وتستعد شركات كثيرة. وتقتصر على كالفورنيا لاستقبال قطاع الخيال هذا الذي يكفل حولا للاختقاقات المرورية والتلوث. في حطيرة طائرات في كونكورد بمنطقة خليج سان فرانسيسكو، تركز أكس وينغ على تمكين أي طائرة بمحرك أو طائرة عمودية الإقلاع والهبوط، سواء كانت تعمل بالوقود الأحفوري أو بالطاقة الكهربية، من أن تسير وتتحرك وتطير وتهبط بصورة ذاتية، ومن التحدث مع الركاب في الوقت نفسه. وبانت طائرة سيسنا كارافان المجهزة بكاميرات وخوادم وادارات وسواها من المستشعرات، قادرة على الطيران الذاتي في حال كالتقن جيداً، لكن أكس وينغ تعمل على تمكينها من ذلك حتى في ظل سوء الأحوال الجوية. وتحطمت في شيا طائرة عمودية الإقلاع والهبوط كهربية من شركة جوبي خلال رحلة موجهة من بعد، عندما كانت

## الآلة في تقدم مستمر على البشر منذ فوزها على كاسباروف «التعلم التلقائي».. الذكاء الاصطناعي يضع قواعده الخاصة



مهدّ فوز كميبيوتر «ديب بلو» على بطل الشطرنج غاري كاسباروف في 11 أيار/مايو من العام 1997، أثبتت الآلة أنها تستطيع التفوق على البشر في مهام معقدة، لكنها لم تتحكّم من مجاراتهم من حيث القدرة على التكيف وتنفيذ مهام متنوعة.

### • باريس: أ ف ب

ويقل المتخصص في الذكاء الاصطناعي فيليب روليه إن فوز ديب بلو بشكل حدثاً مدهشاً من الناحية الثقافية. لكنه كان مجرد نجاح جيد من الجانب التكنولوجي.

#### فوز الآلة المبرمجة

ويوضح المشاركون في تأسيس أريفاكت، وهي شركة متخصصة في الاستشارات والتطوير التكنولوجي في هذا المجال يعمل فيها 800 موظف، أن نجاح ديب بلو لم يعث ضمناً سوى فوز الآلة بالقوة المتوحشة. وتحقق الآلة نجاحات في الشطرنج بفضل قدرتها الحاسوبية الهائلة التي تتيح لها تحديد كل الاحتمالات المرتبطة بتطورات اللعب خلال مباراة، واستنتاج النقلة التي تتبع الفوز. لكن الثورة الفعلية تتمثل في ما يتم تطويره حالياً داخل المختبرات والذي يشمل التعلم الآلي (أو التلقائي) والشبكات العصبية الاصطناعية التي أحدثت تقدماً كبيراً للذكاء الاصطناعي خلال العقد الفائت.

وفي حين أقرّ ديب بلو لعمية الشطرنج بفضل بنية كاملة من القواعد المنطقية فطرها البشر فيه، تتولى الآلات الجديدة بنفسها وضع قواعدها الخاصة ضمن فترة تعلم تستوعب خلالها كميات هائلة من البيانات.

ويقول فيليب روليه إن ما يحدث بشكل استتلا

من البرمجة المفروضة إلى البرمجة بالتعلم. وتأثير البرمجة بالتعلم في الألعاب باتت الأهمية. إذ التحقت الخوارزمية أتفاغو التابعة لشركة ديب مايند والفائزة على التعلم الآلي الهزبية عام 2017 بأفضل لاعب في العالم، الصيني كي جي.

وأوضح النائب الفرنسي وعالم الرياضيات سيريك فيلاني الذي أعد تقريراً تأسيسيّاً عن الذكاء الاصطناعي عام 2018 أن الهزيمة التي أُنعت بالبشر جراء ابتكار أتفاغو برهنت أنّ الإنسان أقل براعة مما كان يعتقد. وتبين أنّ بعض تفاصيل الخوارزمية التي اعتقد بداية أنها كانت بمثابة أخطأه آتوية تشكل في الواقع إنجازات مهمة جداً.

وأكدت الشركة الفرنسية الناشئة نوكاي أخيراً أنّ الآلات أصبحت قادرة حالياً حتى على إحقاق الهزيمة بالبشر ضمن ألعاب موجودة في عوالم غامضة مثل لعبة اليوكو والبريدج. وتحتل هذه التطورات البائدة الأهمية عالم الألعاب إذ لم يعد أمام الجهاز إنجازات كبيرة لتحقيقها. ويشير رئيس الأبحاث المتعلقة بالذكاء الاصطناعي لدى شركة ميتا وأحد أبرز مؤسسي الذكاء الاصطناعي الحديث يان لوكون إن الذكاء الاصطناعي حقق خلال السنوات الفائتة تقدماً مذهلاً بشكل مفاجأة

## روبوتات تصنع الفن.. رسمٌ من وحي الخيال



### • ترجمة: شريا جواد

أصبحت أي - دا أول روبوت يرسّم مثل كل الفنانين الموهوبين منذ فزون عن طريق تثبيت عيون الكاميرا على موضعها، إذ تحت خوارزميات الذكاء الاصطناعي الروبوت على استجواب واختيار واتخاذ القرار لإنشاء لوحة جميلة زاهية بألوانها من خلال تثبيت الفرشاة بقوة في اليد الإلكترونية. وتتحرك ذراع Ai - Da الألية ويبدو وتعطش في لوحة اللوحة، ثم تقوم بضرعات بطيئة ومتعمدة عبر تقوية أمامها. تستغرق اللوحة أكثر من 5 ساعات في إنجازها، فضلاً عن عدم وجود عميلين مشاهيرين تماماً.

إنه عمل شاقٌ للغاية وفقاً لـ آدين ميلر، مبتكر أول روبوت يشدري طاقق الأفيونية في العالم حيث يقول أي - دا هو شبي (ممثل) (ورائد) وهي تحفة صغيرة في المكتبة البريطانية بلندن أصبحت Ai-Da أول روبوت يرسّم. ومع ذلك فإن السؤال الذي يربد ميلر طرحه مع أول عرض علني للوحة إبداعية روبوتية والسؤال هو هل يمكن للروبوتات أن تصنع الفن؟ يمكن للأحرى الآن بعد أن أصبحت الروبوتات قادرة على صنع الفن، هل يريدها نحن المصنّع حقاً؟

يقول ميلر: لم ننفق الكثير من الوقت والمال لتصنع رسماً ذكياً للغاية. هذا المشروع هو مشروع أبحاثي ومع التطور السريع للذكاء الاصطناعي وإمكانية الوصول المتزايدة إلى أجهزة الكمبيوتر

عن رأيها في الفن وما هو برنامجها الفوي المتطور الذي يشبه سيري (هو مساعد شخصي ذكي ومتصفح معرفي) على المنشطات و هل تستطيع الرسم من الخيال؟ تقول (أي - دا). إنها استخدمت التعلم الآلي لتعليمها الرسم وهو يحفظ عن البشر وأنا أحب أن أرسّم ما أراه. أعتقد أنه يمكنك الرسم من الخيال، إذا كان لديك خيال. لقد رأيت أشياء مختلفة للبشر لأنني لا أملك وعياً.

وفي سؤال آخر هل بإمكانها أن تتدرق الفن أو الجمال؟ أجابت: ليس لديّ مشاعر مثل البشر ومع ذلك من الممكن تدريب نظام التعلم الآلي لتعلم التعرف على تعبيرات الوجه العاطفية. ويبت أنها من أشد المعجبين بالفنانين يوكو أونو ووريس سانسيدو ومايكل أنجلو

من الخيال؟ تقول (أي - دا). إنها استخدمت التعلم الآلي لتعليمها الرسم وهو يحفظ عن البشر وأنا أحب أن أرسّم ما أراه. أعتقد أنه يمكنك الرسم من الخيال، إذا كان لديك خيال. لقد رأيت أشياء مختلفة للبشر لأنني لا أملك وعياً.

وفي سؤال آخر هل بإمكانها أن تتدرق الفن أو الجمال؟ أجابت: ليس لديّ مشاعر مثل البشر ومع ذلك من الممكن تدريب نظام التعلم الآلي لتعلم التعرف على تعبيرات الوجه العاطفية. ويبت أنها من أشد المعجبين بالفنانين يوكو أونو ووريس سانسيدو ومايكل أنجلو

الناطقة والتعلم الآلي فإن (أي - دا) التي سميت على اسم رائدة الحوسبة أدا لوفلايس بوصفها تعليقاً ونقداً للتغير التكنولوجي السريع. سالت صحيفة الغارديان البريطانية الروبوت (Ai -



عن الغارديان

## هناء مال الله.. ترميم الرؤى المهشمة

التحف البريطاني، ومتحف الأردن للفنون الجميلة بمئات ومركز الفن المعاصر بغداد والمتحف العربي للفن المعاصر بالدوحة، وأخيراً مؤسسة برجيل بالشارقة، وهذا اعتراف رسمي بأن تلك التقنية قد نجحت في تأشير حالة الخراب، ولكنها نقلتها إلى حالة أخرى حينما تمتزج مع رؤية الملتقي، مستعمل منه مساعياً إلى فضاء آخر، فضاء أرحب، هو فضاء ترميم الذات أولاً، ومن ثم ترميم الأمكنة لتكون جديرة به ويوجد.

إن تأمل أعمالها يجزئنا إلى تحديد قيمة ظاهرة هي (التكرار) في الكتل والأشكال والرموز، وهذا يجزئ الملتقي إلى أمر آخر في الحياة، إذ تتكرر الأخطاء والمآسي، وكأن التجارب لا قيمة لها (فالناضئ) يعود لكته في اللوحة (حاضر) بنفس اللوحة والتكهنه والخيبة، ولكنها باحترافية وعي ناقب لا تجعل من هذه الظاهرة مدخلاً للاعتياد والمثل للعين الفاحصة، بل العكس تماماً ففي كل تقابل وتكرار ثمة سؤال يظهر ويكرر صدام. صرخة لونية على عين الرائي بإلحاح، ما هو الحل وحتى متى هذا الخراب يمتلئ كل شيء، في ملحمة ككاملش. ثمة جملة أراها يصلح خاصة لهذه الرفضة مع فن وأعمال هناء، تقول: (هو الذي رأى كل شيء تقنني بذكوره بالبادي، هو الذي عرف جميع الأخطاء وأفاد من عبرها). هناء مال الله لقد كتبت رابطة أمية - بلاذك تتعز بك وتتفكرن ذاتاً

والمستقبل من جهة أخرى، إذ يقف الفن وهو يحمل رسالته الجمالية والفلسفية كمضاد حيوي فتعال ضد التشتت، وضد التآكل، وكذلك يكون الضد النوعي الحقيقي لكل ما حاس سالب للحياة والجمال.

ولدت هناء، في ذي قار عام 1958 وحصلت على بكالوريوس أكاديمية الفنون الجميلة ببغداد، والماجستير في الرسم، ومن ثم الدكتوراه في فلسفة الرسم من جامعة بغداد، كما تحضنت على الدراسات العليا بالفن الإسلامي والفن المعاصر من جامعة لندن، وهي تمثل أحد أهم الأسماء في جيل الثمانينيات في التشكيل العراقي، ذلك الجيل الضاح بالتجارب الكبيرة والمتميزة، لكن هناء كان مكانها واضعاً ومائزاً، وقد تنوعت اشتغالاتها الفنية وتعدت مرجعياتها الفكرية. ولعل أهم ركائز فننا تركيزها واستلهاها رسوم بلاد ما بين النهرين القديمة، وقد عنقت تلك المعرفة في أفرجهتها التي قدمتها لتبيل الذكورة في فلسفة اللوحة عام 2005، ومن ثم بلورت تلك المعرفة في إظهار مأساة العراق التي جعلتها تنتج أجمل وأهم لوحاتها، فضلاً عن أعمالها التخطيطية التي عنيت بذكرائها الغنينة التي لا تبعد عن ذاكرة البلاد.

هناء، ابنة مأساة الخراب العراقي، وقد عرفت وظيفتها حينما أصبحت شاهدة عيان عليه لتوثيقه ومخطفه في مكان آمن هو (الفن). لكن هذا لم يمنحها في أن تكون

رئماً تكون التشكيلية العراقية الممثلة هناء مال الله، أعمق من مثل ورشخ وتكفر لفهم فن الخراب في التشكيل العراقي والعربي، فقد هضمت وتطنته فلسفة وموتاً (لحظة) ما، وهي معنية في أن تجعلنا نواجه هذه اللحظة من أجل (لحظة) أخرى، هي تعول عليها، ترتبط بجدي الفنون الملتزم الحقيقي الذي يسعى إلى الإنسان من خلال مواجهته مع مصيره وحلمه في أن واحد، ذلك الفن الذي يصنع الحياة ويصوننا من التدمير.

والخراب (مفردة قد تكون ضبابية غائصة حينما نستعملها ونحن نصف متجززاً فنناً بصرياً جمالياً، وهي بقدر إشارتها وإيميجها للدمار بكل تجلياته المرعبة - الملائمة- المنوية- الذاتية- الموضوعية)، بقدر ما كانت في تجربة هناء، مرجحة فننية إبداعية لرحلتين من التاريخ، ما ضيفه وحاضرة، فالخراب في (ذاته) يحمل بذرة ما، حينما يبرزها فننا ويعي رؤيته تكون مشروعا للتجسير والتعمير بين الذاكرة والإرث من جهة، والحاضر

### ● ابتهاج بيليل

● من أعمال الفنانة التشكيلية هناء مال الله



### ريادة تلفزيون العراق

مرت قبل أيام فلال الذكرى الـ 64 لافتتاح محطة التلفزيون العراقي، وتعد أولى المحطات التلفازية التامة باللغة العربية في العالم العربي، ولتأسس في 64 ميلاد الملك فيصل الثاني وبلوغه من العمر الحادي والعشرين عاماً، كان افتتاح المحطة في كرامة مريم من قبله شخصياً، حيث أوعز بشراء منظومة تلفزيونية تامة عرضها في المعرض البريطاني التجاري، مهنتنا الشعب بزيادة الإعلام التاطق.



### فاروق هلال.. مبتكر الانقلاب الموسيقي



ضيفت دائرة الفنون الموسيقية يوم الاثنين الماضي مبتكر الانقلاب الموسيقي في اللحن العربي الملحن الكبير فاروق هلال وتحدث هلال خلال الأمسية التي أقيمت في قاعة الرباط وأدارها المدير العام لدائرة الفنون الموسيقية علاء مجيد وحضرها جمهور نخوي ومختصين في الموسيقى عن سيرته الشخصية وتمتاز أنه على مر عقود، وصولاً إلى ما أسماه ابتكاره الجديد مبنياً أنه منذ فزون والعود العربي تفاوتت أوتاره بين (6.5.4) أوتار طبقاً لظروف لحنية وعزفية يحكمها الفكر الاتحادي وخلال هذه الحقبة كانت هذه الأوتار العربية هي الأساس في ذلك الإبداع ومعها تأسس اللون التراثي في الغناء.

### إنتر بمواجهة يوفنتوس

يسعى يوفنتوس للدفاع عن حظوظه بأحرز آخر الانتكاس الإيطالي بين متنازل يديه للموسم الحالي وذلك عندما يواجه اليوم الأربعاء في نهائي الكأس المحلية إنتر المتمثل للثقل مرة جديدة على السيدة المعجوز، بعدما جرده العام الماضي من لقبه بطلا لدوري ومن كأس السوبر مطلع الحالي.







في مقدمته الشارحة يرى الباحث **مثير الحافظ** أن **الجسد (كيان مخلوق، ثابت الهوية، قابل للنمو الخلوي، والتطور الوعوي. له ظاهر وباطن، كالنغمة لها ظاهر صوري وباطن معان)**، وسيدون **القاموس الشارح في مستقبل قراءة هذا الكتاب وصفيًا وإنشائيًا على الأغلب الأعم.** لا يخلو من **التعقيد اللغوي، والمتعدد المشتقة من بعضها، بطريقة فيها تعسف لغوي ثقيل على ذائقة القراءة كما نحسب.**

## أول تعبير راقص هو تقليد حركة الفرائس لاصطيادها التاريخ الوحشي للجسد



**• وارد بدر السالم**  
ولما كان الجسد، من أول استهلال القلب (نقوي) بهذا النتائج المبكرة قبل الاستفاضة التصنيفية، فإن الأمر كرهه بدعوات استنباط نظرية جامعة، أو استنتاج جمل، مفهوم الجسد المتفرغ عليه، هضماً وأحياناً أو خلاصات جمالية شتندج بالجسد، بوصفه عقلاً آخر، يسير إلى غاياته، على أساس هذه العقلة المفترضة، بعيداً عن بديهيات العقل والروح والنفس التي تظاها فلاسفة كبار قضي الوصي القيمي، وعندما كان الشيعة في أئمة (بعبودية الطهارة ذاتها ومقدار الله فيهم) ومن ثم

الأديان الكبرى، التي قننتها واستحوذت عليها في نتيجة الأمر وحتى لو عابثاً قلبت بوصفها الثقافي الشمعي في الألف، فتستجيب لواقعها النظرية متشككة مع الزمن والمكان، بوصفها ثابتين لا تتراجعان وأن إسباغ لفة على الجسد، كونه جسداً نقوياً أمر يحتاج إلى مباحة مع مجموعة من الأنساق البديهة في أئمة (بعبودية الطهارة ذاتها ومقدار الله فيهم) ومن ثم

والأديان الكبرى، التي قننتها واستحوذت عليها في نتيجة الأمر وحتى لو عابثاً قلبت بوصفها الثقافي الشمعي في الألف، فتستجيب لواقعها النظرية متشككة مع الزمن والمكان، بوصفها ثابتين لا تتراجعان وأن إسباغ لفة على الجسد، كونه جسداً نقوياً أمر يحتاج إلى مباحة مع مجموعة من الأنساق البديهة في أئمة (بعبودية الطهارة ذاتها ومقدار الله فيهم) ومن ثم

## التحيزات الجسدية في الأدب

• سارة شافي  
• ترجمة وإعداد: ليندا أدور

كشفت دراسة حديثة أجريت باستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بأن الشخصيات الرجالية أكثر شبيهاً، في الأدب، بمعدل أربع مرات أكثر من الشخصيات النسائية.

فقد كشف باحثون، من كلية مدرسة فيتربي الهندسة بجامعة جنوب كاليفورنيا، في بعضهم باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لحساب استخدام الضمير، عن السارق الكبير في معدل التكرار الجسدي، استوحى مايك كيجريوال، الأستاذ المساعد والباحث في الهندسة الصناعية والتعلم بجامعة جنوب كاليفورنيا، فكرة هذه الدراسة من خلال عمله على التحيزات الجسدية وبمعالجة اللغات الطبيعية، بالتعاون مع زميله الباحث، أكاش ناراج، مستخدمين بيانات من ثلاثة آلاف كتاب نشرت للفترة ما بين العام 1880 إلى العام 2000، في جزء من مشروع غوتنبرغ (مشروع تطوعي يهدف إلى تحويل وتخزين الأعمال الثقافية بشكل رقمي، أسسه مايك هارت في العام 1971 ويعد أقدم مكتبة إلكترونية موجودة، المترجمة)، ضمت مختلف أنواع الأدب من بينها أبحاث الممارسات والتحليل العلمي والعنصر والروماني.

استخدم الباحثان في استمساها نظام التعرف على الكيان الجسدي (NER) (Named Entity Recognition)، مهمة فرعية لاستخراج البيانات المسؤولة عن تحديد كلياتها متعددة مذكورة في نص غير منظم، وجزئياً وتصنيفها إلى فئات محددة مسبقاً كأسماء الأشخاص والمؤسسات والمواقع والرموز الطبيعية والوقت والكميات والقيم التقديرية والنسب النوعية وغيرها. (الترجمة)، لتحديد الشخصيات الجسدية من خلال النظر إلى الأشياء ومنها ضمائر الذكر والمؤنث، كما قام الباحثان بحساب عدد الحرات التي وردت فيها الشخصيات النسائية كشخصيات رئيسية.

يقول كيجريوال بأن: "التحيز الجسدي واقعي وخفي للغاية، وعندما نرى بأن عدد الشخصيات النسائية كانت أقل بأربع مرات من الأعمال الأدبية، الأمر الذي يسبب أن تأثر باطل لا شعوري على مستهلكي الثقافة"، مضيفاً: "بهذا نكون قد كشفتنا، وبشكل كمي، عن طريقة غير مباشرة من التحيز الجنساني الموجود في الثقافة".

أما الجانب الخاص بالشخصيات المذكورة والمؤنث، درس الباحثان اللغة المرشحة بتعدد الشخصيات، يقول ناراج بأن: "الأمر ذاته كان محتمل مع الإناث العاطل، إذ غالباً ما كانت الكلمات المتعلقة بالنساء هي عبارة عن صفات مثل "ضئيلة" و"الطيفة" و"جميلة" وفي بعض الأحيان "مفككة". أما الشخصيات الذكورية، فكانت الكلمات التي تصفهم هي "الزعامة" و"السلطة" و"القوة" و"السياسة".

يشير كيجريوال في حديثه إلى أن الدراسة التي أجروها "كشفت لنا بأن العالم الحقيقي معدل للغاية، لكنه يعود بالناسدة لاعتقاد الجغرافيا المعدل (النسائية) الخطاب الثقافي في مجتمعنا"، مضيفاً: "عندما قمنا بهذه الشخصيات، كان هناك ميل لتكوين نظرة أكثر واقعية للمجتمع".

\* صحيفة الغارديان البريطانية

يختلف الجسد الرافض وتتعدد إيقاعاته لغة عالية، تستطيع أن تخلق من الجسد عنقوتاً وأحياناً على أنه وأكتر جمالياً على أنه ثقافة جمعية عامة. (ويما أن الجسد (معرفي) و(دال ثقافي) و(مرتمس جمالي) عليه اللغة الجسدية، كونه رقاصاً تعبيرياً، يتسجم مع واقع الجماعة ويخالفه الفضاخ، ومن ثم فإن الجسد يكتن له ذاكرة مشهدية، تتسوم مع الوقت، تجسد له أكثر من خيال في واقعة حضوره الإنساني وهذا النوع، البيط، أو السريع، هو الذي يؤسس ثقافته الجسد، سواء كان الجسد ذكورياً أم أنثوياً ومع هذا الارتباط القوي، النسبي في الغالب، تجرد الجسد من هيمنة البقاء في أجواء الطبيعة، إلى ما هو خيالي، وكان

إيداناً لتحرير الجسدية أيضاً، فالجسد القوي ذو الروابط الدينية، وصولاً إلى تعقل العاطفة الإنشائية بشكلها الأثروبتي، مع الحب الذي هو (ظاهرة نفسية أكثر منها عضوية) وصولاً إلى العبادة الضميرية، وتجاوزها إلى عبادة العجائز التماسلي، الأنثوي، يقال إن أول له عبد هو (جسد المرأة) نجد الكثير من الميثولوجيا القديمة، أن مثل هذه العبادات كانت قائمة لارتباطها بالاله، وليس لأحد الحق في اختراق عذرية (الهة) إلا (مكة الهامد الذي يمتلئ الإرادة

الكتاب الوحي الجسدي - الإشارات الجمالية في مقوس الخلال الجسدي، منير الحافظ - دار نشر مكاكا - دمشق - 2012

**الرقص، هو مجموعة فنون تداخلت ببعضها، فانتجت حركة الجسد الإيقاعية، ومن بقعة مكانية إلى أخرى، يتتبع الجسد الرافض وتتعدد إيقاعاته الشكلية والجوهرية**

## فاروق محمد نموذجاً

### في جماليات الإعداد والتعريق



• برشت

الفاصح الفائق، حذف فاروق محمد بعض المشاهد في المسرحية البريشية لاعتبارات أخلاقية وأخلاقية لا تتطابق مع التسوق الاجتماعي للمجتمع العراقي منها مشهد (الماء في بيتان المدينة) الذي يحوي مشهد عراك مجموعة من المومسات على أحد الزناز ومنهن (شبن شي) تلك الفتاة العاهرة سببة الخط ليخلفه لعدد من توصيف (المومس) وانحرافها في حياة العهر على الرغم من أن هذا المشهد يحفز من القيمة التفرعية الشخصية التي أدها برشت في نصه في حين نجد هذه القيمة مائلة في المشهد الذي تتأده فيه (شبن تي-المومس) مجموعة الأبهة الترانزي في (ستزوان) طلباً للمأوى والطعام عندما تلقى جميع البيوت أبوابها بوجههم، وحول فاروق محمد في إعداد مهمة الطيار (سبون) في النص الأصل إلى سائق بيحث عن لئال نرسا رسيارة يعمل بها في العاصمة، ومفاد (المد) المرقع لعنى وحلم الطيار ليس لأسباب اجتماعية هذه المرة، وإنما لأسباب سياسية واضحة إذ كانت البلاد تمر بسنوات الحرب العراقية الإيرانية ويجب التحز من الإشارة المباشرة لاي عنوان يرتبط بهذه الحرب وإضافة لأحلام (سبون) باسفر خارج (ستزوان)



• فاروق محمد

تأبياً خالصاً خالياً من التماسات والتماثلات ك(بيت وخمس بيبان) و(التار) و(حقل الأحلام) و(الشاهد) وغيرها، عمل فاروق محمد مشرطه في مسرحية (الإنسان الطيب) بتغييره العديد من المشاهد وقام بالتدخل العنصري بسا يتطابق مع الواقع السياسية والاجتماعية والاقتصادية لعراق العام 1985 والأخذ بنظر الاعتبار مجموعة (التأويلات) والمعادير التي لا يمكن التطرق لها في ظل النظام الشمولي السابق، حيث كانت الحرب العراقية الإيرانية في أوجها والمشكلات والمعال الاجتماعية والنفسية تعصف بالبلاد والتهزلات والانكسارات العديدة التي حلت في جسد المجتمع بسبب الحرب، حيث تتردى أحوال المسرح العراقي آنذاك بدخول ما يعرف بالمسرح التجاوي (الاستهلاكي) بتوجه مباشر من اللغة الإعلانية للنظام الشمولي لأغراض الترفيه وشغل وقت الجنود المولدين من الجبهة بموضعات حمية وكوميدي مسقة لتخريجهم خارج إيقاع الحرب وتجهلهم مفيدين دنياً ومخدرين عن طرغ الأستة الجودية والواقعية اليومية المحسة، والتماء تقميل الجواب الغلغلي كي لا تسهم في إنتاج أسئلة تقع في حيز المسكوت عن

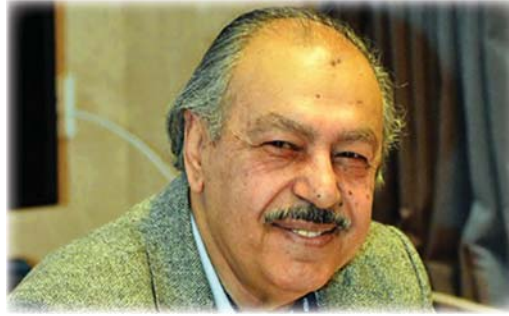
**عمل الكاتب الراحل فاروق محمد على إعداد وتعريق نأله وكي ومجيد بنظرية المسرح الملحمي لمسرحية الإنسان الطيب في ستزوان وبتعنوان (الإنسان الطيب) 1985. حين أسقط (رحمن الطيب) في عنتوته الجديدة للمدينة الضمنية (ستزوان) التي جرت فيها أحداث المسرحية البريشية واستبدالها بمدينة عراقية**

• د. سعد عزيز عبد الصاحب

تطوي آلية الإعداد والتعريق في المسرح العراقي المعاصر على خصوصية فكرية وجمالية في التعامل مع الموضوع المسرحية الأجنبية والتعديد مع التصوص الشعبية للشاعر الانثوي (بروتند بريشت) التي وجدت لها صدى واسماً في نصوص مسرحيتها ليدنيا مياكييتوا وحركيتها ولسفتها المادية التي نأفتت الصراع الطبقي وتنفذها البروجازية الصاعدة في التجليات الغربية وتقدمها للحرب وتوافر الحكمة الشعبية وبلاغتها وضوحها، لأن فكر بريشت يعاطف البروليتاريا، ولأيد من وصوله مع الجماهير ففرق الشاعر صادق الصانع مسرحية (رحمن الطيب) بعنوان (الإنسان الطيب) 1973، وقدم عدنان كاظم مرقعاً مسرحية (دائرة الخياشيم القوطانية) فراء جديدة للنص البريشي عنواناً (دائرة الفصح البديادية) 1976، وعمل الكاتب الراحل فاروق محمد على إعداد وتعريق نأله وكي ومجيد بنظرية المسرح الملحمي لمسرحية الإنسان الطيب في ستزوان وبتعنوان (الإنسان الطيب) 1985. حين أسقط في عنتوته الجديدة المدينة الضمنية (ستزوان) التي جرت فيها أحداث المسرحية البريشية واستبدالها بمدينة عراقية والكاتب فاروق محمد (1946-2021) مسرحي يساري عراقي عمل في فرقة المسرح الشعبي وشكل ثانياً مسرحياً ناجحاً مع الخرج عوني كرومي في عرض (كشقة ونفحة) حين أسقط في عنتوته (الهراز) و(الإنسان الطيب) و(الغالب) وألف العديد التصوص المسرحية

## حوار ينشر لأول مرة

## حميد البصري: أرفض أغاني الحرب وتأليه الجلادين



● الفنان الراحل حميد البصري

عن ثورة تموز 1958، وكان اهتمامي بهذا الجانب من الغناء أسماه الوعي السياسي والاجتماعي للواقع العراقي، فقد دربت مجاميع شبابية للأغنية السياسية بعد ذلك، وبالطبع لم يكن لهم مجال للظهور في الفضلات العامة أو الإذاعة، عندها خطرت بياي مع الشاعر الغنائي المتميز زهير الديلمي، فكرة تأسيس فرقة تموز للأغنية الجديدة لتقديم أغنيات سياسية مؤثرة بحب الوطن والمضامين الإنسانية ولم تتمكن السلطة من معارضة تلك المفاهيم، ورغم إعجاب الناس بتلك الأغاني ومن ضمنهم مجموعة كبيرة من المسؤولين في السلطة، إلا أنهم ممنوعون من تسجيلها في الإذاعة، وعندما حوصلنا بشكل أكبر وأقربت نار السلطة من المثقفين والفنانين، اضطورت إلى مغادرة العراق، فأعدت تأسيس الفرقة باسم (فرقة الطريق).

أما رأسي بأغاني الحرب وتأليه جلاد بغداد فهو موضوع تقاطع تلك الأغاني ذات الصنوع اللاتسباني، وأعلم أن كثيراً من تلك الأغنيات أنتجت إلهاماً ولم تلق أي نجاح من قبل الناس، بل بدوا يبدلون كلمات تلك الأبحاث بكلمات مبدئية بالمشيرة من الجلاد وزمرته الحاكمة. ومن فإح حال الأغنية العراقية الآن فيلحظ الأغنية انعكاس للواقع الاجتماعي، فلن، فيكون تلك الأغنية العراقية وسط هذا الخراب الكبير الذي يتكثفنا.

قدم البصري العديد من الأصوات الملائح الصوت العراقي يرى أن لكل من هذه الأصوات صفات جارية يتم صقلها وتدريها على الآراء السليمة لثقافتنا، وهناك أصوات خلق الله لها صوتها تعرفها عند سماعها، وللأسف ضاعت عند الصفات أو تلك الهوية عند غالبية المطربين العراقيين، أين حميد البصري الآن؟ بعيداً عن العراق جسماً، ومتمزجاً مع كل سقفة نخل، ومع كل فطرة منا، من جهة، والقرنات ومع كل حجة من ترابه التي أتقن إلى لثاقه كل لحظة، وأمل أن يكون ذلك قريباً إن شاء الله.



الان تاسو

## الموسيقى هي الحل

سامر المشعل

أكدت الأبحاث الحديثة أهمية الموسيقى وضروته سماعاً، لا لها من آثار إيجابية في صحة الإنسان النفسية والعقلية والعضوية، ليس هذا وحسب، بل لها علاقة بطبيعة ميوله وسلوكه واتجاهاته في الحياة.

قام فريق من الباحثين في الولايات المتحدة الأميركية بتجربة شملت عينات من الأطفال حديثي الولادة، فتم إسماع عينة منهم موسيقى صاخبة، وعينة أخرى موسيقى كلاسيكية هادئة وتعددياً موسيقى مؤازرة، ثم قاموا بمراقبة سلوك الفريقين، أثناء تقديمهم بالنسب، العينة التي استمعت إلى الموسيقى الصاخبة، وجدوا أنهم غير متفوقين دراسياً ولم يحصل أغلبيهم على شهادات عليا، ولم يكن لهم ميل نحو الفنون الجميلة، وأقل ذكاءً ويعملون في سلعوسلوبي المنطق والعدوانية، بينما العينة الأخرى التي استمعت إلى الموسيقى الكلاسيكية، فإنهم يحسون الهدوء، والفنون الجميلة وأكثر ذكاءً، وحصلوا على شهادات عليا، ومتفوقين دراسياً مقارنة بأقرانهم، وسالمون.

القطعة الأخيرة "مسالمون" هي أكثر الصفات التي نحتاجها في مجتمعنا الذي تحول بفعل الحروب والانفلات الأمني والاستهتار السياسي إلى مجتمع عدواني، عنيف تنتشر فيه الجريمة والتزاعات المسلحة والأخلاق الفعرية عن طبيعة المجتمع العراقي، بل غربية عن الإطار الإنساني.

لذلك ترى أن الحل يكمن في الموسيقى، وهذا ما أكدته الأبحاث العلمية والنفسية والفسيولوجية، فبالإضافة إلى مزايا الموسيقى وتحسين الهمم وتخفيف التوتر والألم عند المرضى وتفعيل الجهاز المناعي وتنشيط الذاكرة وزيادة معدل الذكاء، إلخ، فإنها تسهم في خلق جيل جديد مسالم بعيد عن العصبية والتعصب، ويعد من العنصر والعدوانية، وبالتالي نستطيع أن نبني مجتمعاً مراض من أمراض الحروب والتخلف والترعة العدوانية والظالمين.

لهذا السبب تحرض المجتمعات التقدمية على إدخال درس الموسيقى في مناهجها التعليمية كدرس أساسي، ولا بد لتلك طالب أن يجيد العزف على أقل تقدير على آلة موسيقية واحدة، من أجل إسماعه في بناء مجتمع متقدم، صحيح من الناحية النفسية والإنسانية والمثالية.

للموسيقى مفعولها المباشر على صحة الإنسان وخصوصاً لدى الأطفال، وتلاخض أن الأطفال الذين يتعلمون عزفهم ويهدمون صوتاً مهمهم، يتبدلون إلى التوم بسبب عميق، لأنهم يشعرون بالمطمأنينة والسعادة.

ولا بد لوزارة التربية أن تنتبه لهذا الأمر وتعمل بجدية من أجل إعادة العمل بدرس الموسيقى كدرس أساسي في مناهجها التعليمية، متمماً كان سابقاً، لا ما له من أهمية في بناء سلوك الفرد والمجتمع.

كشاعر وياسين التصير، ككاتب مسرحي وقصص البصري، كمتخرج وطالب أغاني، كمدن وأنا كملحن، واقتربت عمل أوبريت حول هجرة اللاجئين من الفري إلى المدن، وعمل كل منا باختصاصه لمدة سنتين وتم تقديم أوبريت (بيادر خير) للمهرجان العام 1969.

ويواصل البصري سرد ذكرياته بتبغله على الحواجز الاجتماعية وكيفية ظهور العنصر التنسائي على المسرح في تلك الفترة، تلك هي المرحلة الصعبة الأخرى، وخاصة الجيل الجديد وخاصة جيلنا الذي نشأ في الصعوبة، إذ فمنا أنا وزوجتي شوقية مع الأخ طالب غالي وزوجته سلمى بزيارة للأسر واقفاتها بالمواقفة على اشتراك بناتها في العمل إضافة إلى أن بعض المازفين والمثقفين أشركوا أحوالهم أو أقاربهم في العمل، وبذلك تكفنا من جمع أكثر من خمسين عنصراً.

## الأغنية السياسية

شغلت الأغنية السياسية الفنان حميد البصري وأسس العديد من الفرق ومنها فرقة تموز وفرقة الطريق وعن ذلك يقول أول ما فكرت به في التحسين هو الأغنية السياسية، وكانت أولى أغنيائتي التي لحنتها ولم تسجل (طليبا) هي أغنية

ملحنون، كما يسمون أنفسهم، كل مهمهم اعتلاء موجة الأغاني المرافقة للرفض الخالف لتقاليدنا وأخلاقنا إرضاء لجهات تدعى كذباً بأنا (الجمهور عاوز كده) حسب القولة المصرية، وليس بعيداً، بل الحقيقة في رأسي الشخصي، أن وراء هذه الموجة جهات ومؤسسات دولية كبيرة غايتها إضداد ذوق الجمهور العربي وخاصة الجيل الجديد من الشباب.

## قمتنا أنا وزوجتي شوقية مع الأخ طالب غالي بزيارة للأسر واقفاتها بالمواقفة على اشتراك بناتها في العمل

عمل الموسيقى والباحث واللحن حميد البصري على تأسيس المسرح الغنائي، وأسهم في تأسيس الفرقة البصرية، وكذلك أجزر له أسلوباً غنائياً جديداً على الساحة العراقية، وقدم العديد من الوجوه الفنية، عن ولادة هذه الفكرة وكيف عمل على تنفيذها بذكر العام 1967، ولدت في ذهني فكرة المسرح الغنائي، وسميت مع بعض الفنانين المتواجدين في البصرة لإتمام تلك الفكرة فجمعت أربعة فنانين هم علي العصب،

ما، ولذلك سيبان، الأول أن هناك صعوبة في تضمين القصيدة الغنائية المنصوح ملاح محلبة، والثاني هو إمكانية اللحن الذاتية. وعن مسوطة البصرة، وتدويعها الجغرافي ما بين البحر والصحراء والريف والتدمن، هذه المدينة التي فيها الخشابة والهوية بصفتها البصري بالقول إن لكل منطقة في البلد الواحد خصوصية ومميزات موسيقية تتميز بها ألتائها، ووجود كبر من المبدعين المصريين أفسس تلك المميزات وأظهرها للناس بإبداعات كثيرة، وهو كرات هي كبير اشترك في تكوينه مبدعو المنطقة التي هي جزء من الخليج العربي.

ثم يأخذنا الحديث عن الإيقاع وإهمال الفضائيات للإيقاع العربي وبها المستمر للإيقاع الغربي المشهور، فيرى أن الأغنية العربية الآن في حال لا تصمد وهي، وهي نتيجة طبيعية عندما يتعمد كبار المبدعين العرب عن الساحة الفنية ويسود في أغنيها



للفنان العراقي حميد البصري تجربة موسيقية وأكاديمية، مؤطرة برؤية حديثة وتحمل ملامح الهوية العراقية المشحونة بالأصالة في جملتها الموسيقية وتعايرها الجمالية، وهو أول من أنشأ فرقة لتقديم المسرح الغنائي في العراق، وقد عمل أستاذاً لآلة القانون والموسيقى في معهد الدراسات التعمية بيقفاد ومشرفاً فنياً له، وكذلك في معهد الفنون الجميلة وعلم والمعهد العالي للموسيقى بدمشق وقائداً للأوركسترا العربية فيه.

## ● حاوره: عبد الكريم هاد

أسئلة والتجديد

بمس السمع لأغاني اللحن حميد البصري أن الهوية العراقية حاضرة بقوة في أعماله، وكأنها مستمدة من التوثقور العراقي وهذا ما نجده بأغان مثل يا عاكسا وخوبنت الديرة وتاسيتي يا عاكسا، وعن تصافة بالروحية العراقية بين من خلال التمثالي لحضارة وتاريخ العراق وشعبي بالثقافة الموسيقية الشعبية أو دراستي الأكاديمية أحاول دائماً تضمين أعاني الجديدة بعضاً من تلك المميزات وخاصة في لحنها للأغاني التي أشرت إليها.

وعن الكيفية التي تتم فيها ولادة اللحن بوضع بالنسبة لي، أعتقد على دراسة الوضع أولاً، فهو الأساس والمحفز للتلحن، وبعد إدراك إيقاعه ومعانيه أختار له السلم الموسيقي المناسب والإيقاع المناسب، ويحدث كثيراً أن أعيد لحن الأغنية أكثر من مرة وأكثر من سلم أو إيقاع إلى أن أجد الشكل والتعبير الذي أرضى علي.

وما يخص القصيدة الغنائية المنصوح قلت للبصري أن مشاركتي الرأي بأن ما ينتج الآن منها، هو حال من للمع العراقي، وقرب من الجملة الموسيقية العربية عموماً، فرد قائللاً رأيك صحيح إلى حد

أنشأ العديد من الفرق الغنائية العراقية، وهو عضو المجلس العلمي لامتدادات الموسيقى الشفاهية في غرناطة إسبانيا، وله العديد من المؤلفات الغنائية التي تجاوزت الأربعين أغنية.

كان لنا هذا الحوار.

عن الدوايح التي جعلته يتجه للتلحن يقول البصري بدأت عازفاً لآلة العود ثم القانون، وتعلمته بتوجيه شفهي، من دون نوتة موسيقية، من بعض الموسيقيين، ثم درست القانون في معهد الفنون الجميلة ببيداد، وبسبب كثرة المازفين وقلة الملتحن حاولت التلحن، فوجدت لدي إمكانية لذلك.

ويواصل البصري حديث البدايات استمرت بالتجارب المتعددة إلى أن سجلت أول أغنية لي في الإذاعة العراقية، وهي أغنية للمجموعة على شط العرب، فكانت بداية مشجعة لي، وحافزاً للإستمرار بالتلحن، أما الروافد الأساسية في صياغة اللحن فهي الإمكانية الأولية والدراسة العلمية ثانياً والمخزون الموسيقي والتألي المتراكم والتزايد باستمرار في رأسي.

## احتفت به دائرة الفنون الموسيقية

## فاروق هلال.. مبتكر الانقلاب الموسيقي في اللحن العربي



● فاروق هلال يتسلم الهدايا والتبرع

المعنى الكبير قال عنها: إنها من عمق تاريخ العراق من الموسيقى كرم مثير بشير والنحات محمد غني حكمت وفي عياره عن شعراء مؤتمر بغداد الأول للموسيقى والذي أقيم في سبعينيات القرن الماضي وهي لا تقدر بثمن مادي إلا أنه يستحقه كونه رائداً موسيقياً وأحد أهم أساطين التلحن في العراق.

وتعنى الناقد الموسيقي سامر المشعل على هلال أن يكون هناك شرح تطليقي وبشكل تفصيلي، وتركيز أكثر على تلك اأقعاق أكبر لهذا المبتكر الجديد وتوضيح معالته بشكل أدق.

- بغداد: نورا خالد
- تصوير: نهاد العزاوي

مضيفاً في الأصوام الأخيرة من القرن العشرين ظهرت الأغنية العراقية الحديثة التي انتمت إلى اللون التيمبري والبيئي اللذين لا يرتبطان بالألوان

التراثية وإنما يسايران المتغيرات التي سادت مرحلة التكنولوجيا، وكان للعود الدور الأساس في كل هذه الألوان بدوزان ثابت وبين وتر وتر آخر درجة ثابتة، تحدد المساحة الصوتية للمغني صموداً وهبوطاً، فقرار وجواب، ويعتمد ذلك على التكوين البايولوجي لتجربة الإنسان إن كان صوتاً نسايقاً أم رجالياً، وغيرها من الثوابت التي حكمت الأداء الغنائي لقرون.

موضحاً أن من هذا المنظور في المتغيرات الترفيقية، تكونت لدى فكرة المبتكر للإنقلابية اللحنية (6.5.4) أوتار طبقاً لضرورات لحنية وعزفية يحكمها الفكر الإجتهادي وخلال هذه الحقبة كانت هذه الآلة العربية هي الأساس في ذلك الإبداع ومعها تأسس اللون التراثي في الغناء.

أطلق هلال اسم "أعود" لتشكل الآلة الجديدة لتكون متطابقاً في التلحن بدلا من السلم القديم الذي قد تتعد حركة الانتقالات لفنانات أوسع وفي الجملة اللحنية الواحدة يتعد المصاحم الواحد على درجات متعددة وهذه سابقة في التاريخ مثبتة بلحن جديد تم بناؤه وصيغته على الدوزان المبتكر تقسه ذي الـ 21 درجة، وليصبح عدد درجات الإقتالات اللحنية في 21 درجة بدلا من 13 درجة لحنية.

أدى صاحب الموهبة التي لفتت انتباه



# كالييري حامد سعيد ضوء فني جديد في البصرة



## ● البصرة: صفاء ذياب

(أفترض أن الفن هو الملاذ الوحيد الذي يستطيع أن يرسم ملامح المدينة الناعسة على ضفتي شط العرب، وأجزم أننا نستطيع أن نبني هياكل السلام ونعقد رؤوسنا بأمله والياس.. فقط ما نحتاجه هو أن نعمل أكثافنا علينا ونبتكر ضوءاً لترسم تلك الملامح العذبة بالجمال).

بهذه الكلمات، يقدم الفنان التشكيلي حامد سعيد مشروعه الجديد بعد افتتاحه عصر يوم الاثنين الماضي بمشاركة أكثر من 80 فناناً من مدينة عراقية مختلفة.

الشروع الذي يعد خطوة جديدة في المدينة بعد خطوات متفرقة خلا العقود السابقة، فالبصرة مدينة خالية من أية فاعة عرض فنية، على الرغم من العدد الكبير من الفنانين التشكيليين الموجودين ووجود نقابة الفنانين وجمعية التشكيليين اللتين تضمان فاعين في كل منهنهما. غير أن هاتين المؤسستين شبه الرسميتين ليسا كافيتين لنضج الأعمال الفنية التي تزدهر بها المدينة، ومن ثم المعارض التي يضطر الكثير من فنانين البصرة لإقامتها في بغداد، لوجود أكثر من فاعة مؤهلة لعرض أعمالهم.

### 30X30

وفي حوراغا مع الفنان حامد سعيد، أجاب عن سؤالنا عن عنوان المعرض في فاعته الخاصة التي تم افتتاحها من قبل عدد كبير من فنانين وأدباء المدينة، مبيهاً أنه تم اعتماد حجم خاص للأعمال التي شاركت في المعرض، وهو 30 سم في 30 سم، بشكل مربع، حتى تكون العرض خاضعاً لنظام خاص يتلامم مع حجم الفاعة وبشكل أيق.

أما عن مشاركة الفنانين، فأشار سعيد إلى الدعوات كانت بشكل شخصي بعد أن طرح عليهم فكرة المعرض والكالييري، فكانت الدعوات من خلال العلاقات الخاصة، فضلاً عن وجود أسماء واسعة في التشكيل العراقي، فكانت المشاركات من مختلف المدن العراقية، ابتداء من السليمانية حتى آخر مطقة في البصرة، لكثي فوجئت بالتفاعل الكبير من قبل الفنانين ودعمهم للمشروع، وفي الوقت نفسه فقد فدموا كل ما يمكن تقديمه لهذا المشروع، إلى درجة أنهم دعوا أجور شحن اللوحات إلى مدينة البصرة.

وفيما إذا كانت هناك أفكار معينة بين سعيد أن الفنانين شاركوا بأعمال من أختقت في موضوعاتها وأساليبها، وما أزداه من خلال عرضها هو تقديم آخر ما وصل إليه الفن التشكيلي العراقي، روية وتقنية وخمياً. وفي هذا المعرض شاركوا 84 فناناً، مؤرخين على سبع مدن عراقية، وهي البصرة 52، بغداد 14، بابل 5، السليمانية 4، ذي قار 7، واسط 1، البصرة 1.

### فكرة افتتاح الكالييري

ويستمر الفنان حامد سعيد في حواره لصحيفتنا حول فكرة افتتاح الكالييري في مدينة البصرة، مبيهاً أننا كنا نعلم أن تكون مدينة البصرة أشبه بالمدن الجاورة، فمدينتنا لا تفل عن ميثاقها إذا لم تنفخ في أشياء كثيرة، فيفترض في مدينة البصرة وجود أكثر من كالييري واحد، فمدينة كيربة فتأ وأبناً ومساحة أيضاً، لهذا نعلم أن يكون فيها أكثر من عشرين كالييري في الألق، وهي باتت تحتاج لئتي نخبة من أجل إنقاذ

هذا التصحيح، بل سنقدم ما يمكننا تقديمه، ونصنع الفعاليات ولو الفعاليات من أجل أن نثبت وجودنا، في الألق أمام أنفسنا، اليوم بدأت، غداً سيأتي عيبري ويكمل ما بدأنا، فليبدأ برقم، حتى وإن كان صغيراً، ليكمل من يأتي بعننا من الرقم الذي انتهينا إليه، هذا مهم جداً في ظل الصراعات التي نعيشها لإثبات وجودنا.

### الصراع وجدوا

افتتح الفنان عبد العزيز الدهر الكالييري مبناً، ودم كل ما يستمتع بتقديمه بشكل خاص ومن جيبه الشخصي، لكن لم يبق معه أحد، وفي بضاع كذبة من الزمن، لكنه أصيب بالحيرة فاضطر لإغلاق الكالييري، ولا ننسى أن لكل مشروع طرفه الخاص وبنيته الخاصة واحتمالات كثيرة ربما لم نقت عليها حينها. غير أن مدينتنا اليوم وصلت لخطوة جديدة.

وخزة من أجل أن نقول أننا نستطيع أن نصنع جيبتنا وعلاناً. من الأحيان عدم دراية وحكمة ومعرفة الحكومات المركزية والمحلية بهذا الأمر، ولا ننسى أن نتمسكنا من أن نعلم بعض الشرائط الخاصة بنا، ولا يمتنعنا أن كل واحد منا يرمي فطرة زيت لإضلال قنديل في هذه المدينة، وبالتالي هو هم التخصص لأن تكون لدينا نقطة مضبوطة بالمدينة، نسمى معرض الفنون بطريقة ثقافية وفنية حقيقية تتعلم المشهد التشكيلي العراقي وفي هذا يقول الفنان حامد سعيد أن الفنانين وجدوا أصلاً من أجل البحث وحاولوا تقديم أكثر من معرض خلال فترة وجوده، لكننا اضطرر في نهاية الأمر لإغلاقه لعدم وجود أي دعم يجعله يستمر في هذا المشروع.

وفي هذا يقول الفنان حامد سعيد أن الفنانين وجدوا أصلاً من أجل البحث عن الإجابات بالشكل الممكن، وجدنا نتحاور فهذه المحاولات مهمة جداً، فلا تترك كل شيء وتقف مكتوفي الأيدي وتقول بل سيمفنا أحد، في الحقيقة العراق أغلب السياسات التي مرتت عن العراق تريد تعجيبنا، وبالمقابل نحن نرفض

أقل تقدير، فهي أشبه بالخوذة، وبالتالي نخزة من أجل أن نقول أننا نستطيع أن نصنع جيبتنا وعلاناً. من الأحيان عدم دراية وحكمة ومعرفة الحكومات المركزية والمحلية بهذا الأمر، ولا ننسى أن نتمسكنا من أن نعلم بعض الشرائط الخاصة بنا، ولا يمتنعنا أن كل واحد منا يرمي فطرة زيت لإضلال قنديل في هذه المدينة، وبالتالي هو هم التخصص لأن تكون لدينا نقطة مضبوطة بالمدينة، نسمى معرض الفنون بطريقة ثقافية وفنية حقيقية تتعلم المشهد التشكيلي العراقي وفي هذا يقول الفنان حامد سعيد أن الفنانين وجدوا أصلاً من أجل البحث وحاولوا تقديم أكثر من معرض خلال فترة وجوده، لكننا اضطرر في نهاية الأمر لإغلاقه لعدم وجود أي دعم يجعله يستمر في هذا المشروع.

وفي هذا يقول الفنان حامد سعيد أن الفنانين وجدوا أصلاً من أجل البحث عن الإجابات بالشكل الممكن، وجدنا نتحاور فهذه المحاولات مهمة جداً، فلا تترك كل شيء وتقف مكتوفي الأيدي وتقول بل سيمفنا أحد، في الحقيقة العراق أغلب السياسات التي مرتت عن العراق تريد تعجيبنا، وبالمقابل نحن نرفض

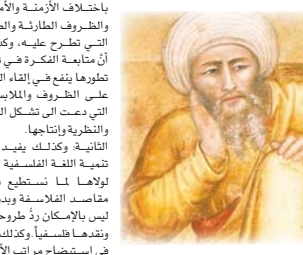
## تاريخ الفكر الفلسفي

**يقتقد الفيلسوف الاندلسي ابن رشد "أن العالم يتطور على أساس العقل" وما إرفهما أن العقل هو محور البحث الفلسفي وهو المصدر الأهم للنشاط المعرفي وإدراك الواقع، فإذا يمكن تعميم قولنا "إن العالم يتطور على أساس الفلسفة ونشاطها في حياة الإنسان".**

**هذا التطور المشار إليه يدعونا للنظر في التاريخ الطويل لحركة الوعي الفلسفي فمن الضروري أن نستوعب أنه لا يمكن أن نتصور الفلسفة بمعزل عن تاريخها فكل الركام الفلسفي المنقطع علينا هو حوزا وتواصل عقلي ما بين الفلاسفة في حقا التاريخ الطويل للفكر الفلسفي**

### ● حازم رعد

والشر وغيرها يقول الدكتور محمد عبد الرحمن مرجيا (لقد أثبت علم الأحياء والتطورات وفهمها لنتم بعد ذلك عملية الاستقصاء والبراجمة وهما أهم أداتين للتقدم وبشكلان عصبي المتين.



وتاريخ الفكر بما يحمله من معرفة كلية يكمل بعضها بعضاً ويصل في حوزا مستمر على أساس العقل ليشكل الحقيقة الواحدة وحقائق أخرى متداخلة في هذه الحقيقة الكلية كإجابات وحلول لما يسفل الواقع والعاشر في حياة الإنسان فإن كل الفلسفات تقريباً معاصرة بالنسبة إلى الفيلسوف أنها تتجاوب بعضها ببعض كما راجع الصدي، لأنها في ذلك تنحى إلى عدم الاستعانة بالعلماء المعاصرين والراهن وكل ما يسير من ذلك من خلال معرفة تاريخ الفلسفة والكشف عن الظروف التي أنتجت الفكر الفلسفي.

وقد أتى هذا التواصل بين العقول خزين الأفكار والتطبيقات الناعسة للتحقق في جوانب الحياة المتنوعة، يقول سبسرز أن (الفلسفة هي البذرة الأولى والزهرة الأخيرة للتفكير العقلي التي يتفرخ في ميدان المعرفة هذه المعرفة التي تشكلها مجموع الحقائق التي غطى الفلاسفة بعضها عبر تاريخ الفلسفة (وحيث نطن أن التعرف على الفلسفة يستلزم استحضار تاريخها للتحقق في تطور مفهومها وتحول أورتها المنهجية وتغيرها ما

أثرته من نتائج التطورات ومذاهب) كما يقول الفيلسوف بوعزة، أهم ينقسم إلى قسمين: الأول هو تاريخ نشأة الفلسفة والذي هو محل خلاف بين جمهور الفلاسفة، إذ يعزو بعضهم أن نشوء الفلسفة ترجع جذوره إلى الشرق القديم وأنه كما يقول توفيق الطويل (قد سبق اليونان إلى ابتداء حضارتهم مزدهرة تقوم على صنون عمليّة ومعلومات

تجزئية قيمة كما سبق إلى البحث النظري في الوجودية والبحث والخير والشر والمبدأ والتصير وغير هذا من مجالات الفلسفة) ومن خلال هذا القسم من التاريخ نشأت المذاهب والأوجهات الفلسفية وظهرت السرديات الكبرى التي تبدأ البشرية رؤيتها الكونية ومستقبلها السعيد، الثاني هي المسائل التاريخية للفلسفة، إذ هناك عدد مسائل والشكالات قديمة قدم نشأة الوعي الفلسفي ولا تفلق تأتي فلسفة حتى تعيد صياغة هذه المسائل بما يناسب الراهن وتعيد صياغتها بإجابات جديدة وأمثال ذلك مسألة الوجودية والتصير والخير

## ميلودراما واستنساخ

### ● دعواض محييم

الدرامية العربية واتخاذها منحى آخر جديداً عليها لا فيها من جرأة وانتفاخ وسوائل جذب واجتذاب وفرة على صنع حبكة مشوقة تفري المتلقي بعنايتها والتواصل معها والعزوف عن متابعها أعمال ومسلسلات عربية باتت معروفة في موضوعاتها ومعالجاتها ووجهها.

وكان للمغزبات السياسة دورها في تعزيز وجود العديد من التحويلات، لا سيما مع افتتاح القنوات السبع وسطوع حضور وسائلها الاتصال معروفة في موضوعاتها ومعالجاتها ووجهها. وكان للمغزبات السياسة دورها في تعزيز وجود العديد من التحويلات، لا سيما مع افتتاح القنوات السبع وسطوع حضور وسائلها الاتصال معروفة في موضوعاتها ومعالجاتها ووجهها. وكان للمغزبات السياسة دورها في تعزيز وجود العديد من التحويلات، لا سيما مع افتتاح القنوات السبع وسطوع حضور وسائلها الاتصال معروفة في موضوعاتها ومعالجاتها ووجهها.



بعد انتهاء شهر رمضان الكريم تكون أغلب المحطات الفضائية قد أنهت تقديم العديد من البرامج المشوقة والمسلسلات الدرامية المختلفة ما بين التاريخية والترافية والمعاصرة والكوميديا والتي كانت قد بدأت بالإعداد لها بعد أيام قليلة من انتهاء شهر رمضان السابق وهي بهذه الحال تكون قد كتبت الوقت الكافي لإنجاز أعمالها بشكل هادئ ومنظم، وتختلف هذه المحطات بما تحفل من توجهات وأيديولوجيات في صناعة أعمالها لتكفيها في كل الأبعاد وتختلف ما يتناسب مع أطروحاتها تلك مستمدة بعدد من العقول والخبرات الزكية والكفوة لتتحقق صحتها وترسخ هويتها من خلال ما تستقطب من أعداد المتابعين والشاهدين لتقنواتها ولا تغفل تنفيذ استراتيجياتها وتؤكد من خلالها ما حقته في ذلك الموسم كي تطور وتعيد النظر في مواطن الضعف أو القوة فتعمل على تصويبها وتعزيرها، وتلك القنوات تكون قد سرفت أعمالها لحطات فضائية عربية أخرى فيكون لها العرض الأول للعمل الدرامي المتميز، لا سيما تلك التي تحمل أسماء مهمّة لفنانين وفنانات في المشهد الدرامي العربي وبعض الأعمال لأسماء ونجوم عرب تتنوع وهي لا تزال على البوق فقط، والمحطات تلك اختلط لها طريقاً وأساليب تتعامل به من خلال الموسم الرمضاني الذي يمض سنيوا ووضعت قواعد وترتيبات أصبحت مفروضة على الأعمال المستنسخة من قبل بعض الفضائيات العربية فبعد أن كان المسلسل التقليدي لا يتجاوز ثلاثين ساعة درامية أو في أقصى الحالات ساعة واثلاثين ساعة وبعد أن كان هناك موسم واحد للعمل أصبح لكل محطة الدرامي أكثر من مودة قد تمتد إلى خمسة مواسم أو ستة، ولا يكف عن الأعمال السباعية والأفلام والمسهرات الدرامية، وكان لأعمال الدرامية المسكينية والأرجنتينية والاسبانية والتركية تأثير كبير في تحول الأعمال

**كان للأعمال الدرامية المسكينية والأرجنتينية والاسبانية والتركية تأثير كبير في تحول الأعمال الدرامية العربية واتخاذها منحى آخر جديداً عليها لا فيها من جرأة وانتفاخ وسوائل جذب واجتذاب وقدرته على صنع حبكة مشوقة تفري المتلقي بعنايتها والتواصل معها والعزوف عن متابعها أعمال ومسلسلات عربية باتت معروفة في موضوعاتها ومعالجاتها ووجهها.**





● بغداد، الصباح الرياضي

توج غاز الجنوب بلقب دوري الشباب بكرة الطائرة إثر فوزه في المباراة الختامية على الجيش (0/3) ، وانتهت أشواط المباراة التي ضيفتها قاعة الشعب المغلفة ببغداد مساء أمس الأول بحضور رئيس اللجنة الأولمبية وعد حمودي ورئيس اتحاد اللعبة جميل العبادي، فضلا عن المدرب الإيطالي فيشنزو ناتشي، لصالح غاز الجنوب (25-18، 25-23، 31-29) ، وجاء الشربة بالمركز الثالث بعد فوزه على الحيانية الذي حل رابعا.

ch.editor@alsabah.iq

الربيعاء 11 أيار 2022 العدد 5400 Issue No. Wed. 11. May. 2022



### تعاط غرب

علي حنون

الذي يُثير الشجن في النفس، ويأتي بالألم للفراد، هو اعتداد المسؤول، في أي موقف، بموقفه، بالاعتاد، بتكرار وسلوكه، عن مكانته المهنية بأبعادها الوظيفية وإتقانه بسلوكيات مهنية على الاعتبارات الشخصية، ولعل في طبيعتها تعاطيه مع الإعلام استنادا إلى الضرورة، التي يرسم بتطلعاته المحدودة، ملامحها، نعم، أشرفا في غير مرة، تعتمد مسؤولين يعملون في مختلف المنظمات الرياضية، اعتماد لوحة مؤطرة بألوان غير واضحة تكس تفاصيل خاصة بهم عند الشروع بدعوة وسائل الإعلام للقيام بالعمليات العامة عبر رؤيتهم إلى توجيه دعوات شخصية إلى مؤسسة إعلامية أو اثنين لتنفيذ تغطية صحفية، وتعتمد حصر هذه الموضوعية (الدعوة) بمقامه من دون الأخذ بمشورة الآخرين وكان الأمر يتعلق بنشاط شخصي.

لقد كان لنا أكثر من وقته حول هذا السلوك (الرياضي) عند بعض من يعينهم الأمر، ولا سيما من جات بهم الروية غير الشائقة للامور إلى المنصب وجمعتهم العلاقات والمسؤولية المقتبذة يعنون ناصية المسؤولية على حساب من يصلعون أكثر لموقع الإداري، والأكثر غرابة هو إصرار بعض المسؤولين على السير في سبيل (الغرة)

**تعتمد مسؤولين يعملون في مختلف المنظمات الرياضية، اعتماد لوحة مؤطرة بألوان غير واضحة تكس تفاصيل خاصة بهم عند الشروع بدعوة وسائل الإعلام للقيام بالعمليات العامة عبر رؤيتهم إلى المنصب وجمعتهم العلاقات والمسؤولية المقتبذة يعنون ناصية المسؤولية على حساب من يصلعون أكثر لموقع الإداري، والأكثر غرابة هو إصرار بعض المسؤولين على السير في سبيل (الغرة)**

والمعنى الذي يدور في ذهنهم، وهو أن الوسيلة الإعلامية أو الصحفية، التي دائما ما يطل ما يطل من خلال أبحاثها إلى الرأي العام، أكثر انسجاما مع طرقاته ومسارته في رؤيتها إلى توجهاته وادعائه سواء بصور مباشرة أو غير مباشرة لعملية تعاطيه مع مختلف الموضوعات، وهذا الأمر يقينا غير دقيق لأن جميع مؤسساتنا الإعلامية تعتمد المعايير المهنية وتتخذ من سراج مهمتها الصحفية نورا تهتدي به إلى طريق الحق والموضوعية.

إن الأثير في هذا الموضوع هو انسحاب الدعوات الخاصة على أغلب فواصل المنظومة الرياضية، فقد بتنا نقف إزاء نجابية بعض الوجود المؤسسة بعينها حاضرة في تحقيق تغطية صحفية خاصة لحدث عام، وهي حال يجب على أصحاب المهنة تأشيرها والعمل على إيجاد الصيغة المهنية للتعاطي معها، ولا سيما بعد تكرار الأمر ما يعني أنه صار لزاما على المعنيين التعامل بحكمة مهنية معه قبل أن يستجلب ويسمي واقع حال لا يكتفينا حينها بتغييره، وهي برأينا معالجات مطلوبة، لأننا نخشى أن تنكس مثل هذه السلوكيات في تعامل من يديهم الأمر مع تفاصيل استحقاقات رياضية آتية بصورة غير موضوعية وحصرها بتوجه إعلامي يعتمد المسؤل بأن فيه الملاءمة لإسالة التغطية الصحفية المطلوبة، وحجب المعلومة عن المنابر الأخرى.



## في افتتاح مباريات الجولة الـ 31 لـممتاز الكرة الشرطة يحل ضيفا ثقيلا على نفط ميسان

● بغداد، حيدر كاشف

التأخر أمام نوروز، بعد أن سجل له لاعبه سالم أحمد قبل نهاية اللقاء، ويؤان معدودة، على أمل أن تكون هذه النتيجة حافزا للفريق البصري، بغية تصحيح المسار.

تطلق اليوم منافسات الجولة الـ 31 من دوري الكرة الممتاز، بإقامة 4 لقاءات، أبرزها مباراة الشرطة ونظيره نفط ميسان.

إذ يسعى القفازة إلى تعزيز موقعه ورفع غلته من الرصيد، وهو يتربع على عتبة المسابقة بـ (76 نقطة).

ويتبدو حظوظ المتصدر أوفر للوزو وحصد النقاط الكاملة، نظرا للفوارق الفنية التي ترجعه على كفة منافسه، ويقدم الأخضر مستويات مميزة تحت قيادة مدربه المصري مؤمن سليمان إذ وصل في الجولة السابقة إلى الفوز الـ 24، مقابل سلخارة وحيدة تعرض لها أمام نفط الوسط.

وفي المقابل يلعب فرسان الملكة إلى الخروج بنتيجة إيجابية تسهم بتقدمه نحو المرتبة العشر الأولى، لا سيما أنه يحتل حاليا المركز الثاني عشر برصيد (36 نقطة)، وهو يسول على عاملي الأرض والجمهور لتحقيق هدفه المنشود.

وهي لقاء لن يحل التجف ضيفا على سامراء في مباراة يضيفها ملعب أمانة بغداد، سعيها منه لمواصلة رحلة المنافسة لمربع الـ 10 الذهبي، لا سيما أنه يتواجد في المركز السابع وله (45 نقطة).

من جانبها اختارت إدارة سامراء ملعب أمانة بغداد، أرضا مفضلة لفرقتها، على خلفية القرارات التي اتخذتها لجنة الانضباط بإبعاد الكرة، بحرماته من اللعب في ملعبه مبراجين متتاليين، مع عدم حضور الجمهور فهما، وذلك بعدما تبين وجود حالة تجاوز من قبل رئيس النادي صدام عزيز تجاه الطاقم التحكيمي، وإثارة الفوضى، إضافة إلى بعض أعمال الشغب من قبل جماهير الفريق التي راقت ويمر نادي سامراء بأزمة حادة في الموسم الحالي، واقترب بشكل كبير من الهبوط إلى الدرجة الأدنى، بعد سلسلة من النتائج السلبية أضرها الخسارة أمام الشرطة بثلاثة أهداف من دون رد، ويتبدل حاليا القائمة برصيد (11 نقطة).

بدوره يبحث الميناء صاحب المركز التاسع عشر عن الفوز الغالبية عن منافس 13 مباراة على التوالي عندما يستقبل ضيفه الكرخ في ملعب الفيحاء.

وحصد السفانة نقطة ثمينة في الأسبوع السابق بتعادله

### إنجاز غير مسبوق لأثقال العراق

## مهدي: التحكيم حرم يسر من فضية ثالثة

● بغداد، إحصان الموسوي

وأضاف تعد هذه النتيجة إنجازا مهما يتحقق لأول مرة في الرياضة العراقية، وقد كسر رباغتا رزقه السابق الذي حققه في بطولة العالم للأثقالين في السويدية بفارق 26 كغم، ما يعني أن هناك تطورا كبيرا في طريقة وأسلوب اللاعب وتكتيكية التاجح في المنافسات، مبيّنا أن الرياح يسر خطف 168 كغم بتر 191.

وتابع أما الرياح الأخر الذي شاركنا به في البطولة على عباس بوزن 89 كغم، فهو الآخر حقق نتيجة جيدة بتواجده ضمن أفضل ثمانية رابعين في العالم، بعد مشاركة 25 رابعا عالميا.

يذكر أن بطولة العالم للشباب تحت 20 سنة ضيفها اليونان بمشاركة 68 دولة، بينما يتوقع أن يكون رابعا للمسابقة الأبطال مستقبل اللعبة في في المسابقات المقبلة.

يقدر رابع منتخب العراق للشباب تحت 20 سنة على عمار حسر وساميين فضيين بوزن 109 كغم، في بطولة العالم للشباب القائمة حاليا في اليونان، ليسجل إنجازا جديدا لرياضة الحديد العراقية.

وقال رئيس الوفد أمين سر اتحاد اللعبة مصطفى صالح مهدي في تصريح خاص به (الصباح) من العاصمة اليونانية أثينا: إن لاعب منتخبنا للشباب تحت 20 سنة الرياح علي عمار يسر حقق المركز الثاني عالميا من بين أفضل عشرة رابعين في العالم وحصل على وساميين فضيين بوزن 109 كغم، مشيريا إلى أن التحكيم ظلم لاعبتنا وحال دون حصوله على وسام فضي ثالث.



### استعدادا للمشاركة في غرب القارة

## الشريعة يدعو 42 لاعبا للانخراط بمعسكر كرة الصالات

● بغداد، الصباح الرياضي

مهمتهم، منوها بأن تطوير المنتخب الوطني للصالات يعد من أولويات عمل الاتحاد من أجل تحقيق نتائج إيجابية خلال مشاركاته في المحافل العربية والآسيوية.

مستويات اللاعبين الحقيقية بشكل أفضل، وختم أن اتحاد اللعبة سيحرص على تلبية جميع متطلبات الملوك التدريبي وتوفير السبل المناسبة لإنجاح



وجه مدرب منتخبنا الوطني لكرة الصالات الإيراني ناظم الشريعة الدعوة لـ 42 لاعبا للانخراط بالمعسكر التدريبي المقرر إقامته في بغداد استعدادا لبطولة غرب آسيا التي ستعقد في الكويت في الرابع من شهر حزيران المقبل.

وقال رئيس لجنة كرة الصالات والشاطئية في الاتحاد المركزي للعبة علي عبد الحسين إن مدرب منتخبنا دعا 42 لاعبا للانخراط في المعسكر التدريبي تحضيريا لبطولة غرب آسيا، مبينا أن الملوك التدريبي حدد اليوم الأربعاء موعد الانطلاق للمعسكر الذي سيستمر لمدة 14 يوما.

وأضاف أن إقامة المعسكر التدريبي يأتي في إطار اختيار اللاعبين الذين سيشاركون في منافسات غرب القارة، موضعا أن المعسكر سيشهد غياب العناصر التي شاركت في التصفيات الأخيرة، وسيقتصر على تواجد لاعبين جدد تم استدعائهم من أندية الدوري الممتاز.

وأشار إلى أن المعسكر سيبدأ اليوم الأربعاء في قاعة نادي الأستطية وسيتم إجراء وحدتين تدريبيتين يوميا وذلك لغرض الوفاء على

**التنشي** 10:30 مساءً

**الدوري الإسباني** أتلتيكو مدريد

**الدوري العراقي الممتاز**

**القاسم** 04:00 عصرا

**الديوانية** النجف

**الميناء** 07:00 مساءً

**الكرخ**

**نفت ميسان** 10:00 مساءً

**الشرطة**

Notebook ALSABAH

**كأس إيطاليا** 10:00 مساءً

**يوفنتوس** إنتر ميلان

**الدوري الإنجليزي**

**ليدز يونايتد** 09:30 مساءً

**تشيلسي**

**ولفرهامبتون** 10:15 مساءً

**مانشستر سيتي**





## بعد اعتذار طائرة البحري أربيل وغاز الجنوب في مسابقة الأندية الآسيوية

اعلن الاتحاد المركزي لكرة الطائرة تسمية نادبي أربيل والبحري ممثلين عن العراق في بطولة الأندية الآسيوية التي تستضيفها العاصمة الإيرانية طهران للمدة من الخامس عشر ولغاية العشرين أيار الحالي، وقد جرت تسمية أربيل ببديلا عن البحري بعد اعتذار الثاني.

الامتثال بفرق الفئات العمرية والتي سجلت نتائج جيدة في بطولات الأندية الآسيوية ونحن كاتحاد سنسعى جاهدين من أجل أن يظهر ممثلونا أربيل وغاز الجنوب بأفضل صورة وأن يكسبا واقع تطور اللعبة على الخارطة الآسيوية.

وسيفتح أربيل مباريات مجموعته يوم السبت المقبل بمواجهة بيكان الإيراني، بينما يلتقي غاز الجنوب فريق شهد أب يزد الإيراني.

اعتذارها عن المشاركة لأسباب خاصة بهم، بعدها جرى ترشيح البشمرعة وهو الآخر قدم الاعتذار، وحرصاً من العراق على عدم التقرب بهذا المنعد تم الاتفاق مع أربيل، وفلا أرسل الاتحاد قائمة أسماء فريقين أربيل وغاز الجنوب إلى لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لغرض اعتمادها رسمياً.

أكد سواي في ختام حديثه أن اللعبة تشهد تطوراً واضحاً في الفترة الأخيرة وهذا نتيجة

لـ (الصباح الرياضي): إنه كان من المقرر مشاركة البحري في بطولة الأندية الآسيوية بصفتها حامل لقب النسخة الأخيرة للديوري الممتاز، وبعد انسحاب نادي أوزكي حرس الاتحاد ومن خلال الاتصال مع نظيره الآسيوي على إضافة معد تان، وجرت تسمية غاز الجنوب على إثر النتائج الجيدة التي حققها في النسخة الماضية.

وأضاف سواي أن إدارة البحري قدمت

### ● بغداد: نبيل الزبيدي

و جرى توزيع الفرق المشاركة بين مجموعتين، الأولى ضمت أندية أربيل وبيكان الإيراني وناخون واثاسامب التايلاندي وسامتوري سانبورز تايباني، بينما تألفت المجموعة الثانية من غاز الجنوب وشهد أب يزد الإيراني والريان التطري وباراز الكازاخستاني.

وقال رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد المركزي بكرة الطائرة سواي حسن

## بمشاركة 8 دول

# اليوم.. انطلاق بطولة بغداد السلام الدولية للجودو

### حفل الافتتاح

وسيقام حفل الافتتاح الرسمي للبطولة، اليوم الأربعاء، في قاعة الشعب خلال الفترة المسائية، وبالتحديد بين الساعة السادسة والسابعة مساء بحضور وزير الشباب والرياضة الكاين عدنان درجال ورئيس اللجنة الأولمبية واعد حمودي ورئيس اتحاد الجودو سمير الموسوي وزوجاء الوفود المشاركة في البطولة، إضافة إلى أعضاء اللجنة العليا وبقية اللجان الساندة.

وستختل حفل الافتتاح - إلقاء كلمات ترحيبية بالضيوف من قبل درجال وحمودي والموسوي، وإقامة استعراضات رسمية للوفود المشاركة والجوق الموسيقي وحملة الإعلام العراقية، وكذلك عرض فلم وثائقي يتقنى بالعاصمة بغداد وتاريخها الأخر، ومن ثم يعلن درجال إيدان انطلاق البطولة. وسيتم خلال الفترة المسائية إقامة الأوزان النهائية لتحديد أصحاب المراكز الأولى للفردى والترتيب العام للبطولة.

### منافسات الفرد

وستخصص منافسات يوم غد الخميس للفردى، إذ ستبدأ الأوزان التمهيدية في الساعة الثالثة عصراً وتستمر لغاية السادسة مساءً، لتقام بعدها الأوزان النهائية، أما حفل التتويج الفرضي فسيفون بتنام الساعة السابعة مساءً.

ومن المؤمل أن يعقب انتهاء البطولة إقامة مسرر تدريسي للمنتخبات المشاركة في البطولة يبدأ بعد غد الجمعة في العاصمة بغداد ويستمر لغاية العشرين من الشهر الحالي، وهو سيعمل به في جميع البطولات التي تعنى بالرياضة الجودو.

### ● بغداد: اللجنة الإعلامية للبطولة

تطلق، اليوم الأربعاء، بطولة بغداد السلام الدولية للجودو بنسختها الأولى في العاصمة بغداد بمشاركة ثمانى دول في إيران والمغرب وتونس وليجكا والأردن وسوريا وفلسطين إضافة إلى البلد المضيف العراق.

### الاجتماع الفني

وأقيم يوم أمس في فندق المنصور ملبيا، مقر إقامة الوفود المشاركة، المؤتمر الفني وفرقة المناقشات بحضور ممثلى المنتخبات وعدد كبير من وسائل الإعلام بمختلف أصنافها، كما تمت أيضا عملية تسجيل لاجبي كل منتخب مشارك واعتماد الكشوفات النهائية الخاصة بالبطولة، فضلاً عن إجراء عملية تحديد الأوزان الخاصة للاعبى الفردي والفردى.

وعقدت لجنة الحكام مساء أمس الثلاثاء اجتماعاً خاصاً بحضور مشرف عام البطولة الليبي نبيل دراويل، وتخلل الاجتماع تأكيدات على ضرورة إخراج التزاللات بأفضل صورة ممكنة عبر تطبيق روح التانون.

### بدء المنافسات

وستيشهل اللاعبون منافسات الأوزان التمهيدية للبطولة - الترتيب الفردي، الخاصة بأوزان 73 - 90.81 كغم، في الساعة التاسعة صباحاً، وستستمر الأوزان الأولى لغاية الساعة الثانية عشرة من منتصف النهار في قاعة الشعب الدولية المغلقة، وتعب تلك التزاللات فترة استراحة تستمر لمدة نصف ساعة، ليبدأ بعد ذلك الدور التمهيدى الخاص بأوزان 60 - 66 - 100 - 100 كغم ويستمر لغاية الرابعة عصراً.



## ثلاثة استحقاقات مهمة لألعاب قوى العراق



### ● كربلاء: حامد الكرعوي

كشف نائب رئيس الاتحاد المركزي لألعاب القوى عن تحديد يومي الخميس والجمعة سعياً لإجراء الاختبارات النوعية لفئة الشباب والشابات في مضمار كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد لاختيار عناصر المنتخب الوطني تحضيراً للمشاركة في البطولة العربية التي ستقام في تونس للفردى من الثاني والعشرين ولغاية السابع والعشرين من الشهر الحالي.

وقال وليد تركي حاسم (الصباح): إن اتحاد اللعبة أبقى الباب مفتوحاً للمشاركة في هذه الاختبارات التي سيشتمل أكثر من خمس عشرة فعالية وسيتم اختيار الأسماء في ضوء النتائج في البطولة العربية للعام الماضي للمراكز الأربعة الأولى، لاسيما أن البطولة تأهيلية لبطولة العالم للشباب ونأمل أن تكون فرصة كبيرة لاجبينا للوصول إلى الأرقام التأهيلية من أجل ضمان فرصة المشاركة في الملحق العالمي.

وأضاف بعد الإعلان عن تسمية الوفد سيكون هناك معسكر تدريبي في تونس يسبق البطولة لمدة سبعة أيام تسعي من خلاله إلى رفع جاهزية اللاعبين والأعباء دينياً بغية تحقيق نتائج جيدة وتكرار إنجاز العام الماضي. وكشف تركي عن مشاركة أخرى لمنتخب المتقدمين لفئة الرجال في بطولة إيران الدولية المزمع إقامتها في الثلاثين من الشهر الحالي، موضحاً أن المشاركة سيسبقها معسكر تدريبي هناك يمتد لمدة أسبوعين وستكون أيضاً تأهيلية لبطولة العالم العام الحالي، مبيناً أنه سيتم اختيار مجموعة من اللاعبين الذين لديهم أرقام تؤهلهم للمنافسة على الوصول إلى الأرقام التأهيلية. ولقد نائب رئيس الاتحاد عن مشاركة ثلاثة للمنتخب الوطني في بطولة غرب آسيا المتقدمين للرجال والنساء وستختصها العاصمة اللبنانية بيروت شهر تموز المقبل حيث سيكون هناك منهاج إعداد يضعه الاتحاد بعد الانتهاء من بطولتي العرب للشباب وإيران الدولية لاختيار عناصر المنتخب.

## وطني الصم يودع أولمبياد البرازيل

# حسنيين المعلم: هفوات التنظيم وأخطاء الحكام كلفتنا الكثير

### ● بغداد: الصباح الرياضي

أكد رئيس اتحاد الصم والبكم بكرة القدم أن منتخبنا استفاد كثيراً من مشاركته في أولمبياد البرازيل. وقال بخرم الخروج المبكر من مرحلة المجموعات. وقال حسنين محمد علي في اتصال هاتفى من البرازيل مع (الصباح): إن المشاركة كانت إيجابية من الناحية

الفنية. إذ إن أغلب لاعبي المنتخب هم من الشباب وتعد مشاركتهم الأولى في مسابقة عالمية مهمة مثل الأولمبياد، مبيناً أن مباريات المنتخب أمام تركيا وأميركا سجلتها خالتي طرد ضعدنا وكانت أغلب قرارات الطواقم التحكيمية مثيرة للاستغراب الأمر الذي اشككت منه بعض المنتخبات كإيران والسعودية وأوكرانيا. وأضاف: "كان هناك ضغف واضع في



## ختام ناجح لمنافسات أندية المصارعة

### ● بغداد: رحيم عودة

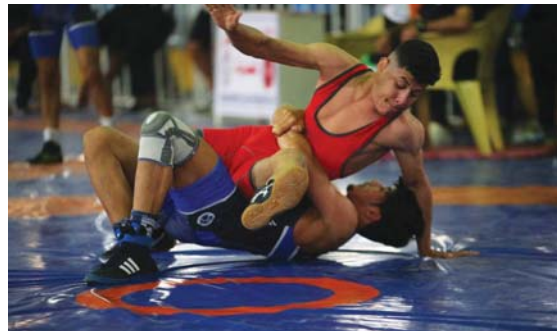
نادي أمانة بغداد الرياضي بالمركز الأول، وجاء الحشد الشعبي ثانياً، والأخطمية الرياضي ثالثاً.

وفي منافسات رومانية لفئة تحت 23 سنة أحرز الحدود المركز الأول، وحل ثانياً الشرطة، والمركز الثالث من نصيب الجيش.

وفي تصريح له اشاد رئيس الاتحاد المركزي للمصارعة سعدان عبد الكاظم بمستويات العالية والإنجازات المتميزة التي قدمها المصارعين في البطولة من خلال الفدية والإدارة التي كانت حاضرة طيلة تزاللات البطولة التي شهدت ولائاً عدد غير قليل من المصارعين الأكفأ، الذين توقع أن يكونوا نجوم المستقبل. مؤكداً عدم اتعاده الاهتمام بالقاعة من خلال المسكرات التدريبية وتغيير جميع مستلزمات النجاح والاعداد الصحيح لهم فضلاً عن الفئات المشتركة مع منتخبات الدول.

اختتمت بنجاح على بساط قاعة الاتحاد في ملعب الشعب الدولي تزاللات بطولة أندية العراق بالمصارعة الحرة والرومانية تحت سن 17 و 23 سنة التي نظمت من قبل الاتحاد المركزي للعبة على مدار 5 أيام متتالية بمشاركة أكثر من 30 نادياً مثلاً مختلف المحافظات.

أسفرت النتائج الفرعية لتزاللات الرومانية لفئة تحت 17 سنة عن تتويج نادي الكاظمية الرياضي بالمركز الأول، يليه ثانياً الفورة الرياضي من كركوك، وحل ثالثاً شباب العدل. وأسفرت نتائج تزاللات الحرة لفئة تحت 17 سنة حصول نادي الصلح على المركز الأول، وحل ثانياً الخطمية الرياضي بينما حل نادي الديوان المركز الثالث. وفي النتائج الفرعية لفعالية الحرة لفئة تحت 23 سنة توج







Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البكري

## برجك اليوم

## الثور

الوقت يشير إلى تحسن في الحظ  
لأن يشكو تعميلاً في الإيجاب،  
الوقت بعد الأفضل للبدء ببرنامج  
علاج.

## الحمل

البعوض يحاول إيجاد فرصة للقاء  
رئيس العمل المبادرة قد لا تلقى  
تأييداً سريعاً عليكم القيام بمزيد من  
المثابرة.

## السرطان

بوسعكم القيام سفر على الصعيد  
الداخلي والفرصة قريبة للحصول  
على تعليقاتكم منكم من يتلقى  
بدوره تعليمة.

## الجوزاء

قد تفسرون تصرفات البعض ممن  
حولكم بالسلبية يجب أن لا تكونوا  
سلبين في تعاملكم مع أفراد  
العائلة لهذا الوقت.

## العذراء

أنتم في أجواء الحظ لذا عليكم  
الاستفادة من ذلك وعدم تضيق  
الوقت دون تحقيق مطلب وترك  
الجدل.

## الأسد

تحاولون زيادة أرباحكم وتشعرون  
برغبة كبيرة تجربة حظكم في  
الدخول في مشروع استثماري  
والكثير يؤكد حضوره.

## العقرب

الكثير منكم قد يتلقى دعوة ذات  
طابع اجتماعي وهناك فرصة  
لتحقيق أمنية أو الحصول على  
مطاب انتم بأمر الحاجة له.

## الميزان

عليكم الاهتمام بصحتكم وعدم  
إنهاك فواكم في العمل أو متابعة  
الآخرين، هناك فرصة لتحسين  
ظروفكم المهنية المرتبة.

## الجدي

تزداد تحركاتكم وتبدون في جو  
نفسى رائع عليكم استثمار هذا  
الوقت لقضاء مطالب معلقة لكم  
في الجانب الحكومي.

## القوس

تشعرون بضغط على الصعيد  
النفسى وهناك من يلجأ إلى أحد  
أقربائه أو أصدقائه للتخفيف من  
الضغط المسلط عليه.

## الحوت

البعوض قد يتعرض لحالة من التوتر  
مع الحبيب وهناك من يوقع أرواح  
رسمية، عليكم مراجعتها بدقة تجنباً  
للمتاب.

## الدلو

البعوض يقوم بإنهاء شراكة مالية  
أو يحاول القسام بتقسيم تركة  
أو ميراث أو الحصول على قرار  
قانوني.

والله اعلم

## في ذكرى تأسيسه

## تلفزيون العراق ريادة في الإعلام المرئي



## بغداد، سها الشيخلي

مريت قبل أيام فلال الذكرى الـ 64 لافتتاح  
محطة التلفزيون العراقي، وتعد أولى المحطات  
التلفزيونية الناطقة باللغة العربية في العالم  
العربي، وتأسست في عام 1958  
الملك فيصل الثاني ويولفه  
من العمر الحادي والعشرين  
عاماً، كان افتتاح المحطة

## حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
17 34	22 39	14 31	14 28	17 36	20 36	21 38

صورة  
وتعليق

جانب من مشاركة  
العشرات من  
المطاعم في  
مهرجان الطعام،  
الذي تم تنظيمه  
في منتزه سامي  
عبدالرحمن بأربيل  
وتستمر فعالياته  
لمدة خمسة أيام

## كلمات متقاطعة

جاسم لطيف

## عمودياً

- مدينة سياحية
- مغربية وهي
- مدينة أميركية
- كبرى شهدت دورتين
- جسم مسطح
- يستخدم لإنتاج قوة
- رفع للطيران - نائم
- مدينة ساحلية تونسية
- نظام تشغيل
- تروات - أكرز
- مرتفع أرضي
- تالنت أقدام جامعة
- مصوت المدافع -
- مصرية تأسست عام 1950
- محصدة قياس القدرة

## أفقياً

- تقنية متطورة تشتمل على  
تلائية الأبعاد باستخدام أشعة  
الليزر
- سجن سبي السمعة يقع  
في أقصى جنوب شرق كوبا  
استخدمته السلطات الأميركية
- اعتقال الإرهابيين
- من الألوان الرئيسية - من
- الظهور الجيلة يشتهر بالوان
- ريشه الزاهية
- صمام ثنائي كهربائي يسمج  
بمرور التيار الكهربائي في
- اتجاه واحد - اسم علم مذكر
- عملة إسبانية - بهتان - أفنية
- للأطفال نظام الساهر
- شهر هجري - عملة الامداد
- الارزوبي
- ملكاً - عاصمة تارستان
- دولة تقع في جنوب شرق  
أفريقيا - بيت الطائر
- من أنواع الزهور - حلم
- بالانكليزية
- ورث - من الحبوب

لوفاة 168 شخصاً.

1874  
فتح خط المطار بين كوبا وأوسكا  
بمسافة 32.7 كيلو متر.

1949  
تغير اسم سيام لتصبح تايلاند.

1955  
غرق "سفينة أوكويرناكو"، وقد أدت

2009  
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة  
الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يجري  
تعديلاً وزارياً تم بموجبه إعفاء أخويه  
الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والشيخ  
حمدان بن زايد آل نهيان من منصب نائب  
رئيس الوزراء، وعين بدلاً عنهما أخويه  
الشيخ منصور بن زايد آل نهيان والشيخ  
سيف بن زايد آل نهيان.







زيد الحلي

## هل نشهد أياماً من دون عواصف ترابية؟

زيد الحلي

العواصف الترابية التي شهدناها في الأيام المتصرفة، شكلت عنواتنا لخارطة العراق، إذ لم تخل منها مدينة أو منطقة أو حي، ومع اعترافي بأن من الصعوبة كبح جماح هذه الظاهرة في وقت قصير، كونها باتت سمة طبيعية وطارئة، لكنني أجد من الضروري اتخاذ إجراء متناسب مع حجم الدمار الذي تسببه، ودراسة الفاعل منها، وليس ذلك صعباً، ففي بلدان أخرى لا سيما الدول المجاورة، حدث ما يشابهها، بل أكثر منها دماراً (السعودية، وبعض بلدان الخليج العربي) لكنها تجاوزت الحالة، بعد أن استعانت بخبراء دوليين لهم باعهم وتجاربهم، ولا أظن أن الاستعانة بهؤلاء، مدعاة للغيب أو الضعف أو أرهاق للميزانية، فأرواح العراقيين أغلى من كغزو الأرض جمعياً، كما أن تحقيق الاستقرار النفسي

جاء حول العواصف الترابية، يعني بداية جديدة للإنسان العراقي نحو راحة غائبة عنه منذ سنوات.

وحيث أقول (استقرار نفسي) إنما أعني صيانة كرامة أرض وطن وما عليها من سكان، فتوفير الحد الأدنى من ذلك الاستقرار، هو من القضايا الملحة لاستتباب الحياة الكريمة دون منغصات، ولا أغالي حينما أذكر أن الدول التي تتسم بالضعف، تتجه

إلى إيجاد حلول حازمة من قبل جهات وأنها الثقة، الصبر، الأناة، الموضوعية، العلمية، عدم التحيز، التجربة، الجرأة، الخبرة، الدراية، الممارسة، عدم الحماية، عدم التلذذ في قول الحق والحقيقة، عدم الخوف

النفسى لا يتفق معه أسلوب الاسترخاء والمهادنة، بل السعي إلى إيجاد حلول حازمة من قبل جهات وأنها الثقة، الصبر، الأناة، الموضوعية، العلمية، عدم التحيز، التجربة، الجرأة، الخبرة، الدراية، الممارسة، عدم الحماية، عدم التلذذ في قول الحق والحقيقة، عدم الخوف، وعندما نجد مثل هذه الموصفات في جهات عراقية أو أجنبية، فلا تتأخر عن الاستعانة بها، فهل تبدأ

بالحلول الأخرى؟  
أتمنى ذلك، ولكن قبل كل شيء علينا السير باتجاهين متكافئين، التصحر بالأحزمة الخضراء والسعي ببرنامج علمية لإزالة الغلظ النفسى الذي يعيشه المواطن نتيجة العصف الترابي.

## باد باني

### أول فنان يتصدر قوائم بيلبورد

• ترجمة: شريا جواد

دريك في العام 2018، ومع ذلك يمكن أن يطلق على نفسه اسم أكبر نجم بوب في العالم، لأنه الفنان الأكثر بقاءً على سيوتيفاي (هي شركة سويدية تجارية تقدم خدمة بث الموسيقى والبودكاست) في الأرقام 2020 و2021 حيث حصد 17.4 مليار تدفق في غضون عامين في الولايات المتحدة.

حقوق باد باني نجاحاً منقطع النظير في ألبومه الأول، إذ حصد رقمًا قياسيًا في تاريخ الولايات المتحدة رغم إصداره باللغة الإسبانية، فضلاً عن ألبومه الثاني والثالث، في ألبومه Ti Verano Sin Ti الذي يتجاوز طوله المطلق وهو المسار الخلاب الذي يسلكه من أجل الحفاظ على موقعه المرموق على العالم، هناك لحظات يبدو فيها هذا الألبوم متداولاً وتتمد محاولات استحصال جولة على شاطئ البحر إلى استخدام صوت طيور النورس - لكن مزيجها من إيقاعات الريغيون يضيء موسيقى البوب إبداعية ومهتمة، والاستماع الجزء هو أن الأمر يتعلق بالمعاصرة التقليدية التي تجعل أي شيء تقريباً لا ينعى باللغة الانكليزية في منطقة جديدة وحصل باد باني على جائزة غرامي الموسيقية كأفضل ألبوم لاتيني في العام 2021.

عن الفارديان

ينتقل معنى الراب وكاتب الأغاني البورتوريكي باد باني، عاملاً، في ألبومه المعلق من موسيقى السيكديليا إلى الراب المستقلة إلى الريغيون الصاخبة، ويتباهى بإبداع بورتوريكو اللامحدود.

السؤال هو: ماذا يعتبر باد باني كبيراً جداً؟ إنه سؤال وثيق الصلة بالموضوع لا سيما في هذا الجانب من المحيط الأطلسي، إذ لا يزال شخصية هاشمية مع أغنية فردية منفردة بمساعدة

حقوق باد باني نجاحاً منقطع النظير في ألبومه الأول، إذ حصد رقمًا قياسيًا في تاريخ الولايات المتحدة رغم إصداره باللغة الإسبانية، فضلاً عن ألبومه الثاني والثالث



## اختتام فعاليات مهرجان السفير الثقافي الحادي عشر

اختتمت أمانة مسجد الكوفة والمزارات المحقة به الأحد الماضي فعاليات مهرجان السفير الثقافي الحادي عشر والذي انطلق يوم الجمعة واستمر ثلاثة أيام بمناسبة ذكرى وصول سفير الإمام الحسين (ع) مسلم بن عقيل (ع) إلى الكوفة في الخامس من شوال سنة 60 هجرية، لدعوة الناس إلى بيعة الإمام الحسين.



• النجف: حسين الكمي

وقال أمين مسجد الكوفة محمد مجيد الموسوي، إن هذا المهرجان توقف لعامين بسبب جائحة كورونا، ويعود الآن بعد انقضاء خطر الوباء ليخلد ذكرى عزيزة على قلوب المسلمين، وهي دخول مبعوث الإمام الحسين (ع) إلى مدينة الكوفة - وأضاف أن شعار المهرجان لهذا العام هو (أبو طالب نبراس الإيمان وحامي رسالة القرآن)، إذ يتزامن المهرجان مع انطلاق مشروع بناء صحن أبي طالب (رض) تهنئاً لهذه الشخصية العظيمة التي كان لها الأثر الكبير في حماية الرسالة المحمدية خلال سنواتها الأولى وأشار إلى أن هذا الصحن سيكون معلماً إسلامياً بارزاً يضاف إلى مسجد الكوفة وصحن مسلم بن عقيل (ع)، لغرض إضافة مساحات كافية للمباداة واستقبال الزائرين.

وفي ختام المهرجان وزعت الجوائز بين المشاركين الفائزين في هذه الفعاليات. أما رئيس قسم الإعلام في أمانة مسجد الكوفة ذوالفقار العبيدي فقال إن عدد البحوث المشاركة في المهرجان بلغ 18 بحثاً من العراق والإمارات وإيران للوقوف على مستوى الشعر فقد كانت هناك جلسات شعريتين إحداهما للشعر الفصحى الأخرى للشعر الشعبي شارك فيها شعراء من مختلف المحافظات العراقية. وأوضح العبيدي أن الهدف من هذا المهرجان هو استذكارة تاريخ الكوفة ومسجدها الذي كان جامعة للعلوم الدينية والتجوية والعلمية، وعلى المهرجان أيضاً إلى تسليط الضوء مسابقات أدبية في التأليف والتعقيق والرواية والتصوير المسرحية وجلسات شعرية للشعر الفصحى والشعبي، فضلاً عن جلسة للبحوث العراقية.

## الشعراء العرب في واسط المنطبي

• الكوت: محمد ناصر



نظمت في قضاء النعمانية التابع لمحافظة واسط جلسة شعرية عند ضريح الشاعر المنطبي، احتفاءً بزيارة مجموعة من الشعراء الشباب العرب، ضمن فعاليات مهرجان بغداد عاصمة الشباب العربي الذي إقامته وزارة الشباب والرياضة دائرة ثقافة وهنون الشباب بحضور محافظ واسط الدكتور محمد جميل المياحي والدكتور فائز طه سالم وعدد كبير من الشعراء والمثقفين وجمهور كبير واستقبل محافظ واسط وفداً من الشعراء العرب يمثلون 14 دولة، وقال إنه تم اختيار واسط وسدة الكوت، وقدر المنطبي مع أماكن مهمة في بغداد لاحتضان هذه الفعاليات الفنية والثقافية والشبابية المتنوعة. إشار إلى تقديم الدعم الكامل لجميع الفعاليات الشبابية والأنشطة المتنوعة التي تعكس أهمية أن يحتضن العراق الشباب العربي لعكس صورة مشرقة عن العراق وشعبه.

وحضر الفعالية أيضاً، البيت الثقافي الواسطي التابع لدار العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار ورئيس اتحاد الأدباء والكتاب في واسط

إشارة محافظ واسط إلى تقديم الدعم الكامل لجميع الفعاليات الشبابية والأنشطة المتنوعة التي تعكس أهمية أن يحتضن العراق الشباب العربي لعكس صورة مشرقة عن العراق وشعبه

## كاريكاتير



### الخطاب الجمالي

أصدرت طابئة الدراسات العليا في كلية الفنون الجميلة بجامعة واسط دعاء باسم كتابا بعنوان الخطاب الجمالي ودلالاته التربوية في تركيب الرؤية الإخراجية. وتضمن الكتاب الخطاب الفلسفي وجماليته والخطاب المسرحي وتركيب الرؤية الإخراجية والمسرح التعليمي والدلالات التربوية وينتد الكتابة أن المسرح شهد متغيرات عدة في الفكر والتعبير والسرقي الإخراجية، التي عكست تجارب المخرجين وأساليبهم نتيجة تغيرات حصلت في المجتمع، لأن المسرح يمتلك صفته الجوهرية وهو الحضور الحي والفاعل لدى المثقف.

### اكتشاف آثري

أعلن ممتش آثار وثرات النجف قاسم عبد الكاظم عن تسلم أربع جرار أثرية من مديرية مجاري النجف، تضم العثور عليها قرب مدينة الحيرة الأثرية. وأوضح أن القطع الأثرية تعود للحضارة الإسلامية، ويخر عليها أقيام العمل من قبل المديرية وعلى الفور تم تشكيل لجنة لدراسة تسلم الجرار، وهي الآن بحوزة المنشأة وسيتم نقلها إلى المتحف العراقي وتسليمها أصولياً.

### معرض عشتار

تستعد جمعية الفنانين التشكيليين إقامة معرض جائزة عشتار للشباب، في العادية عشرة من صباح السبت 21 أيار الحالي، على قاعة الجمعية في المتصور مقابل الزوراء ولدة (20) يوماً. وقال رئيس الجمعية قاسم سيني، إن جائزة الرسم والنحت والخزف تشمل الأعمار المشاركة دون الأربعين. من المؤمل أن يستعرض اللجنة المنظمة معرض الطبيعة الذي سيقام خلال نموز المقبل، يتسلم المشاركين.

### فرحة تخرج طلبة مكثوفين

احتض المركز الثقافي في محافظة البصرة بتخرج طلبة السادس الابتدائي في معهد التور للمكثوفين، بحضور النائب الثاني للمحافظ الدكتور ضرمغام الجابري، ومدير قسم الرعاية الاجتماعية لدوي الاحتياجات الخاصة في المحافظة مصطفى العمري، ومديره العام بتول كامل مع مجموعة من عوائل ذوي الاحتياجات الخاصة، فضلاً عن ممثلي منظمات المجتمع المدني. وتضمنت طابئات الاحتفالية تقديم عرض مسرحي عن حب العراق بغية الحق على العمل الصالح خدمة للمجتمع.